رسائل حاسمة من أكاديمية الشرطة

«السيسى»: لا مساس بأمن السعودية وحدودها

أكد الرئيس عبدالفتاح السيسى أن الأمن القومى المصرى يرتبط ارتباطًا وثيقًا بأمن المملكة العربية السعودية ودول الخليج العربى، مشددًا على رفض مصر المساس بأمن المملكة وحدودها، أو تهديد أمن البحر الأحمر والممرات البحرية الدولية، ومؤكدًا أن خفض التصعيد والحفاظ على استقرار المنطقة يمثلان أولوية فى ظل المتغيرات الجيوسياسية المتسارعة.

جاء ذلك خلال مشاركة الرئيس، أمس، فى احتفال أكاديمية الشرطة بيوم الخريجين لعام ٢٠٢٦، الذى أُقيم بمقر الأكاديمية فى القاهرة الجديدة، بحضور الدكتور مصطفى مدبولى، رئيس مجلس الوزراء، واللواء محمود توفيق، وزير الداخلية، واللواء الدكتور نضال يوسف، مساعد وزير الداخلية رئيس أكاديمية الشرطة، وعدد من كبار رجال الدولة والمسئولين.

وشهد الاحتفال عروضًا تدريبية وعسكرية استعرضت مستوى إعداد وتأهيل طلبة الأكاديمية، شملت تدريبات الكفاءة البدنية والدفاع عن النفس، ومهارات المجموعات القتالية النسائية، وتدريبات ميدان الجبال والكفاءة القتالية، إلى جانب عروض خيالة الشرطة ومركبات هيئة الشرطة وتجهيزات قوات المهام الخاصة، والعرض العسكرى العام، ومراسم تسليم وتسلم القيادة، وحلف يمين الولاء.

كما قلّد الرئيس أوائل الخريجين أنواط الامتياز، تقديرًا لتفوقهم، فيما اختتمت كلمة وزير الداخلية بعزف سلام الشهيد، تكريمًا لتضحيات أبناء الوطن الذين بذلوا أرواحهم دفاعًا عن مصر.

وفى كلمته خلال الاحتفال، هنأ الرئيس الخريجين الجدد وأسرهم، مشيدًا بدور الأسر المصرية فى إعداد أبنائها وبناتها وتقديمهم لخدمة الوطن، ومؤكدًا أن الحفاظ على أمن مصر واستقرارها مسؤولية مشتركة بين المواطنين ومؤسسات الدولة.

وشدد على وجود جناحين للأمن فى مصر، وهما جناح الشرطة ووزارة الداخلية وجناح القوات المسلحة، وأن كلًا منهما ضرورى لأمن واستقرار مصر فى الداخل والخارج، وأن الأمن القومى المصرى قائم على مؤسستى وزارة الدفاع والداخلية.

وأشار إلى أن كل محاولات التشويه التى تستهدف المصريين منذ عام ٢٠١١ تهدف كذلك إلى تشويه الشرطة والقوات المسلحة، معاودًا التأكيد على أنهما جناحا الأمة اللذان ينبغى أن نحافظ عليهما، خاصة وأن عدد العاملين بهما كبير وضخم، وأن هؤلاء العاملين يأتون من كافة الأسر المصرية، وأن هناك دورًا وواجبًا علينا جميعًا بالمحافظة على المؤسستين ليس فقط من الناحية الأمنية، وإنما أيضًا بزيادة الوعى وتبصير الرأى العام، علمًا بأنه إذا تعرضت أى من المؤسستين لأزمة فإن ذلك سوف يؤثر على الدولة المصرية، وأخذًا فى الاعتبار أن الضغوط على الدولة المصرية واستهدافها سوف يزيدان فى السنوات القادمة مع زيادة الإنجازات المحققة فى مصر ومعدلات التنمية، ومع تزايد شعور المناوئين بأن الدولة فى مصر ما زالت قائمة بعدما فشلت مخططات إسقاط الدولة عام ٢٠١١، وأن مصر ما زالت تشهد البناء والإنجازات.

وفى هذا السياق، أشار الرئيس إلى أن الحفاظ على الدولة هو مسئولية تقع على عاتق جميع المصريين، مؤكدًا ضرورة الحفاظ على الذاكرة الوطنية أمام محاولات تشويهها بالكذب والافتراء، ومحاولات تشويه الجيش والشرطة وغيرهما من مؤسسات الدولة، مشددًا على قوة وقدرة المصريين وكونهم حائط الصد أمام تلك المحاولات المناوئة للدولة.

ووجه الرئيس التهنئة للخريجين وأسرهم، ناصحًا إياهم بالحفاظ على أنفسهم وعدم إعطاء الفرصة لأحد لينال من مؤسسة الشرطة.

وأشار السفير محمد الشناوى، المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية، إلى أنه عقب انتهاء فعاليات الاحتفال، حضر الرئيس مأدبة الإفطار التى أقامتها أكاديمية الشرطة على هامش المناسبة، حيث تبادل أطراف الحديث مع الحضور من كبار رجال الدولة والإعلاميين حول عدد من القضايا والموضوعات ذات الصلة بالشأنين المحلى والإقليمى.

وأكد الرئيس، فى هذا الصدد، أنه لا توجد دولة تستطيع أن تحقق خططها التنموية فى سنوات قليلة، مؤكدًا ضرورة أن يكون هناك ثبات فى استقرار الدولة والمسارات المتخذة، ووجود مؤسسات قوية تتسم بالإبداع وتعمل على تحقيق الأهداف، والاعتراف بأوجه العوار والقصور والعمل الجاد على معالجتها، مشيرًا إلى أن المسئولية فى هذا الصدد هى مسئولية مشتركة، خاصة فيما يتعلق بالحفاظ على الوطن.

وفى ذات السياق، أكد الرئيس ضرورة الاهتمام بجدارة التعليم وجودته والعمل على خلق كوادر مؤهلة ذات كفاءة دون مجاملة، خاصة مع حالة الترهل فى الدولة وأجهزتها ومسارها منذ عام ١٩٦٧، مضيفًا أن حجم العمل فى الدولة هائل، وأن حجم المعرفة بالدولة وشئونها كبير، ويتعين على من يحكم مصر وكبار المسئولين الإحاطة به.



الرئيس السيسى خلال حفل تخريج طلاب أكاديمية الشرطة

وفيما له صلة بالتطورات الإقليمية، أشار الرئيس إلى أن المتغيرات الجيوسياسية فى المنطقة كبيرة وعميقة، وسوف تترتب عليها تداعيات على المنطقة، مؤكدًا أن مصر والسعودية هما قلب الأمتين العربية والإسلامية، وأن أى ضرر يصيب أياً من الدولتين سوف يؤثر على الأخرى، لذا فإن مقولة إن الأمن القومى لكل من مصر والسعودية ودول الخليج العربى مرتبط هى مقولة صحيحة، مؤكدًا أن استهداف المملكة على هذا النحو يؤثر على الأمن القومى العربى والمصرى، وأن مصر لا تقبل المساس بأمن المملكة وحدودها، وترفض كذلك المساس بأمن البحر الأحمر والممرات البحرية الدولية، مشددًا على أن ما يهمنا هو أمن المملكة وعدم المساس به واستقرارها وخفض التصعيد.

وفى ذات السياق، أشار الرئيس إلى وجود مخاطر على حدود مصر الجنوبية والغربية، وأن مصر كانت تسعى وتبذل كل الجهد لتجنب وقوع نزاع فى السودان، مضيفًا أن استقرار السودان وليبيا وقطاع غزة من مقتضيات الأمن القومى العربى والمصرى، مؤكدًا فى ذات الإطار أنه أكد فى كل لقاءاته واتصالاته مع رئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نتنياهو منذ عام ٢٠١٤ أن إقامة دولة فلسطينية سوف تعود بالنفع على الجميع، وسوف تؤدى إلى تحقيق السلام الدائم والاستقرار فى المنطقة.

وأشار الرئيس إلى أن حجم العمل والإنجاز الذى تم فى مصر منذ عام ٢٠١٤ ما كان أن يتم فى أقل من ثلاثين عامًا، مؤكدًا أنه سوف يستمر فى العمل حتى آخر يوم من مدته فى منصبه عام ٢٠٣٠.

وزير الداخلية: نمضى بعزم لا يلين فى إجهاض محاولات التنظيمات الإرهابية

03

الوفد

صحيفة يومية أسسها فؤاد سراج الدين
عام ١٩٨٤ برئاسة تحرير مصطفى شردى

خمسة جنيهات

٨ صفحات

رئيس حزب الوفد
د. السيد البدوى شحاتة

رئيس مجلس الإدارة
د. خالد قنديل

الحق فوق القوة .. والأمة فوق الحكومة
تصدر عن حزب الوفد المصرى

alwafd

الجمعة ١٦ أكتوبر ٢٠٢٦ - ٥ جُمادى الأولى ١٤٤٨ هـ - ٦ بابة ١٧٤٢ق

العدد ١٢٢٩٠ - السنة الأربعون

FUTURE UNIVERSITY IN EGYPT
جامعة المستقبل
Call 16383
www.fue.edu.eg

«سلام ترامب» فى مهب الريح

الكيان الصهيونى يُعرقل خطة الرئيس الأمريكى فى غزة

رئيس «الشاباك» السابق يُقاضى «نتنياهو» لفشله أمام طوفان الأقصى

كتبت - سحر رمضان:

كشفت صحيفة «الجارديان» البريطانية، أمس، عن أن حكومة الكيان الصهيونى تعرقل إنشاء موقع عسكرى فى غزة لصالح مجلس السلام الذى يرأسه الرئيس الأمريكى دونالد ترامب.

أوضحت تفاصيل التقرير التى نقلتها أيضًا وسائل الإعلام العبرية أن أول عقد بناء أسند للمجلس فى القطاع مطلع أغسطس الماضى إلى شركة «أركيل إنترناشونال» الأمريكية، ومقرها ولاية لويزيانا.

وقالت الصحيفة: «لكن بعد أكثر من شهرين، لم تبدأ الأعمال فى الموقع بسبب منع دخول المقاولين وشاحنات البناء إلى غزة، وفق مصدر مطلع مباشرة على المشروع».

وأشارت إلى أن المشروع عبارة عن موقع عسكرى مؤقت ومحصن، تبلغ أبعاده نحو ١٠٠ متر فى ١٠٠ متر، ويعتزم إنشاؤه فى مكان سبق أن استخدمته مؤسسة غزة الإنسانية التى توقفت عن العمل. وأضافت أنه من المفترض أن يستوعب الموقع ١٥٠ جنديًا دوليًا فى انتشار تناوبى قصير المدة، من مجموعة أوسع قوامها نحو ٥٠٠ عنصر من المغرب وكوسوفو، بحسب المصدر الذى استند إليه التقرير.

وقالت «وبالتالى، فإن رقم ١٥٠ يشير إلى القدرة الاستيعابية لهذه النقطة الأولية وليس إلى الحجم النهائى لقوة الاستقرار الدولية».

ووفق المصدر فإن أهمية الموقع تكمن فى اعتباره مدخلًا لتوفير الترتيبات الأمنية اللازمة لبدء مشاريع المجلس داخل قطاع غزة؛ وأشارت إلى أن غياب القوة الدولية يمنع بحسب هذا التصور تأمين دخول فرق العمل ومعدات البناء والشروع فى تجهيز المرافق والخدمات الأساسية. وحذرت «الجارديان» من أن التأخير لا يقتصر على منشأة عسكرية صغيرة؛ بل يعطل المرحلة التى يفترض أن تتيح الانتقال إلى أعمال التعافى والإعمار.



من جانبها، نقلت صحيفة «تايمز أوف إسرائيل» عن تقرير «الجارديان» أن غياب القوة يحول دون البدء بتركيب شبكات الخدمات ومرافق تلبية الاحتياجات الأساسية. ونقل التقرير عن المصدر اعتقاد القائمين على مجلس السلام أن تل أبيب قد تسمح بالمضى فى المشروع بعد الانتخابات المقررة فى ٢٧ أكتوبر الجارى، لكن ذلك تقدير لدى المجلس، وليس موافقة إسرائيلية معلنة أو موعدًا مضمونًا لبدء البناء.

كما أن التقرير لا يثبت أن الحسابات الانتخابية هى السبب المباشر لحجب التصاريح رغم أن توقيت التعطيل يطرح هذا السؤال، ولم تتضمن التغطيات ردًا يشرح المبررات الإسرائيلية؛ فيما امتنع متحدث باسم المجلس عن التعليق، ولم تقدَم إجابة موضوعية من حكومة الاحتلال وقواتها بشأن العرقلة.

وكشفت المعطيات عن أن أول خطوة ميدانية لبرنامج المجلس ما زالت رهينة السماح الإسرائيلى بالدخول، عقد أُسند إلى شركة أمريكية، وقوة دولية يخطط لإيوائها، لكن المقاولين والمعدات لم يصلوا بعد إلى موقع العمل.

وتواصل قوات الاحتلال عدوانها العسكرى على قطاع غزة، عبر انتهاك اتفاقية وقف إطلاق النار والهدنة الموقعة بوساطة عربية وأمريكية فى شرم الشيخ فى ١٠ أكتوبر من العام الماضى. ويأتى عدم التزام الاحتلال باتفاق الهدنة على الرغم من إعلان ترامب فى ٣١ يوليو الماضى، عن الاتفاق على خريطة طريق بخصوص تنفيذ مراحل وقف إطلاق النار، وإنهاء الحرب العدوانية فى القطاع. وكانت الفصائل الفلسطينية قد أعلنت فى أكثر من مناسبة، عن الموافقة على إعلان خريطة الطريق، بينما تواصل تل أبيب رفض الاتفاق وارتكاب انتهاكات متجددة يوميًا.

ورفع رئيس جهاز الأمن العام الإسرائيلى «شاباك» السابق، رونين بار، دعوى تشهير ضد نتنياهو وطالب بتعويضات تصل إلى ٣ ملايين شيكل. واتهم «بار»، فى تصريحات نقلها الإعلام الإسرائيلى، نتنياهو، بمحاولة إلقاء مسئولية هجوم ٧ أكتوبر عليه.

ونقلت إذاعة الاحتلال عن «بار» قوله إنه سلم نتنياهو فى ٢٠٢٣ «سلسلتين دراماتيكيتين» من التحذيرات المركزة حول حماس وغزة، بما فى ذلك أدلة قاطعة من ليلة السابع من أكتوبر تدحض الادعاء بأن «الشاباك» أخفى معلومات. وأشار إلى أنه فى غياب لجنة تحقيق رسمية؛ فستظهر الحقيقة فى المحكمة. وكان نتنياهو أطلق ادعاء علنيًا، أواخر أغسطس الماضى، عبر لقاءات وتصريحات مسجلة بثتها وسائل إعلام الاحتلال، قال فيه نصًا: «كانوا يعلمون بمؤشرات هجوم ٧ أكتوبر ولم يوقظونى»، ملقيًا باللوم على قادة الأجهزة الأمنية.



تتبع العورات على السوشيال ميديا فضول ينتهك الخصوصية

05



الزمالك يسعى لمداواة جراحه أمام الجيش الرواندى

07

القاهرة وقطر والكويت تؤكد التضامن الكامل مع المملكة

كتبت - تهانى شعبان:

كثفت مصر تحركاتها الدبلوماسية لتعزيز التنسيق مع الدول العربية بشأن تطورات الأوضاع الإقليمية، حيث أكدت القاهرة، بالتنسيق مع قطر والكويت، تضامنها الكامل مع المملكة العربية السعودية، ودعت إلى خفض التصعيد وتغليب الحلول السياسية والدبلوماسية، بالتوازى مع تجديد موقفها الثابت الداعم لوحدة الصومال وسيادته وسلامة أراضيه، ورفض أى إجراءات أحادية تمس سيادته.

فى هذا الإطار، بحث الدكتور بدر عبدالعاطى، وزير الخارجية والتعاون الدولى والمصريين بالخارج، مع الشيخ محمد بن عبدالرحمن آل ثانى، رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية القطرى، آخر المستجدات الإقليمية، حيث شدد الجانبان على ضرورة وقف جميع الأعمال العدائية ضد المملكة العربية السعودية، وأكدا إدانتهما للاعتداءات والتضامن الكامل مع المملكة. واتفق الوزيران على أهمية تكثيف الجهود وتوحيد التحركات الرامية إلى خفض التوترات ومنع اتساع دائرة الصراع، مع الدفع نحو تفعيل المسارات السياسية والدبلوماسية لتسوية الأزمة الراهنة، بما يعزز الأمن والاستقرار الإقليميين.



عبدالعاطى

وصرح السفير نادر زكى، المتحدث الرسمى باسم وزارة الخارجية، بأن الاتصال يأتى فى إطار التنسيق المستمر بين مصر وقطر بشأن القضايا ذات الاهتمام المشترك، مشيرًا إلى أن المباحثات تناولت العلاقات الثنائية ومختلف مجالات التعاون، إلى جانب تبادل الزيارات على أعلى المستويات، وسبل مواصلة تعزيز العلاقات الأخوية بين البلدين. وفى السياق ذاته، بحث الدكتور بدر عبدالعاطى، مع الشيخ جراح جابر الأحمد الصباح، وزير خارجية الكويت، التطورات الإقليمية والتوترات الأخيرة، حيث أكد الجانبان رفضهما وإدانتهما للاعتداءات على السعودية، وشددا على ضرورة تضافر الجهود لاحتواء التصعيد وتغليب الحوار الدبلوماسى دعمًا لأمن المنطقة واستقرارها. وأوضح المتحدث الرسمى أن الاتصال تناول أيضًا العلاقات الثنائية بين مصر والكويت، وسبل تطوير التعاون فى مختلف المجالات، فضلًا عن التحضيرات الجارية لعقد الجولة المقبلة من اجتماعات اللجنة الوزارية المشتركة فى الكويت. وعلى صعيد متصل، جدد الدكتور بدر عبدالعاطى تأكيد موقف مصر الثابت الداعم لوحدة الصومال وسيادته وسلامة أراضيه، ورفض أى إجراءات أحادية من شأنها المساس بوحدة الدولة الصومالية أو الانتقاص من سيادتها.

جاء ذلك خلال اتصال هاتفى مع عبدالسلام عبدى على، وزير خارجية جمهورية الصومال الفيدرالية، تناول سبل تعزيز العلاقات الثنائية وتطورات الأوضاع السياسية والأمنية فى الصومال ومنطقة القرن الأفريقى. وأكد الوزيران أهمية البناء على الزخم الذى تشهده الشراكة الاستراتيجية بين البلدين، ومواصلة تطوير التعاون فى المجالات الاقتصادية والتنموية والاستثمارية، إلى جانب دعم جهود بناء مؤسسات الدولة الصومالية وتعزيز قدراتها. كما شدد وزير الخارجية المصرى على أهمية متابعة تنفيذ مخرجات القمة الرباعية التشاورية التى استضافتها مدينة العلمين، بما يدعم التعاون والتكامل والاندماج الاقتصادى بين دول المنطقة، ويسهم فى تحقيق الأمن والاستقرار والتنمية فى القرن الأفريقى. وتبادل الجانبان الرؤى بشأن مستجدات الأوضاع السياسية والأمنية فى الصومال والقرن الأفريقى والبحر الأحمر، فى إطار الحرص المشترك على تعزيز التنسيق والتعاون لمواجهة التحديات الإقليمية ودعم استقرار المنطقة.

مناصب جديدة لاستكمال حكومة العراق

ليث الخزعلى نائب رئيس الوزراء.. وياسر الملكى للداخلية.. ونايف الشمرى للدفاع

استكمل على الزيدى رئيس وزراء العراق الحقائب الوزارية الشاغرة واستحداث وزارات جديدة، إلى جانب تسمية أربعة نواب لرئيس الوزراء. وضمت قائمة المرشحين لمناصب نواب رئيس الوزراء ليث الخزعلى عن «حركة عصائب أهل الحق»، ومحسن المندلاوى عن «تحالف الأساس»، ومحمد تميم عن «حزب تقدم»، وفارس بريفكانى عن «الحزب الديمقراطى الكردستانى».

كان الزيدى قد أبلغ البرلمان أن نواب رئيس الوزراء لن يتقاضوا رواتب أو تخصيصات مالية، وأنه لن تُستحدث تعيينات جديدة لمكاتبهم.

ولم تتضمن المعطيات المعلنة تفاصيل عن الصلاحيات التنفيذية التى ستُمنح لهم أو طبيعة المسؤوليات التى ستُسند إليهم فى إدارة العمل الحكومى.

وفيما يتعلق بالحقائب الشاغرة، شملت قائمة المرشحين نايف الشمرى لوزارة الدفاع وياسر المالكى لوزارة الداخلية، وحيدر بهاء الحسينى لوزارة التعليم العالى والبحث العلمى، وريباز حملان لوزارة الإعمار والإسكان، وصفاء الكنانى لوزارة الشباب والرياضة.

البترول: لا زيادة فى أسعار الوقود حتى نهاية العام

كتب - محمد علام:

قررت لجنة التسعير التلقائى للمنتجات البترولية تثبيت أسعار الوقود والغاز الطبيعى وأسطوانات البوتجاز حتى نهاية العام. وقالت وزارة البترول والثروة المعدنية أن اللجنة اجتمعت وقامت بمراجعة المحددات الخاصة بآلية التسعير التلقائى وأهمها التغيرات فى سعر الصرف وسعر برميل خام برنت خلال الربع الممتد من شهر يوليو حتى سبتمبر ٢٠٢٦ مقارنة بالربع السابق وقررت الابقاء على أسعار المنتجات البترولية دون تعديل أو تغيير. وكان هناك قرار من مجلس الوزراء بعودة عمل لجنة التسعير التلقائى للمواد البترولية، حيث راجعت اللجنة التطورات المحلية والدولية المؤثرة على المعادلة السعرية، وأخذاً فى الاعتبار تطورات أسعار المنتجات البترولية العالمية، وما سبق اتخاذه من إجراءات سعرية طوال الفترة الماضية، واتخذت قرارها فى ضوء هذه المحددات.

مغادرة مصر ووفود مؤتمر «سيكا» قبل كلمة رئيس الاحتلال

كتبت - أمانى زكى ومنار السويفى:

غادرت مصر، أمس، وممثلو ١٢ دولة، قاعة قمة مجلس رؤساء دول وحكومات مؤتمر التفاعل وإجراءات بناء الثقة فى آسيا «سيكا»، المنعقدة بأذربيجان، بمشاركة مسئولين من دول بينها قطر وإيران وتركيا وروسيا والصين، مع بدء كلمة رئيس الاحتلال الإسرائيلى إسحاق هرتزوج.

وشملت الوفود المغادرة ممثلى مصر وتركيا والكويت وإيران وباكستان والسلطة الفلسطينية وماليزيا وباكستان والسعودية وإندونيسيا والعراق وبنجلاديش، قاعة الجلسة العامة بالعاصمة باكو، لدى شروع «هرتزوج» فى إلقاء كلمته فيما بقى أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثانى فى القاعة. وحظيت مغادرة الوفود بصدى واسع فى المؤتمر، حيث إن نصف الوفود عبرت عن معارضتها للكيان الصهيونى، كما أظهر هذا المؤتمر مرة أخرى، عزلة الكيان الصهيونى. وتستضيف العاصمة الأذربيجانية بصفتها الرئيس الدورى للمؤتمر. ويجمع «سيكا» ٢٨ دولة على أرضية حوار مشتركة، ويغطى أعضاؤه نحو ٩٠٪ من مساحة آسيا وأكثر من نصف سكان العالم. وتعد تركيا من الأعضاء المؤسسين للمؤتمر، وسبق أن استضافت قمته الثالثة فى إسطنبول بالعام ٢٠١٠، وتولت رئاسته الدورية بين عامى ٢٠١٠ و٢٠١٤. أعلن، أمس، مجلس التعاون الخليجى رسميًا، عن تأجيل القمة الخليجية الأوروبية الثانية؛ والتى كان من المقرر عقدها فى العاصمة السعودية الرياض، يوم ٢٤ أكتوبر الجارى.



وأوضح جاسم البديوى، الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، أن التأجيل جاء نظرًا لاستمرار جماعة الحوثى فى محاولاتها لاستهداف السعودية وأعيانها المدنية، بما يهدد أمن وسلامة المدنيين الآمنين. وأضاف أنه، ونظرًا لتمديد تعليق العمليات التشغيلية فى مطار الملك خالد الدولى، وحرصًا على سلامة الوفود المشاركة، فإن الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية تُعلن عن إعادة جدولة موعد القمة الخليجية الأوروبية. وأشار البديوى إلى أنه تم تأجيل القمة إلى موعد آخر يتم التوافق عليه لاحقًا بين الجانبين الخليجى والأوروبى. وأكد عزم مجلس التعاون والاتحاد الأوروبى على العمل لتهيئة الظروف المناسبة لعقد القمة، بما يخدم أهدافهما طويلة المدى فى تعزيز واستكمال مسيرة التعاون فى العديد من الجوانب بين دول المنظمتين، وبما يحقق النمو والازدهار لدولهما وشعوبهما. وتجدد الصراع بين السعودية والحوثيين فى يوليو الماضى، بعدما اتهم الحوثيون الرياض بقصف مطار صنعاء لمنع هبوط طائرة إيرانية فيه. وأعلن الحوثيون لاحقًا عن فرض حصار بحرى على السعودية، ردًا على ما اعتبروه حصارًا للمناطق الخاضعة لسيطرتهم، وبينها صنعاء ومحافظة الحديدة الساحلية. وتبنّى الحوثيون منذ ذلك الحين هجمات على ناقلات نفط سعودية فى البحر الأحمر إلى جانب استهداف منشآت نفطية داخل المملكة.

سعر النسخة فى الخارج
الكويت 300 فلس - السعودية 3 ريالات - الإمارات العربية المتحدة 4 دراهم - سلطنة عمان 300 بيسة - الجمهورية اليمنية 30 ريالاً - المملكة المتحدة 1 استرلينى - تونس 800 دينار

الوفد
صحيفة يومية تصدر عن حزب الوفد
أسسها عام ١٩٨٤
فؤاد سراج الدين
برئاسة تحرير
مصطفى شردى

رئيس مجلس التحرير
خالد إدريس

رئيسا التحرير
كاظم فاضل
سامى الطراوى

المستشاران القانونيان للوفد
ثروت الخرباوى
عمرو عبدالباقى

رئيسا التحرير التنفيذيان
طارق تهامى
محمد بحيرى

مدير التحرير والمشرف على الديسك
د. إبراهيم عبدالمعطى

المدير الفنى
أشرف حسن

مستشار التحرير الفنى
أشرف عزب

مدير الإعلانات
خالد الشيخ

مدير الإنتاج
السيد فاروق

التدقيق اللغوى
محمود أبو العباس

المقر الرئيسى :
الحزب والتحرير والإعلانات
١ شارع بولس حنا الدقى الجيزة
ص.ب : ٣٥٧ إمبابة
تليفون: ٣٣٣٨٣١١١-٣٣٣٨٣٢٢٢
فاكس: ٣٣٣٥٩١٣٥-٣٧٦٠٢٠٠٧
إدارة الإعلانات
٠١٠٤٠٠٠٠٧٦٥
الموقع الإلكترونى:
https://www.alwafd.news/
الإيميل:
Info@alwafd.news
البريد الإلكترونى:
elestma3@gmail.com
alestma3@yahoo.com
التوزيع والاشتراكات
مؤسسة الأخبار
مركز خدمة العملاء
٢٥٨٠٦٤٢٠ - ٢٥٨٠٦٢١٨-٢٥٨٠٦٢٤١
الاشتراكات
الاشتراك السنوى: ١٨٢٥ جنيها
الاشتراك ٦ شهور: ٩١٥ جنيها
ثلاثة شهور: ٤٦٠ جنيها

جزاء رفض المفاوضات

واشنطن تدرس استخدام «أم القنابل» ضد إيران لاستهداف منشآت الطاقة والنووى





كتبت - أمانى زكى:

تدرس الولايات المتحدة الأمريكية توسيع خياراتها العسكرية ضد إيران، عبر احتمال استخدام قنبلة «أم القنابل»، أكبر قنبلة غير نووية فى الترسانة الأمريكية، لاستهداف منشآت الطاقة والمواقع النووية الإيرانية، إذا قرر الرئيس الأمريكى دونالد ترامب استئناف العمليات القتالية قبل انتخابات التجديد النصفى للكونجرس المقررة فى نوفمبر المقبل أو بعدها، بحسب شبكة سى إن إن. ويمثل إدراج القنبلة المعروفة باسم «جى بى يو-٤٣/بى» ضمن الخيارات العسكرية المطروحة تصعيدًا لافتًا فى مسار الحرب، إذ سيكون استخدامها ضد إيران سابقة فى الصراع بين البلدين. ومع ذلك، تثير هذه الخطوة تساؤلات داخل الأوساط العسكرية الأمريكية بشأن قدرتها على تدمير المنشآت النووية المحصنة تحت الأرض، ومدى إمكانية إحداثها تحولا حاسما فى مسار الحرب وتحقيق الأهداف الاستراتيجية التى أعلنها «ترامب».

تأتى هذه المناقشات فى وقت تواجه فيه الإدارة الأمريكية ضغوطا متزايدة لإنهاء الحرب، مع تراجع شعبيتها بين الأمريكيين واقتراب انتخابات التجديد النصفى، وسط مخاوف جمهورية من أن تتحول تداعيات الصراع إلى عبء انتخابى على الحزب. وفى المقابل، لا تزال فرص التوصل إلى تسوية تفاوضية بين واشنطن وطهران محدودة، بعد أكثر من ستة أشهر من القصف الأمريكى.

ووفقا لأحد المصادر التى تحدثت إلى شبكة سى إن إن، طلب «ترامب» من الجيش إعداد خطط إضافية لضرب أهداف إيرانية، تشمل استهداف جزء كبير من البنية التحتية للطاقة، مع دراسة إمكانية استخدام «أم القنابل». وربطت المناقشات العسكرية تنفيذ هذه الضربات بمرحلة تسبق انسحاب القوات الأمريكية من نطاق مسؤولية القيادة المركزية، بما يشير إلى احتمال شن هجمات إضافية قبل إعلان تحقيق النصر وسحب القوات من المنطقة خلال فترة قصيرة.

وأضاف مصدر ثان أن الخطط المتعلقة باستهداف المنشآت النووية الإيرانية تتضمن استخدام القنبلة لضرب موقع «جبل الفأس»، المعروف باسم «بيك آكس ماونتن». وكان «ترامب» قد هدد مرارا باستهداف الموقع، الذى تعتقد الولايات المتحدة وإسرائيل أن إيران خزنت فيه مكونات مرتبطة ببرنامجها النووى، حتى بعد تعليق العمليات القتالية الشاملة فى وقت سابق من العام الجارى.

ورغم أن بعض مسئولى الإدارة الأمريكية يصفون الحرب بأنها حققت انتصارا بالفعل، يبدو «ترامب» أكثر حذرا فى إعلان النتيجة النهائية للصراع، إذ يدرك أن الانسحاب دون مكاسب واضحة قد يفسر باعتباره هزيمة. وقد دفعه ذلك إلى التشكيك فى مواقف بعض الحلفاء الخارجيين الذين حثوه على إعادة القوات الأمريكية إلى الوطن وإنهاء التدخل العسكرى.

فى المقابل، أثار مسئول أمريكى تساؤلات بشأن فاعلية استخدام «أم القنابل» ضد المنشآت النووية الإيرانية، موضحا أن الجيش يطرح عادة خيارات متعددة أمام صناع القرار، تبدأ بالعمليات الأقل تصعيدا وتنتهى بالضربات الأكثر قوة. لكن استهداف المنشآت الواقعة على أعماق كبيرة تحت الأرض يتطلب ذخائر تتمتع بقدرات اختراق تتناسب مع طبيعة التحصينات.

وتزن القنبلة نحو ٢١٦٠٠ رطل، بما يعادل قرابة ٩,٨ طن، وتعد أقوى قنبلة غير نووية تمتلكها الولايات المتحدة. وعلى الرغم من قدرتها على إحداث انفجار هائل يغطى مساحة تعادل نحو تسعة مربعات سكنية داخل المدن، فإن قدرتها على اختراق طبقات الأرض والوصول إلى المنشآت النووية العميقة تظل محل شك.

وبحسب المصادر، يعتقد أن موقع «جبل الفأس» محصن بطبقات من الجرانيت، ما يجعل تدميره باستخدام القنبلة أمرا غير مضمون. كما قد تكون المنشآت النووية الإيرانية المتبقية موجودة فى مواقع يصعب الوصول إليها باستخدام ذخائر صممت أساسا لإحداث انفجارات واسعة على سطح الأرض.

وقال مصدر ثالث مطلع على مناقشات التخطيط العسكرى المتعلقة بإيران لشبكة سى إن إن إن القنبلة قادرة على تدمير مساحات واسعة، لكنها ليست مصممة لاختراق التحصينات العميقة. وأضاف أن استخدامها قد يتسبب فى دمار هائل بالمنطقة المستهدفة، لكن تأثيرها المرجح سيتركز على السطح والمناطق المحيطة، دون ضمان تدمير المنشآت المدفونة فى أعماق كبيرة.

ومع ذلك، قد ينظر «ترامب» إلى القنبلة باعتبارها وسيلة للضغط العسكرى والنفسى على القيادة الإيرانية، فى ظل ما تصفه واشنطن بتشدد طهران ورفضها الاستجابة للمطالب الأمريكية خلال المفاوضات. ورغم تحذيرات مسؤولين أمريكيين من أن استخدامها لا يضمن استسلام إيران أو تحقيق انتصار عسكرى حاسم، فإنها قد توفر للرئيس خيارا إضافيا للتأثير فى مسار الصراع دون العودة بالضرورة إلى حرب شاملة.

ويرى مسئولون داخل الإدارة الأمريكية ومحللون من خارجها أن إلحاق هزيمة حاسمة بإيران قد يتطلب عملية عسكرية واسعة تشمل نشر قوات برية، وهو خيار ينطوى على مخاطر كبيرة، من بينها مقتل آلاف الجنود الأمريكيين. ورغم أن وزارة الدفاع تدرس سيناريوهات متعددة، لا يدفع أى من مسئولى الإدارة حاليا باتجاه هذه الخطوة شديدة التصعيد. وكان «ترامب» قد أبدى اهتماما محدودا بإرسال قوات أمريكية إلى الأراضى الإيرانية، إلا أن رغبته فى إنهاء الحرب سريعا تضعه أمام معضلة سياسية، تتمثل فى وقف صراع تراجعت شعبيته دون التوصل إلى اتفاق دبلوماسى يضمن إنهاءه.

وذكرت سى إن إن أن كبار مسؤولى الإدارة والمخططين العسكريين يركزون منذ أسابيع على إيجاد مخرج يسمح لـ«ترامب» بإعلان تحقيق مكسب رمزى يمكن تقديمه للأمريكيين باعتباره إنجازا، مع الإبقاء على فرص التوصل إلى اختراق دبلوماسى، بما فى ذلك اتفاق لإعادة فتح مضيق هرمز.

ونقل مصدر رابع مطلع على مناقشات التخطيط الأخيرة فى البنتاجون أن المسؤولين العسكريين وضعوا خيارات قد تتحول إلى ما وصفه بـ«عرض للألعاب النارية»، فى إشارة إلى ضربات مكثفة تمنح «ترامب» فرصة للخروج من الحرب، حتى إذا لم تحقق الأهداف المعلنة عند بدء العمليات العسكرية.

وأشار مسئول أمريكى إلى أن عملية التناوب المقبلة للقوات المنتشرة ضمن نطاق القيادة المركزية من المتوقع أن تتم خلال الأسابيع القليلة المقبلة، مع احتمال عدم إرسال قوات بديلة لبعض الأفراد المغادرين. وقال مسئول فى البنتاجون إن وزارة الحرب تضع خططا لسيناريوهات عملياتية متعددة لتنفيذ توجيهات الرئيس ووزير الدفاع وضمان نجاح المهمة فى مختلف البيئات العملياتية.

فى الحومة



بقلم:
حاتم رسلان

عمرو موسى حكاية مصرية

جاءت أحدث تصريحات السيد عمرو موسى في ١٢أكتوبر ٢٠٢٦ خلال لقاء له مع الإعلامي عمرو أديب في برنامج «الحكاية» بالوضوح والأهمية، حيث تناول فيها مستجدات الأوضاع في المنطقة العربية، وأكد بأن الاعتداء على السعودية واستهدافها لا يجوز أن يقابل ببيانات الادانة والتضامن فقط وأن أمن السعودية وسيادتها خط احمر، ونظرا لتلك الهجمات الشاملة فنحن في حاجة للحظة قرار لا للحظة انتظار، وليكن الاعتداء على السعودية والخليج نقطة انطلاق لتحرك عربي حاسم وعملي وآن الأوان لتجاوز الخلافات العربية والانتقال فورا الي موقف عربي جاد، وضرورة عقد اجتماع فوري للوزراء الخارجية العرب في الرياض تمهيدا لقمة عربية عاجلة لمواجهة التحديات الراهنة وبلورة موقف عربي استراتيجي شامل يشمل الخليج والقضية الفلسطينية وأزمات المنطقة والبحر الأحمر والقرن الأفريقي، وأشار إلى أن عملية تغيير شكل الشرق الأوسط مستمرة وماضية في طريقها محذراً من أن المنطقة قد تفاجأ بتحولات وتطورات أخرى خطيرة تشمل اعتداءات على الدول العربية وتوسعات واستمرار حروب الخليج وعرقلة حركة الملاحة وأن إدارة الأمور في الشرق الأوسط بهذا الشكل أمر كارثي ولا يمكن أن ينتج عنه إلا الخراب وراء خراب وراء خراب، ويتعين أن نعمل سويا لحل هذه المشاكل وكيفية التعامل مع تلك التهديدات الكبيرة التي تحدث تحت عنوان تغيير الشرق الأوسط هذه مسألة خطيرة يجب أن نتعامل معها بجدية وتفكير واضح وتحدث تهديدات خطيرة جدا، وتؤدي إلي إلغاء الهوية مما يستدعي موقفا عربيا موحدا، فعلى الجميع أن يفكروا معا ويقرروا معا ويتصلوا بالقوة الدولية الفاعلة معا الأمر جلل والأمر يتطلب تحركا سريعا وفاعلا، والتحالف السعودي المصري مهم وليس تضامنا فقط، لأن الوضع يتطلب إجراءات سريعة وتشاور مستمر وتعبئة في إطار التعبئة السياسية، فالوضع السياسي يجب ان نعمل على اصلاحه، ولا نقبل بإحداث اي تغييرات في المنطقة إلا بعد التشاور ويكون لنا فيها رأي، وما يحدث في السعودية واستهدافها امر خطير جدا، فالمملكة العربية السعودية ركن أساسي في استقرار المنطقة ولا يمكن السماح بما يجرئ فلذلك علينا أن نتحرك عربياً واقترح أن يجتمع مجلس وزراء الخارجية في شكل مجلس أمن عربي والاجراءات داخل الجامعة تسمح بذلك، فالتغيير قد يؤدي إلى فوضى كبرى في المنطقة لن ينجو من آثارها أحد، فلابد من اتفاق عربي يضع استراتيجية لمستقبلنا العربى وهل ممكن أن يستمر الأمر على ما هو عليه ضرب و دخول الخليج العربي وإغلاق مضيق هرمز وتأثير سلبي خطير في موضوعات الملاحة الدولية، وهل ما يحدث جزء من إجراءات التغيير في منطقة الشرق الأوسط.. والحقيقة أن هذه التصريحات والتفاعل مع قضايا الوطن والأمة العربية والتفاعل والرؤية المدروسة والتجربة الثرية لدبلوماسي وسياسي كبير، كان وزيرا لخارجية مصر وأمينا عاما لجامعة الدول العربية والحضور القوي في كافة المؤتمرات والمنتديات الدولية والتشابك مع الاحداث الجارية في عمر التسعين آثار تساؤلات عن سر هذا التفرد وتلك اللياقة الذهنية وممن كتب عن تلك العبقرية وعن زاوية سر عمرو موسي هي السفيرة امل مراد فكتبت ذات صباح ضمن البوستة اليومية الموجهة إليَّ كمديرة لشئون البيئة والتنمية المستدامة في وزارة الخارجية طالعت مذكرة موجهة إليَّ من مكتب وزير الخارجية مرفق بها خطاب من وزيرة البيئة إلى وزير الخارجية السيد عمرو موسى كتب على خطاب وزيرة البيئة آمل مراد.. لإعداد رد يتضمن اقتراحات محددة قبل الساعة الثانية ظهر اليوم وكان اخر يوم عمل للسيد الوزير عمرو موسى في الوزارة ، وظلت تلك الذكرى العابرة في نظري تعبيرا عن آحد مفاتيح استثنائية للرجل الذي تحتفي به مصر في هذه الأيام وتحتفي بإعادة تعريفه لما هو ممكن في سن التسعين فلم يمنعه انتهاء عمله كوزير من الاستمرار في أداء مهام المنصب حتى آخر لحظة وحتى أصغر مهمة حرص أن يقرأ بريده ويحدد ما يجب عمله بشأنه بنفسه وحتى اللحظة الأخيرة وأن يرد على كل ما ورد إليه من طلبات بما فيها ذلك الخطاب الذي كانت أهميته محدودة للغاية، وأصر أن لا يكون رده بروتوكولياً أو روتينيا أو إحالة لمن سيتولى المنصب بعده.. هذا الموقف الصغير أضحى عندي رمزا لذلك الاصرار الذي لا يلين والطاقة التي لا تستريح على الأداء والتأثير والتجديد من خلال الاستقلال الأقصى للمساحة التي يتيحها السياق الذي يجد نفسه فيه ورغم أن المعتاد والمتعارف عليه عن ذلك «السياق» هو أنه لا يحفز على التجويد ولا يتقبل المؤثرين ولا يرحب بالتجديد هذا في رأيي هو سر عمرو موسى منذ بدأ وحتى اليوم.. هكذا حفر بموهبته الفردية ومساره الشخصي الاستثنائي مدرسة دبلوماسية مصرية أكثر ديناميكية وأكثر جرأة وأكثر طموحا وقدم نموذجا يحتذى في أداء دور القيادي في الوظيفة العامة من داخل النظام السياسي الرئاسي الفردي الذي لم تعرف مصر غيره والذي عاصره هو في مراحله المختلفة هو لم يسع لتخطي ذلك النظام ولكنه تمكن من توسيع ما يفتحه من مساحة لتقديم أداء أكثر طموحا وتأثيرا في إطاره، لذلك استحق عندي لقب أستاذ الأجيال في الدبلوماسية ، لا يوجد إنسان بلا نواقص طبعا، ولكن عمرو موسى يستحق أن تذكر ما أجاد فيه بل أقول ما تفرد في حسن أدائه.. في هذه المناسبة التي أعاد لنا بها تعريف ما هو ممكن في سن التسعين بعد عمر من اعادة تعريف ما هو ممكن في كل منصب تولاه ويبقي عمرو موسى حكاية مصرية ونموذجا فريدا وقدرات هائلة ومصريا بكل ألطياف المجتمع وابن الاسرة المصرية الانيق في الكلمة والملبس مع جادة القول ولطف العبارة، ومبتكرًا وإنني أضم صوتي لشعبان عبدالرحيم: أنا بحب عمرو موسى وبكره الموووكسين وكان عمي دائما يقول إن عمر الإنسان يقاس بالعرض ولكن عمرو موسى يقاس بالطول والعرض ومسيرة عمرو موسى ومواقفه ووقفته تكتب في مجلدات أطال الله في عمره متوهجا ومشاركا بحكم تجربته في نهضة البلاد.

800 ألف شخص ضحايا الصراع بين القوات اليمنية والحوثيين

«صندوق النقد»: انكماش الاقتصاد السعودى بنسبة 3.3%

كتبت - منار السويفى:

كشفت اللجنة الدولية للصليب الأحمر أمس عن تزايد كبير وغير مسبوق للجرحى جراء احتدام المعارك فى اليمن بين الحوثيين والقوات الحكومية، فى حين تسبب التصعيد فى انقطاع المساعدات المنقذة للحياة عن ٨٠٠ ألف شخص معظمهم فى تعز، كما حذرت منظمة الصحة العالمية من أخطار تزايد تفشى الأمراض المعدية.

وأوضحت اللجنة الدولية فى بيان لها، أن المنظومة الصحية فى اليمن تواجه ضغوطا متزايدة تفوق طاقتها مع احتدام القتال، مؤكدة أن جميع خطوط المواجهة شهدت تدفقا كبيرا وغير مسبوق لجرحى الأسلحة.

وتعد تلك المناطق الأكثر اشتعالا وضراوة فى المعارك والهجمات المتبادلة بين الطرفين، حيث تقول اللجنة إن بعض المرافق الواقعة على خطوط المواجهة سجلت استقبال أكثر من ٧٠٠ حالة خلال أسبوع واحد.

أضافت اللجنة الدولية للصليب الأحمر أن تدفق الإصابات الجماعية أصبح يتكرر بشكل متزايد، مشيرة إلى أنه بعد مرور أكثر من عقد على النزاع، أسفرت الصعوبات الاقتصادية والنزوح وتفشى الأمراض عن تقويض قدرة الخدمات الصحية فى اليمن على استيعاب ارتفاع جديد مفاجئ فى الاحتياجات.

أكدت رئيسة بعثة اللجنة الدولية فى اليمن كريستين شيبولا، أن منبع القلق يتمثل فى أن قدرة المنظومة الصحية على استيعاب أى تدفق هائل للمصابين قد تكون محدودة جدًا.

وشددت على أهمية توفير دعم عاجل للجنة لمساعدة المستشفيات الواقعة على خطوط المواجهة على مواصلة تقديم الرعاية المنقذة للأرواح لجميع جرحى الأسلحة من دون تحيّز. وقال برنامج الأغذية العالمى التابع للأمم المتحدة إن تصاعد النزاع فى اليمن قد أدى إلى انقطاع المساعدات المنقذة للحياة عن ٨٠٠ ألف شخص معظمهم فى تعز. وأكد فى بيان له أن تحرك خطوط المواجهة وإغلاق الطرق وتزايد انعدام الأمن تؤدى إلى تقييد وصول المساعدات الإنسانية بشدة فى مناطق متأثرة بالنزاع.

وطبقًا للبرنامج الأممى فإن مديريات محافظة تعز، (ثالث أكبر مدن اليمن)، تستضيف أكبر أعداد النازحين داخليا منذ بداية التصعيد الأخير، مؤكدا أنه يتعذر الآن الوصول إلى العديد منها بسبب استمرار القتال والإغلاق الوشيك للطرق حول المحافظة الأكثر اكتظاظا بالسكان فى اليمن.

ورحبت الأمم المتحدة، بالإفراج عن أحد الموظفين الذى كان محتجزاً لدى الحوثيين فى اليمن منذ عام ٢٠٢٤. وقال نائب المتحدث باسم الأمم المتحدة فرحان حق، إن سامى الكلابى عاد الآن إلى منزله وأسرته.

وأضاف فى المؤتمر الصحفى اليومى أن «هذه خطوة إيجابية فى الاتجاه الصحيح، ونأمل أن يتمكن من تلقى الرعاية الطبية المتخصصة التى يحتاج إليها بصورة عاجلة».

وجددت الأمم المتحدة دعوة الحوثيين إلى الإفراج فوراً وبدون شروط عن جميع المحتجزين المتبقين من موظفى الأمم المتحدة ومنظمات غير حكومية دولية ووطنية ومجتمع مدنى وبعثات دبلوماسية. وحتى الآن لا يزال ٧١ موظفاً أمميا محتجزين لدى جماعة أنصار الله الحوثية.

ومع التصعيد المتزايد الذى تشهده المنطقة، توقع صندوق النقد الدولى أن ينكمش اقتصاد السعودية بنسبة ٣,٣٪ فى عام ٢٠٢٦، فى رکود نادر تشهده المملكة.

وتوقع الصندوق فى أحدث تقرير له عن آفاق الاقتصاد العالمى انكماشاً فى اقتصادات دول الخليج حيث ما زالت الحرب تسبب اضطرابات فى صادرات المحروقات، مستبعداً أن يعود الوضع سريعاً إلى ما كان عليه قبل الحرب، حتى لو توقفت المواجهات. وحذرت المديرة العامة لصندوق النقد الدولى كريستالينا غورغييفا من أن الهجمات الأخيرة على السعودية قد تؤثر على الجميع «فى كل مكان». ورغم ذلك، توقّع الصندوق أن تتعافى اقتصادات دول الخليج عامةً من تبعات الحرب، مع استبعاد أن يحدث ذلك «على المدى المتوسط».

وقال مدير إدارة الشرق الأوسط وآسيا الوسطى فى الصندوق جهاد أزعور «لن نعود إلى وضع ما قبل الحرب على المدى المتوسط. هذه الصدمة ستترك أثرها فى مختلف القطاعات وتؤدى إلى تعطيل عدد من البنى التحتية وهى تفرض إنفاقاً إضافياً من أجل تعزيز القدرة على الصمود».

وأعلن التحالف العسكرى بقيادة السعودية، اعتراض صاروخ كروز بمنطقة المدينة المنورة، فيما نقت جماعة أنصار الله الحوثية هذه الأنباء. ونفى المتحدث العسكرى لحركة أنصار الله الحوثية يحيى سريع تنفيذ أى عملية استهداف باتجاه الأراضى السعودية، وقال إن ما تدّعيه السعودية من استهداف باتجاه المدينة المنورة «بهتان عظيم وكبير» على حد تعبيره.



ضحايا الصراع فى اليمن

وسط ارتباك حسابات نتنياهو

بدء تصويت الإسرائيليين فى قنصليات الاحتلال الدبلوماسية

كتبت - سحر رمضان:

بدأ العاملون فى قنصليات وبعثات الاحتلال الدبلوماسية والموفدون ضمن مهام رسمية وأسرهم امس التصويت المبكر فى انتخابات الكنيست الـ ٢٦ والمقرر أن تنطلق فى الـ ٢٧ من أكتوبر الجارى.

وجاءت أولى البعثات التى ادلت بأصواتها فى «ويلينغتون»، عاصمة نيوزيلندا، حيث بدأ موظفوها التصويت الساعة الـ ١١:٠٠ مساءً، ثم السفارة الإسرائيلية فى العاصمة الأسترالية «كانبرا». وينتهى تصويت الدبلوماسيين والمبعثين للخارج، بحسب صحيفة «يديعوت أحرنوت»، صباح اليوم الجمعة، إذ ستكون قنصليات سان فرانسيسكو ولوس أنجلوس آخر المقار الدبلوماسية التى ستقترع.

ويبلغ عدد الدبلوماسيين والمبتعثين التابعين للاحتلال فى الخارج نحو ٤٨٠٠ شخص، إضافة لعائلاتهم، يمثلون تل أبيب عبر ٩٩ بعثة، وسيدلون بأصواتهم فى ١٠١ مركز اقتراع. ولا يسمح قانون الانتخابات الإسرائيلى بالاقتراع العام فى الخارج، إذ يشترط القانون حضورهم للتصويت فى مقارهم المحددة حسب قوائم المقترعين فى لجنة الانتخابات الإسرائيلية.

ومن المقرر أن تلى هذه الخطوة، فتح مراكز الاقتراع لتصويت قوات الاحتلال يوم ٢٠ أكتوبر الجارى، ليستمر تصويتهم حتى يوم الانتخابات فى الـ ٢٧ من الشهر الحالى. وتتنافس ٣٨ قائمة انتخابية إسرائيلية للحصول على أصوات ٧,٣٣ مليون إسرائيلى يحق لهم التصويت فى انتخابات الكنيست، لكن غالبية استطلاعات الرأى ترجح تجاوز ١٣ منها فقط نسبة الحسم البالغة ٣,٢٥٪.

وانتقد المحلل الإسرائيلى تسفى بارئيل، وضع رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو، مع اقتراب انتخابات الكنيست مشيرا إلى ضيق الوقت ونفاد الخيارات العسكرية والسياسية التى كان يراهن عليها، للتعزيز من فرصه الانتخابية وحسم الفوز قبل الاقتراع.



نتنياهو

وأوضح بارئيل، فى مقال له بصحيفة هآرتس، أن حسابات نتنياهو تعرضت لإرباك شديد جراء تراجع خيارات التصعيد الميدانى، بعد أن أجل الرئيس الأمريكى دونالد ترامب الحرب على إيران، ومارست واشنطن ضغوطا لتهدئة الحرب على لبنان، بينما تتجه الأمور فى سوريا نحو ترتيبات أمنية. وأضاف بارئيل أن جبهات غزة والضفة المحتلة والموقف الحوثى لم تعد تمنح نتنياهو الذريعة المطلوبة لإشعال حرب شاملة تعيد ترتيب الخريطة السياسية لصالح كتلته وتضعف خصمه غادى آيزنكوت.

وعلى صعيد العلاقات الإقليمية، أشار إلى أن آمال نتنياهو فى إبرام صفقة تطبيع تاريخية مع ولى العهد السعودى محمد بن سلمان دون تقديم تنازلات فى الملف الفلسطينى أو الانسحاب من الأراضى المحتلة، قد تحطمت.

وأكد أن الإصرار السعودى على ربط أى خطوة بإقامة دولة فلسطينية أفشل العروض الإسرائيلية بما فيها مقترحات الشراكة العسكرية ضد الحوثيين، ليترك رئيس الوزراء فى مواجهة مأزق سياسى معقد أمام كتلته والناخبين.

وحذر رئيس حزب الديمقراطيين الإسرائيلى، يائير جولان، قبل أيام، من محاولات نتنياهو تعطيل إجراء الانتخابات المقبلة تحت ذرائع أمنية.

وأكد جولان فى تصريحات صحفية تداولها الإعلام الإسرائيلى، أن نتنياهو يبذل كل ما فى وسعه لإطالة أمد المواجهات العسكرية لغايات سياسية وشخصية.

وأشار إلى احتمالية رفض نتنياهو لنتائج الصناديق فى حال خسارته، ومشبهًا ذلك بسيناريو اقتحام مبنى الكابيتول فى الولايات المتحدة فى السادس من يناير ٢٠٢١.

واعتبر أن الحكومة الإسرائيلية الحالية أهدرت فرصة تاريخية للتعامل مع التهديد الإيرانى، واكتفى نتنياهو ببيع أوهام للإدارة الأمريكية حول إسقاط النظام الإيرانى دون استراتيجية سياسية واضحة.

وقال الرئيس الإسرائيلى إسحاق هرتزوج، إنه سيبذل قصارى جهده لمنع تكرار الانتخابات فى حال لم يسفر الاقتراع المقبل عن نتيجة تسمح بتشكيل حكومة.

وتشير استطلاعات الرأى إلى أن انتخابات ٢٧ أكتوبر الجارى قد لا تمكن أى من المعسكرين من تشكيل حكومة، إذ يلزم الحصول على ثقة ٦١ نائبًا على الأقل من أصل ١٢٠.

الاتحاد الأوروبى يصعّد ضد روسيا.. و«ماسك» يلمح إلى دور «ترامب» فى تقييد ستارلينك بأوكرانيا

كتبت - أمانى زكى:

ألمح الملياردير الأمريكى إيلون ماسك إلى احتمال وقوف الحكومة الأمريكية وراء القيود المفروضة على أنظمة الاتصالات الفضائية التى تستخدمها القوات الأوكرانية، فى تطور يزيد من حدة التوتر بين كييف وواشنطن، بالتزامن مع انتقادات أوكرانية لقرار الرئيس الأمريكى دونالد ترمب السماح بصفقة ديزل مع روسيا، ومخاوف من تقليص الدعم الاستخباراتى والعسكرى الذى تعتمد عليه القوات الأوكرانية فى مواجهة الهجمات الروسية.

قال «ماسك»، مالك شركة سبيس إكس المشغلة لخدمة ستارلينك، إن أنظمة ستارشيلد المخصصة للاستخدامات العسكرية مملوكة للحكومة الأمريكية وتديرها، موضحا أن أى قيود تتعلق بسرعة الاتصال أو نطاق الاستخدام تخضع لقرارات الجيش الأمريكى، وفى نهاية المطاف لرئيس الولايات المتحدة.

وجاءت تصريحاته فى منشور عبر منصة إكس، وسط تقارير عن مشكلات تواجه القوات الأوكرانية فى استخدام الاتصالات الفضائية، التى تمثل عنصرا أساسيا فى إدارة العمليات الميدانية وتشغيل الطائرات المسيرة. وترى كييف أن القيود المفروضة على هذه الأنظمة قد تحد من قدرتها على استخدام وسائل دفاعية مهمة فى مواجهة الهجمات الروسية.

وفى الوقت نفسه، شدد «ماسك» على ضرورة التمييز بين ستارشيلد وستارلينك، موضحا أن الأخيرة خدمة تجارية تملكها وتديرها شركة سبيس إكس، وأن استخدامها يقتصر على الأغراض المدنية والدفاعية، ولا ينبغى توظيفها فى العمليات العسكرية الهجومية.

وفى تصعيد آخر، وجه «ماسك» انتقادات إلى الرئيس الأوكرانى فولوديمير زيلينسكى، بعد تصريحات الأخير بشأن علاقته بترمب، وكتب فى منشورات عبر إكس أن الوقت قد حان لرحيل زيلينسكى، فى موقف يعكس اتساع الخلاف حول مستقبل القيادة الأوكرانية وطبيعة الدعم الأمريكى لكييف.

وكان «زيلينسكى» قد أعرب، خلال مقابلة تلفزيونية مع الإعلامى بيرس مورغان، عن شعوره بالخيانة بسبب قرارات الإدارة الأمريكية، محذرا من أن خسارة شريك قوى مثل الولايات المتحدة ستشكل ضربة كبيرة لقدرة بلاده على مواصلة الدفاع عن نفسها.

وفى مقابلة مع الإذاعة الوطنية العامة الأمريكية، بثت الأربعاء، قال «زيلينسكى» إن مستشارين عسكريين أوكرانيين تلقوا تحذيرات أمريكية من احتمال تقييد تبادل المعلومات الاستخباراتية مستقبلا. ويأتى ذلك رغم نفى ترمب، الثلاثاء، أن تكون إدارته قد قلصت بالفعل تبادل المعلومات مع كييف.

وتزامنت هذه التطورات مع انتقادات أوروبية للاتفاق الأمريكى المتعلق بالديزل الروسى، إذ اعتبر عدد من القادة أن أى خطوة تساعد موسكو على زيادة إيراداتها من الطاقة قد تسهم فى تمويل الحرب. وقالت مسؤولة السياسة الخارجية فى الاتحاد الأوروبى كايا كالاس إن واشنطن وبروكسل تتبنيان نهجين مختلفين تجاه الصراع، مؤكدة أن أوروبا ترى ضرورة ممارسة الضغط على روسيا بدلا من دفع أوكرانيا إلى تقديم تنازلات لإنهاء الحرب. وأضافت «كالاس» أن عائدات النفط تمثل مصدرا رئيسيا لتمويل العمليات العسكرية الروسية، معتبرة أن تقليص هذه الإيرادات هو السبيل الأكثر فاعلية للضغط على موسكو. وأشارت إلى أن الاتحاد الأوروبى اعتمد حزمة جديدة من قوائم العقوبات، مؤكدة أن تخفيف العقوبات أو الإفراج عن الأصول الروسية المجمدة يظل قرارا أوروبيا لا ينبغى منحه لروسيا دون مقابل. فيما حذر المستشار الألمانى فريدريش ميرز من تصاعد الهجمات الروسية، داعيا إلى مواصلة تقديم الدعم لأوكرانيا خلال الشتاء والعام المقبل، ومعتبرا أن الدفاع عن البلاد يرتبط أيضا بحماية النظام السياسى الأوروبى من الضغوط الروسية.

كما انتقد رئيس الوزراء السويدى أولف كريسترسون صفقة الديزل، واصفا إياها بأنها خطوة فى الاتجاه الخاطئ، فيما أكد رئيس الوزراء الهولندى روب جيتن أن استمرار الحرب يعود إلى قرار الرئيس الروسى فلاديمير بوتين مواصلة العدوان، داعيا الدول الأوروبية إلى زيادة دعمها المالى والعسكرى لأوكرانيا.



ماسك وترامب



زيلينسكى

مراكز الخدمة والصيانة
غاز مصر
Egypt Gas
خبرة .. تتواصل مع الأجيال
www.egyptgas.com.eg
الأولي في مصر
والشرق الأوسط
في تنفيذ كافة أعمال توصيل الغاز الطبيعي
إحدي شركات قطاع البترول
وهي الشركة المتخصصة
في توصيل المساكن والمنشآت
والمصانع وتحويل وصيانة
جميع أنواع أجهزة
البوتاجازات والسخانات
للعمل بالغاز الطبيعي
خدمة العملاء 19220
طوارئ الغاز 129
٣٠ شارع المفتشية -الماظة-مصر الجديدة-القاهرة
تليفون: ٢٤١٧٨١٤٤-٢٤١٨٣٠١٤
فاكس: ٢٤١٧٨٦٠٧

فى إطار متابعة تحضيرات «منتدى مصر 2026»

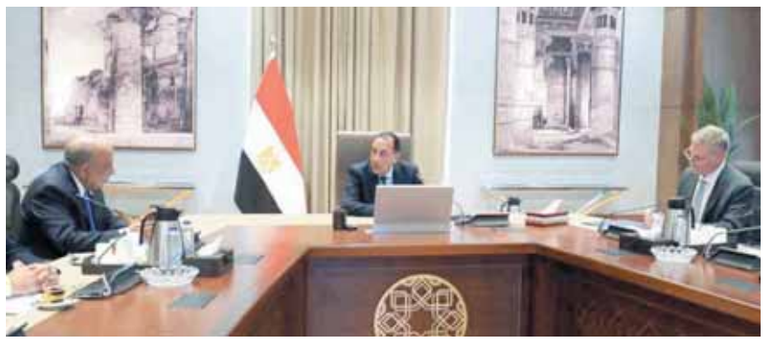
رئيس الوزراء يناقش التوسع فى مشروعات الطاقة المتجددة وتعزيز الربط الكهربائى

كتب - عبدالرحيم أبوشامة:

عقد الدكتور مصطفى مدبولى، رئيس مجلس الوزراء، اجتماعاً أمس الخميس، لاستعراض ومتابعة محاور جلسة «مسيرة الطاقة المصرية: إنجازات وطنية وآفاق المستقبل»، فى إطار متابعة تحضيرات «منتدى مصر ٢٠٢٦»، الذى كلف به الرئيس عبدالفتاح السيسى، رئيس الجمهورية، وذلك بحضور المهندس محمود عصمت، وزير الكهرباء والطاقة المتجددة، والمهندس كريم بدوى، وزير البترول والثروة المعدنية، وعدد من المسئولين.

وفى مستهل الاجتماع، أكد الدكتور مصطفى مدبولى أن قطاع الطاقة يُمثل ركيزة أساسية للتنمية الشاملة، مشيراً إلى أن ما حققته الدولة فى هذا الملف يُجسد مسيرة وطنية نجحت فى تحويل التحديات إلى استقرار وجاهزية للمستقبل، بتوجيهات ومتابعة مباشرة ومستمرة من فخامة السيد الرئيس عبدالفتاح السيسى، رئيس الجمهورية.

وأشار رئيس الوزراء إلى أن جلسة «مسيرة الطاقة المصرية: إنجازات وطنية وآفاق المستقبل» تمثل فرصة لتوثيق هذه المكتسبات منذ عام ٢٠١٤ وحتى الآن، واستعراض خطط وإجراءات الدولة للتحول الأخضر والتوسع فى الطاقات المتجددة، وأبرز التحديات التى واجهت القطاع وسبل التعامل معها، بما يرسخ مكانة مصر كمركز إقليمى محورى للطاقة.


مدبولى خلال الاجتماع

وشهد الاجتماع، استعراض الإطار العام والمحاور المقترحة للجلسة، ومسار التحول الجدرى الذى شهده قطاعا الكهرباء والبترول خلال السنوات الماضية، والانتقال من مجابهة التحديات المزمنة وتلبية الاحتياجات العاجلة إلى مرحلة الاستقرار والاستدامة وتأمين الإمدادات، وذلك من خلال عرض مؤشرات وحقائق موثقة تبرز حجم المشروعات القومية الكبرى المنفذة لتطوير البنية التحتية فى قطاع الطاقة، ورفع كفاءة شبكات الإنتاج والتوزيع، والتوسع فى أعمال الاستكشاف والإنتاج والتكرير، وكذا الجهود المبذولة والنتائج المحققة فى ملف مستحقات الشركاء الأجانب، وما تتخذه الدولة من إجراءات لدعم القطاع وتعزيز قدرته على جذب استثمارات جديدة.

كما شهد الاجتماع استعراض الرؤية المستقبلية لقطاع الطاقة وخطط التحرك المطروحة للنقاش خلال الجلسة، وفى مقدمتها التوسع فى مشروعات الطاقة المتجددة، وتعزيز مشروعات الربط الكهربائى الإقليمى، مع التأكيد على تصميم محتوى الجلسة للإجابة عن تساؤلات واستفسارات المواطنين المتعلقة بهذا القطاع، بالتوازى مع إتاحة مساحة لحوار بنّاء مع مجتمع الأعمال والشركاء والقطاع الخاص، لإبراز الفرص الاستثمارية الواعدة وترسيخ مكانة مصر كمركز إقليمى رائد للطاقة.

وزير الخارجية يدعو الشركات التايلاندية للاستثمار

كتبت - تهانى شعبان:

أكد د. بدر عبدالعاطى، وزير الخارجية والتعاون الدولى والمصريين بالخارج، أن تمكين القطاع الخاص وتعزيز دوره كشريك رئيسى فى التنمية يمثلان ركيزة أساسية لاستراتيجية الحكومة المصرية، مشيراً إلى الجهود المبذولة لتهيئة بيئة أعمال جاذبة وتيسير إجراءات الاستثمار.

ودعا الشركات التايلاندية إلى الاستفادة من الفرص المتاحة بالسوق المصرية، وبناء شراكات مع القطاع الخاص المصرى، بما يسهم فى تحويل مخرجات اللجنة المشتركة إلى مشروعات إنتاجية واستثمارات مشتركة.

جاء ذلك خلال مشاركته فى غداء العمل الذى استضافه سيهاساك فوانجكيتكيو، نائب رئيس الوزراء ووزير خارجية تايلاند، بحضور قيادات عشر من كبرى الشركات التايلاندية العاملة فى قطاعات السياحة والضيافة والمنسوجات والملابس والأعلاف والأسمدة ومواد البناء والتجارة الدولية.


عبدالعاطى

وشهد اللقاء تبادلاً للرؤى حول فرص الاستثمار والتوسع فى السوق المصرية، حيث استعرض الوزير المقومات التنافسية لمصر، وفى مقدمتها موقعها الاستراتيجى، واتساع سوقها، وتطور بنيتها التحتية، والفرص الواعدة بالمنطقة الاقتصادية لقناة السويس، بما يتيح للشركات التايلاندية اتخاذ مصر مركزاً للإنتاج والتصدير إلى الأسواق الإفريقية والعربية والأوروبية.

خلال حفل تخرج طلبة أكاديمية الشرطة

وزير الداخلية: نمضى بعزم لا يلين فى إجهاض محاولات التنظيمات الإرهابية

كتب - محمد عبدالفتاح:

أكد اللواء محمود توفيق، وزير الداخلية، أن وزارة الداخلية تمضى بعزيمة لا تلين فى تأمين الجبهة الداخلية والتصدى الحاسم لكافة أشكال الجريمة، وإجهاض محاولات التنظيمات المتطرفة، وعلى رأسها جماعة الإخوان الإرهابية، لاستهداف استقرار الوطن، مشددًا على أن تلك المحاولات تصطدم بيقظة الأجهزة الأمنية ووعى الشعب المصرى.

جاء ذلك خلال كلمته فى احتفال تخريج دفعة جديدة من طلبة كلية الشرطة والضباط المتخصصين للعام الدراسى ٢٠٢٦، بحضور الرئيس عبدالفتاح السيسى، رئيس الجمهورية، وعدد من كبار رجال الدولة وقيادات وزارة الداخلية.

واستهل اللواء محمود توفيق كلمته بالترحيب بالرئيس عبدالفتاح السيسى والحضور الكريم، معربًا عن تقديره لتشريفهم فعاليات الحفل، الذى يشهد تخريج دفعة جديدة من أبناء أكاديمية الشرطة، الذين اختاروا طريق الواجب، وتهيأوا لحياة عنوانها الانضباط والالتزام، ليقفوا حراسًا لأمن الوطن فى صلابة وشموخ، لتتواصل مسيرة أجيال متتالية من رجال الشرطة تضرب أروع الأمثلة فى التضحية والفداء من أجل ترسيخ دعائم الدولة ومواجهة أية محاولات للعبث بمقدراتها.

وأكد وزير الداخلية أن الوزارة تدرك حجم التحديات التى تحيط بالوطن وتكثف الجهود لتحقيق مفهوم الأمن الشامل.

وأشار إلى أنه من دواعى الفخر مواكبة احتفال اليوم لذكرى نصر أكتوبر المجيد، الذى جسد رمزا لقدرة المصريين على صنع التاريخ وأعاد للأمة عزتها وكرامتها، متوجها بتحية إعزاز لقواتنا المسلحة الباسلة درع الوطن وسيفه، سائلاً المولى عز وجل دوام التكامل والتلاحم بين جناحى الأمن.

وقال الوزير: «برؤية متكاملة للمستقبل اصطف الشعب المصرى خلف قيادتكم الحكيمة واجتزتم بمصر مخططات الإسقاط والعبور بها إلى آفاق جمهورية جديدة تنتهج سياسات إصلاحية وتنموية فى شتى المجالات».

وكشف وزير الداخلية عن رصد وإجهاض المحاولات اليائسة والمستمرة للتنظيمات المتطرفة وعلى رأسها جماعة الإخوان الإرهابية ومن يدور فى فلكها لاستهداف استقرار الوطن عبر التحريض والتشكيك ونشر الشائعات من خلال لجانها الإلكترونية، مؤكدا


محمود توفيق

أن هذه المحاولات تندحر أمام يقظة أمنية ووعى شعبى يدرك الأهداف الحقيقية لتلك المخططات.

وأكد اللواء محمود توفيق استحداث تخصص فى مجال الذكاء الاصطناعى والأمن السيبرانى لطلبة أكاديمية الشرطة، والانتهاء من إعداد برامج تدريبية متقدمة فى هندسة الذكاء الاصطناعى والأدلة الرقمية بالمركز التخصصى لنظم التكنولوجيا الأمنية، بما يدعم الكوادر الشرطية المتخصصة فى مكافحة الجرائم الإلكترونية، والتى تحقق نتائج متميزة حظت بإشادات دولية.

وأضاف أنه تم بالتنسيق مع الجهات العلمية المتخصصة تطوير برنامج تدريبى شامل فى مجال تنمية القدرات البشرية ومهارات مواجهة المواقف الضاغطة لتدريسه بالأكاديمية اعتبارا من هذا العام، فضلا عن تطوير مناهج الإنقاذ والحماية المدنية، مما أسهم فى حصول فريق البحث والإنقاذ التابع للوزارة على التصنيف الدولى المعتمد من الأمم المتحدة.

واستحضر وزير الداخلية فى ختام كلمته أرواح الشهداء الأبرار من رجال الشرطة والقوات المسلحة، موجها رسالة للخريجين قائلا: «أديتم اليوم قسما غاليا فاجعلوا منه عقيدة راسخة ومن سيادة القانون قاعدة تعلو فوق الجميع»، مؤكدا أن رجال الشرطة سيظلون على عهدهم يتقدمون صفوف العطاء تحت قيادة الرئيس، حماية لحاضره وتأمينا لمستقبله.

وزيرة التنمية المحلية: توظيف التكنولوجيا الحديثة فى ملفات الطاقة المتجددة

كتب - عبدالخالق خليفة وأمانى سلامة:

أجرت الدكتورة منال عوض، وزيرة التنمية المحلية والبيئة، زيارة تفقدية إلى شركة «أريج إنيرجيا» (Areg Energia)، للتعرف على أحدث التقنيات المستخدمة فى تطوير وتشغيل محطات الطاقة الشمسية، وتطبيقات الذكاء الاصطناعى والأنظمة الروبوتية فى تعزيز كفاءة إنتاج الطاقة النظيفة وذلك على هامش زيارتها الحالية إلى العاصمة الأرمينية يريفان، للمشاركة فى قمة القادة للتنوع البيولوجى نيابة عن الرئيس عبدالفتاح السيسى، والتى ستعقد تحت شعار «قادة من أجل الطبيعة»، خلال يومى ١٦ و١٧ أكتوبر الجارى، ضمن فعاليات مؤتمر الأطراف السابع عشر لاتفاقية الأمم المتحدة للتنوع البيولوجى (CBD COP17).

وأكدت «عوض» أهمية الاستفادة من التجارب الدولية المتقدمة فى مجال الطاقة المتجددة، وتبادل الخبرات بشأن توظيف التكنولوجيا والابتكار فى دعم التحول نحو الاقتصاد الأخضر، وخفض الانبعاثات، وتعزيز جهود مواجهة التغيرات المناخية، بما يتكامل مع جهود حماية البيئة وصون التنوع البيولوجى وتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

واطلعت وزيرة التنمية المحلية والبيئة والوفد المرافق لها على منظومة الإدارة الذكية لمحطات الطاقة الشمسية التى تطورها الشركة، والتى تعتمد على دمج البيانات التشغيلية للمحطات فى الوقت الفعلى مع برامج إدارة الموارد وتقنيات الذكاء الاصطناعى والأنظمة الروبوتية، بما يتيح متابعة أداء المحطات وتحسين كفاءة التشغيل والصيانة.

كما تعرفت على مجموعة من التطبيقات الروبوتية المستخدمة فى محطات الطاقة الشمسية، من بينها روبوتات تنظيف الألواح دون استخدام المياه، وأنظمة الفحص والمراقبة الحرارية، والروبوتات المخصصة لإدارة الأعشاب والنباتات المحيطة بالألواح، فضلًا عن أنشطة تطوير النماذج الروبوتية واختبارها وتصنيعها للاستخدامات الصناعية.

وتستهدف المنظومة التكنولوجية التى تطورها الشركة تحسين كفاءة إنتاج الطاقة الشمسية وخفض تكاليف التشغيل من خلال التكامل بين تحليل البيانات والتشغيل الآلى والروبوتات الميدانية، بما يدعم الإدارة الذكية لمحطات الطاقة المتجددة.

القاهرة تستضيف الاجتماعات السنوية لمنتدى الإدارة الضريبية الإفريقية

كتب - عبدالقادر إسماعيل:

تستضيف مصر، ممثلة فى مصلحة الضرائب المصرية، الاجتماعات السنوية لمنتدى الإدارة الضريبية الإفريقية «ATAF»، خلال الفترة من ١ إلى ٥ نوفمبر ٢٠٢٦، بمشاركة قيادات ومسؤولى الإدارات الضريبية الإفريقية، إلى جانب ممثلى عدد من المؤسسات والمنظمات الإقليمية والدولية المعنية بالشأن الضريبى. وتأتى الاجتماعات هذا العام تحت شعار «تعزيز الإيرادات: مسار إفريقيا نحو تمويل تنميتها بمواردها الذاتية»، فى إطار الاهتمام المتزايد بتعزيز قدرة الدول الإفريقية على تعبئة مواردها المحلية، ودعم قدرتها على توفير مصادر تمويل أكثر استدامة لخططها وبرامجها التنموية.

وأكدت رشا عبدالعال، رئيس مصلحة الضرائب المصرية، أن استضافة مصر لهذه الاجتماعات تأتى فى ضوء توجيهات أحمد كجوك، وزير المالية، بتعزيز التعاون الضريبى على المستويين الإفريقى والدولى، وتوسيع نطاق تبادل الخبرات والممارسات الناجحة بين الإدارات الضريبية، والاستفادة منها فى تطوير الإدارة الضريبية ورفع كفاءة كوادرها، بما يتواكب مع التطورات المتسارعة التى تشهدها النظم الضريبية عالميًا.


رشا عبدالعال

وأوضحت أن استضافة مصر لهذا الحدث الإفريقى المهم تعكس دورها الفاعل فى دعم أطر التعاون والعمل المشترك بين الدول الإفريقية، خاصة فى ظل ما تفرضه التحديات الاقتصادية والمالية العالمية من ضرورة تعزيز قدرة الدول على تعبئة مواردها المحلية، وتطوير نظمها وإداراتها الضريبية، والاستفادة من التكنولوجيا والحلول الرقمية الحديثة.

وأضافت أن مصلحة الضرائب المصرية تولى أهمية كبيرة لتعزيز التعاون مع الإدارات الضريبية الإفريقية وتبادل الخبرات والتجارب الناجحة، بالتوازى مع ما تشهده المنظومة الضريبية المصرية من جهود مستمرة للتطوير والتحديث، تستهدف تبسيط الإجراءات، والتوسع فى الحلول الرقمية، وتحسين جودة الخدمات المقدمة للممولين، وتعزيز الشفافية والعدالة الضريبية، وترسيخ علاقة الثقة والشراكة مع مجتمع الأعمال. وأشارت رشا عبدالعال إلى أن الاجتماعات تمثل منصة إفريقية مهمة للحوار وتبادل الرؤى حول القضايا الضريبية ذات الأولوية، وفى مقدمتها تعبئة الموارد المحلية، والتعاون الضريبى الدولى، وتحديث الإدارات الضريبية، وبناء القدرات المؤسسية والبشرية، والاستفادة من التكنولوجيا والبيانات، والتعامل مع التحديات التى تفرضها المتغيرات الاقتصادية العالمية والاقتصاد الرقمى.

وزير التخطيط من بانكوك: آلية مبتكرة لتمويل البنية التحتية دون زيادة أعباء الموازنة

كتب - عبدالعزيز فتحى:

استعرض الدكتور أحمد رستم، وزير التخطيط والتنمية الاقتصادية، جهود الحكومة المصرية لتنويع مصادر تمويل المشروعات التنموية، وخفض الأعباء التمويلية عن الموازنة العامة، من خلال التوسع فى الأدوات التمويلية المبتكرة، وتعزيز الاعتماد على الاستثمارات المحلية والقطاع الخاص.

جاء ذلك خلال مشاركة الوزير، لليوم الثالث على التوالى، فى الاجتماعات السنوية لصندوق النقد الدولى ومجموعة البنك الدولى لعام ٢٠٢٦، المنعقدة بالعاصمة التايلاندية بانكوك، حيث شارك فى جلسة رفيعة المستوى نظمتها المؤسستان بعنوان «حشد رءوس الأموال بالعملة المحلية لتمويل البنية التحتية». وأكد «رستم» أن مصر تعمل على تطوير نموذج تمويل مشروعات البنية التحتية، بالتحول من الاعتماد التقليدى على التمويل السيادى بالعملات الأجنبية إلى آليات تمويل قائمة على السوق وبالعملة المحلية، بما يسهم فى الحد من المخاطر التمويلية وتقليص الالتزامات المالية المحتملة على الدولة.

وأوضح وزير التخطيط والتنمية الاقتصادية أن هذا التوجه يستهدف توفير تمويل طويل الأجل بالجنيه المصرى، يتناسب مع العمر التشغيلى لمشروعات البنية التحتية، بما يعزز كفاءة إدارة الموارد المالية ويدعم استدامة التمويل، مع تخفيف الضغوط على الموازنة العامة.

وفيما يتعلق بالآلية المقترحة لضمان تمويل مشروعات البنية التحتية فى مصر (IFGF)، أشار الوزير إلى أنها تستهدف إنشاء كيان مالى مستقل غير مصرفى، يعمل وفقًا لمبادئ الحوكمة المعمول بها فى القطاع الخاص، ويعتمد على هيكل تمويلى متنوع يجمع بين الاستثمارات العامة والتمويلات الميسرة، بهدف جذب رءوس الأموال الخاصة وتوفير الضمانات اللازمة للمشروعات.

وأضاف أن الآلية المقترحة تستهدف دعم السيولة المطلوبة لتنفيذ مشروعات البنية التحتية فى عدد من القطاعات الحيوية، وفى مقدمتها الطاقة والطاقة المتجددة، بما يعزز فرص تنفيذ المشروعات التنموية ويدعم مشاركة القطاع الخاص فى تمويلها.

ودعا «رستم» مؤسسات التمويل الإنمائى الدولية، ومتعددة الأطراف والشركاء المؤسسيين إلى المشاركة فى الآلية المقترحة، سواء من خلال الاستثمار المشترك أو توفير أدوات لتعزيز الضمانات الائتمانية، بما يسهم فى جذب المزيد من الاستثمارات الخاصة وتعميق أسواق الدين المحلية.

وأكد أن تطوير هذه الآليات يوفر نموذجًا تمويليًا قابلًا للتوسع فى الأسواق الناشئة، لتمويل مشروعات بنية تحتية مستدامة وقادرة على مواجهة التغيرات المناخية، مع الحد من الضغوط المالية، وتجنب زيادة العجز فى الموازنة العامة للدولة.


رستم

وزير الرى: رفع الإنتاجية وبناء القدرات على رأس أولويات منظومة المياه

كتبت - نشوة الشربينى:

أكد الدكتور هانى سويلم، وزير الموارد المائية والرى، أن رفع كفاءة استخدام المياه، وزيادة الإنتاجية الزراعية، وبناء قدرات الكوادر الفنية، تمثل أولويات رئيسية للجيل الثانى من منظومة المياه «٢٠٫٠»، مشددًا على أهمية توظيف البحث العلمى والتكنولوجيا الحديثة فى تطوير إدارة الموارد المائية وتعزيز الأمن المائى والغذائى.

جاء ذلك خلال لقاء وزير الرى مع وفد من «التحالف العالمى لمستقبل الزراعة»، وقيادات عدد من الجامعات البريطانية المرموقة، لبحث سبل تعزيز التعاون المشترك فى مجالات البحث العلمى والتدريب وبناء القدرات، وتطوير تقنيات إدارة الموارد المائية، بما يسهم فى تحسين كفاءة استخدام المياه ودعم استدامة الإنتاج الزراعى.


هانى سويلم

وأوضح سويلم أن البحث العلمى يمثل ركيزة أساسية لمواجهة التحديات المائية، مؤكدًا ضرورة توجيه الجهود البحثية نحو ابتكار حلول عملية قابلة للتطبيق، وتطوير تقنيات حديثة تتيح تعظيم الاستفادة من الموارد المائية المتاحة والحفاظ عليها.

وأشار إلى أن التدريب وبناء قدرات العاملين يأتيان ضمن المحاور الرئيسية لمنظومة المياه «٢٠٫٠»، التى تستهدف إحداث نقلة نوعية فى إدارة قطاع المياه، من خلال الاستثمار فى العنصر البشرى، ورفع كفاءة الكوادر الفنية، وتأهيلها لاستخدام التكنولوجيا الحديثة وتطبيق أفضل الممارسات فى الإدارة المائية.

وفى المسار العراقى، بحث الدكتور خالد عبدالغفار، وزير الصحة والسكان، مع نظيره الدكتور عبدالحسين عزيز أحمد، الاستفادة من الخبرات المصرية فى إدارة وتشغيل المستشفيات الجديدة وتأهيل الكوادر، إلى جانب التعاون فى الطب الوقائى والتأمين الصحى والسياحة العلاجية عبر المنصة الوطنية «Tour 4 Cure».

كما ناقش الجانبان زيادة صادرات الأدوية المصرية، وإمكانية إنشاء مصانع دوائية فى العراق ونقل التكنولوجيا لدعم التصنيع المحلى.

البنك الدولى يتوقع نمو الاقتصاد المصرى إلى 5.1 % خلال العام الجارى

كتبت - أمانى زايد:

أشارت تقديرات البنك الدولى، إلى ارتفاع معدل النمو الاقتصادى فى مصر من ٤٫٤٪ خلال العام المالى ٢٠٢٤/٢٠٢٥ إلى ٥٫١٪ فى تقديرات العام المالى ٢٠٢٥/٢٠٢٦، مدفوعًا بتراجع التضخم، وزيادة الاستهلاك والاستثمار الخاص، إلى جانب تعافى الصناعات الاستخراجية، ورفع البنك الدولى توقعاته لمعدل النمو فى مصر إلى ٥٫١٪ خلال العام المالى ٢٠٢٥/٢٠٢٦، مقابل ٤٫٣٪ فى توقعاته السابقة، كما توقع نمو نصيب الفرد من الناتج المحلى الإجمالى بنسبة ٣٫٩٪ خلال العام المالى نفسه

استعرض المركز الإعلامى لمجلس الوزراء توقعات البنك الدولى بشأن آفاق النمو الاقتصادى فى مصر، إلى جانب ما أورده بشأن جهود الدولة لتعزيز الجاهزية لتبنى تقنيات الذكاء الاصطناعى، والاستثمار فى البنية التحتية التكنولوجية وتنمية الكوادر المتخصصة.

وأكد البنك الدولى أن مصر اتخذت إجراءات لتحقيق استقرار الأسواق وحماية الأسر، شملت دعم السلع الأساسية، وتشديد الرقابة على التلاعب بالأسعار، وتوسيع نطاق التحويلات النقدية.

وفيما يتعلق بتبنى تقنيات الذكاء الاصطناعى، أكد البنك الدولى أن مصر تستثمر فى البنية التحتية للذكاء الاصطناعى، وتعمل على تنمية الكوادر المتخصصة فى هذا المجال، بهدف تأهيل الشباب لوظائف المستقبل وتعزيز الاستخدام المسؤول لهذه التكنولوجيا.

ووفقًا للبنك الدولى فقد أشار إلى استفادة مصر من موقعها كممر رئيسى للكابلات البحرية بين أوروبا وآسيا لجذب الاستثمارات فى مراكز البيانات فائقة النطاق (Hyperscale)، مع الإعلان عن عدد من مشروعات مراكز البيانات، من بينها مشروع جديد بقيمة ٤٠٠ مليون دولار خلال عام ٢٠٢٦. وأضاف البنك الدولى أن مصر تحتل المركز الثالث على مستوى منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا وأفغانستان وباكستان (MENAAP) من حيث عدد شركات الذكاء الاصطناعى، بإجمالى ٢٨٩ شركة، فضلًا عن تسجيلها مستويات مرتفعة بشكل خاص من تبنى الذكاء الاصطناعى.

وتعكس هذه المؤشرات تنامى الفرص المتاحة أمام الاقتصاد المصرى، فى ظل التوقعات الإيجابية لمعدلات النمو، والجهود المبذولة لتعزيز استقرار الأسواق وحماية الأسر، بالتوازى مع التوجه نحو تطوير القدرات التكنولوجية وتوسيع قاعدة الشركات العاملة فى مجال الذكاء الاصطناعى، بما يدعم مواكبة التحولات التكنولوجية العالمية والاستفادة من فرصها.

بمناسبة اليوم العالمى للغذاء

«الإحصاء»: ارتفاع إنتاج القمح إلى 10 ملايين طن خلال عام

كتب - محمد صلاح الدين:

أوضح الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء أن إنتاج مصر من القمح ارتفع بنسبة ٥٫٥٪ خلال الموسم الزراعى (٢٠٢٤-٢٠٢٥)، ليسجل ١٠ ملايين طن، مقابل ٩٫٤ مليون طن خلال العام السابق، فيما ارتفع إجمالى إنتاج الحبوب إلى ٢٢٫٦ مليون طن، مقارنة بنحو ٢١٫٩ مليون طن، بنسبة زيادة بلغت ٣٫٤٪.

جاء ذلك فى بيان أصدره الجهاز، بمناسبة اليوم العالمى للغذاء، الذى يوافق اليوم ١٦ أكتوبر من كل عام، ويحتفل به هذا العام تحت شعار «ابتكار اليوم.. غذاء الغد». أشار البيان إلى ارتفاع إنتاج الأرز إلى ٥٫١ مليون طن، والخضروات إلى ٢٨٫٣ مليون طن بزيادة ١٫٦٪، فيما سجل إنتاج الفاكهة ١٤٫٤ مليون طن، بنمو ٥٫١٪. أكد البيان إلى ارتفاع إنتاج الحبوب عالميا إلى ٢٫٨٧ مليار طن والقمح إلى ٨٠٠٫٤ مليون طن، فيما بلغ إنتاج الأرز ٥٥٣٫٥ مليون طن بزيادة ٣٫٢٪. فيما بين الجهاز أن التحدى الأكبر للأمن الغذائى يتمثل فى ضمان وصول الغذاء الآمن والمغذى بأسعار ميسورة للجميع، فى ظل النزاعات والتقلبات الاقتصادية والتغيرات المناخية.

من التأمين الصحى إلى صناعة الأدوية.. مصر توسّع شراكاتها الصحية مع 4 دول عربية

كتبت - إيمان الجندى:

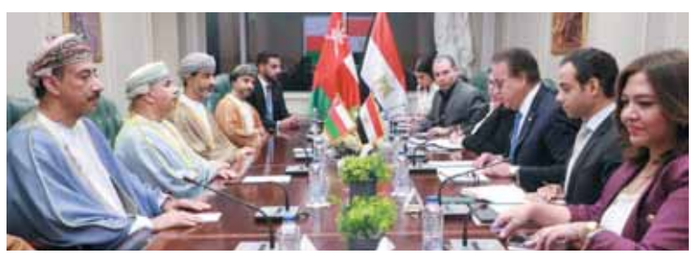
تشهد القاهرة حراكًا صحيًا عربيًا مكثفًا بالتزامن مع أعمال الدورة الـ٣٧ للجنة الإقليمية لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط، يستهدف توسيع الشراكات وتبادل الخبرات فى تطوير النظم الصحية، والتحول الرقمى، والتغطية الصحية الشاملة، وتوطين صناعة الدواء، بما يعزز التكامل الصحى بين مصر والدول العربية.

وتتصدر الجزائر مسارات التعاون من خلال التوافق على إعداد برنامج لتبادل الخبراء والكوادر الطبية، بالتوازى مع مباحثات مصرية مع العراق ولبنان وعُمان تناولت تطوير التأمين الصحى، وتشغيل المستشفيات، وتعزيز الصناعات الدوائية، والتدريب الطبى والسياحة العلاجية.

وفى هذا الإطار، بحث الدكتور أحمد السبكى، رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرعاية الصحية والمشرف العام على مشروع التأمين الصحى الشامل، مع السفير الجزائرى بالقاهرة محمد سفيان براح، سبل تعزيز التعاون فى التغطية الصحية الشاملة والتحول الرقمى والتطبيب عن بُعد والسياحة العلاجية والاستثمار الصحى.

واتفق الجانبان على إعداد برنامج لتبادل زيارات الخبراء والكوادر الطبية، يشمل التدريب التخصصى والتعاون فى الجراحات الدقيقة والتطبيب عن بُعد، إلى جانب بحث فرص توطين الصناعات الدوائية ونقل التكنولوجيا والبحث والتطوير. وأكد «السبكى» أن الجزائر تمثل بوابة رئيسية لتوسيع التعاون المصرى فى شمال إفريقيا، فيما أعرب السفير الجزائرى عن تطلع بلاده للاستفادة من الخبرات المصرية، واتفق الطرفان على إعداد مسودة تفصيلية للتعاون.

وفى المسار العراقى، بحث الدكتور خالد عبدالغفار، وزير الصحة والسكان، مع نظيره الدكتور عبدالحسين عزيز أحمد، الاستفادة من الخبرات المصرية فى إدارة وتشغيل المستشفيات الجديدة وتأهيل الكوادر، إلى جانب التعاون فى الطب الوقائى والتأمين الصحى والسياحة العلاجية عبر المنصة الوطنية «Tour 4 Cure».


وزير الصحة مع وفد سلطنة عمان خلال اتفاق الشراكة

وشهد التعاون مع لبنان توقيع مذكرة تفاهم بين الهيئة العامة للتأمين الصحى الشامل ووزارة الصحة العامة اللبنانية، لتعزيز التعاون فى التمويل الصحى والشراء الاستراتيجى للخدمات وتقييم التكنولوجيا الصحية، فضلًا عن التدريب وتبادل الكوادر وتشكيل لجنة مشتركة لمتابعة التنفيذ.

وأكد الوزير اللبنانى ركان ناصر الدين تطلع بلاده للاستفادة من التجربة المصرية فى التأمين الصحى الشامل والرعاية الأولية.

كما بحث «عبدالغفار» مع وزير الصحة العُمانى الدكتور هلال بن على السبتى تعزيز التعاون فى الصناعات الدوائية وتصدير المستحضرات المصرية، وتبادل الخبرات فى تسجيل الأدوية والرقابة على جودتها، إلى جانب زراعة الأعضاء والتدريب الطبى وبرامج الزمالة والبورد المصرى.

وبالتوازى، بحث الوزير مع الدكتورة حنان بلخى، المدير الإقليمى لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط، سبل تعزيز التعاون الصحى وتحقيق العدالة الصحية، خاصة فى الدول النامية وأوقات الطوارئ. وتعكس هذه التحركات توجهًا نحو تحويل التفاهمات إلى برامج تنفيذية تدعم تطوير الخدمات الصحية، وتوطين صناعة الدواء، ورفع كفاءة الكوادر، وتعزيز استدامة النظم الصحية العربية.

رئيس نقابة البترول: رسائل السيسى تؤكد أهمية الوعى والعمل والإنتاج فى حماية الدولة

كتب - خالد حسن:

أكد المحاسب عباس صابر، رئيس النقابة العامة للعاملين بالبترول، أن تصريحات الرئيس عبدالفتاح السيسى خلال الندوة التثقيفية الـ٤٤ للقوات المسلحة، بعنوان «وطن الأبطال»، حملت رسائل مهمة بشأن الحفاظ على الدولة المصرية، وتعزيز الوعى الوطنى، ومواصلة العمل والإنتاج، إلى جانب تأكيد ثوابت الموقف المصرى تجاه قضايا المنطقة.

وقال «صابر» إن حديث الرئيس عن بطولات حرب أكتوبر وتضحيات مواجهة الإرهاب يؤكد أهمية الحفاظ على الذاكرة الوطنية، وتعريف الأجيال الجديدة بما قدمه أبناء مصر دفاعًا عن أرضها وأمنها واستقرارها، مشيرًا إلى أن حماية هذه الذاكرة تستلزم مواجهة محاولات التشكيك والتضليل بالمعلومات الموثقة والحقائق.

وأضاف رئيس النقابة العامة للعاملين بالبترول، أن تأكيد الرئيس أهمية العمل والصبر يعكس إدراكًا لطبيعة التحديات التى تواجه الدولة، مؤكدًا أن عمال البترول يترجمون انتماءهم الوطنى إلى جهود متواصلة فى مواقع الإنتاج، لتأمين احتياجات البلاد من الطاقة، والحفاظ على المنشآت، ورفع كفاءة التشغيل، والالتزام بإجراءات السلامة والصحة المهنية.

وأشار إلى أن التنظيم النقابى يتحمل مسئولية فى تعزيز وعى العاملين، والاستماع إلى مطالبهم، ونقلها إلى الجهات المعنية، ودعم الحوار مع إدارات الشركات، موضحًا أن رعاية العمال وحماية حقوقهم وتطوير مهاراتهم وتوفير بيئة عمل آمنة تمثل ركائز أساسية لاستقرار العمل وزيادة الإنتاج. وثمّن صابر تأكيد الرئيس الحفاظ على الدولة واحترام الدستور، مشددًا على أن هذه الرسائل تدعم الثقة والاستقرار، وتعزز المشاركة فى جهود البناء والتنمية وصون مقدرات الوطن.


عباس صابر

وعلى صعيد التطورات الإقليمية، أكد رئيس نقابة البترول أن حديث الرئيس عن حماية الحدود المصرية والالتزام بمعاهدة السلام يعكس ثبات السياسة المصرية فى صون السيادة والأمن القومى، موضحًا أن التمسك بحل الدولتين يجسد رؤية لتحقيق سلام عادل ودائم يضمن الحقوق الفلسطينية ويعزز استقرار المنطقة.



بقلم:
أ.د. محمد مختار جمعة

حياة القلوب

ذكرُ الله (عز وجل) تطمئن به القلوب فهو حياتها، وتصفو وتزكو به النفوس فهو شفاؤها، ذكر الله أنس وطمأنينة، فما أجمل أن تكون مع الله عز وجل، وأن تأنس بخلوتك إليه، وأن تجد فى خلوتك أسمى معانى الأنس به، لا فرق عندك بين النور والعتمة، فنوره سبحانه يغمر قلبك ويعمره ويكفيك، ويا له من فيض كرم أن تكون لحظات سعادتك وطمأنينتك هى لحظات خلوتك وانقطاعك إليه، وفراغ قلبك له، حيث يقول الحق سبحانه: «الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُم بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ طُوبَى لَهُمْ وَحُسْنُ مَآبٍ» «(الرعد:٢٨)، ويقول سبحانه: «إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَّهُمْ دَرَجَاتٌ عِندَ رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ» (الأنفال: ٢-٤)، ويقول سبحانه: «أَفَمَن شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ فَهُوَ عَلَىٰ نُورٍ مِّن رَّبِّهِ فَوَيْلٌ لِّلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُم مِّن ذِكْرِ اللَّهِ أُولَٰئِكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُّتَشَابِهًا مَّثَانِيَ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ ذَٰلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَن يَشَاءُ وَمَن يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ» (الزمر: ٢٢-٢٣)، ويقول: «أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَن تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ فَاسِقُونَ» (الحديد:١٦)، ويقول نبينا (صلى الله عليه وسلم): «إن هذه القلوب تصدأ كما يصدأ الحديد إذا أصابه الماء» قيل: يا رسول الله وما جلاؤها؟ قال: «كثرة ذكر الموت وتلاوة القرآن» (رواه البيهقى). فالذكر حياة القلوب وجلاؤها وشفاؤها وصفاؤها، يقول نبينا (صلى الله عليه وسلم): «ألا أخبركم بخير أعمالكم وأزكاها عند مليككم، وأرفعها فى درجاتكم، وخير لكم من إنفاق الذهب والفضة، وخير لكم من أن تلقوا عدوكم فتضربوا أعناقهم ويضربوا أعناقكم؟» قالوا: «بلى يا رسول الله» قال: «ذكر الله عز وجل»، ويقول نبينا (صلى الله عليه وسلم): «أيعجز أحدكم أن يكسب كل يوم ألف حسنة؟» فسأله سائل من جلسائه: كيف يكسب أحدنا ألف حسنة؟ قال: «يسبح مائة تسبيحة، فيكتب له ألف حسنة ويحط عنه ألف خطيئة» (رواه مسلم)، وقد روى أن رجلا قال: يا رسول الله إن شرائع الإسلام قد كثرت على فأخبرنى بشىء أتشبث به فقال: لا يزال لسانك رطبًا من ذكر الله تعالى»(صحيح الترمذى)، ويقول نبينا (صلى الله عليه وسلم): «لقيت إبراهيم ليلة أسرى بى، فقال: يا محمد، أقرئ أمتك منى السلام، وأخبرهم أن الجنة طيبة التربة، عذبة الماء، وأنها قيعان، وأن غراسها سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله والله أكبر»(رواه الترمذى)، وَعَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ (رضى الله عنه) قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ (صلى الله عليه وسلم): «يَا عَبْدَاللَّهِ بْنَ قَيْسٍ، أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى كَنْزٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ؟ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ» (مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ).

وأعظم الذكر تلاوة كتاب الله عز وجل ومدارسته، يقول نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم: «مَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ، يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَيَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ، إِلَّا نَزَلَتْ عَلَيْهِمِ السَّكِينَةُ، وَغَشِيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ، وَحَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ، وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ، وَمَنْ بَطَّأَ بِهِ عَمَلُهُ لَمْ يُسْرِعْ بِهِ نَسَبُهُ».

الأستاذ بجامعة الأزهر



نظرة أمل

بقلم:
أمل رمزى

أمن السعودية قضية كل العرب

لم تعد الاعتداءات التى تستهدف المملكة العربية السعودية مجرد تطور عسكرى فى صراع إقليمى، بل أصبحت قضية تمس الأمن القومى العربى بصورة مباشرة. فحين تتعرض أراضى دولة عربية لهجمات تطال مطاراتها ومنشآتها المدنية، وتسفر عن سقوط ضحايا ومصابين، فإن الأمر يتجاوز حدود الخلافات السياسية إلى تهديد واضح لسيادة الدول وأمن شعوبها. ومن هنا، فإن إدانة هذه الاعتداءات ليست موقفًا دبلوماسيًا عابرًا، وإنما مسؤولية عربية تفرضها المصالح المشتركة ومبادئ القانون الدولى.

السعودية دولة محورية فى المنطقة، وأمنها يرتبط باستقرار العالم العربى، سياسيًا واقتصاديًا وأمنيًا. وأى تصعيد يستهدفها لن تتوقف آثاره عند حدودها الجغرافية، بل سيمتد إلى أسواق الطاقة، وحركة التجارة والنقل، والاستثمار، فضلًا عن انعكاساته على الأوضاع الاقتصادية والمعيشية للمواطنين العرب. لذلك، فإن التعامل مع هذه التطورات يتطلب موقفًا عربيًا حاسمًا يتجاوز بيانات الشجب والإدانة، ويضع حدًا لمحاولات توسيع دائرة المواجهة. فاستهداف المنشآت المدنية أمر مرفوض، ولا يجوز أن يتحول إلى وسيلة لفرض الوقائع أو تصفية الحسابات السياسية.

لكن الحزم لا يعنى الانجرار إلى حرب مفتوحة، ولا يعنى ترك المنطقة رهينة لسياسات التصعيد المتبادل. المطلوب تحرك دبلوماسى عربى جاد، وتنسيق سياسى يحمى سيادة الدول، ويضمن سلامة المدنيين، ويدفع نحو وقف الهجمات ومنع اتساع الصراع. كما أن احترام القانون الدولى يجب أن يكون قاعدة ثابتة لا تخضع للازدواجية أو الحسابات السياسية.

المطلوب اليوم موقف عربى موحد لا يكتفى بالإدانة، بل يعلن بوضوح أن أمن المملكة العربية السعودية وسيادتها خط أحمر، وأن أى اعتداء على أراضيها يمثل تهديدًا للأمن القومى العربى يستوجب تحركا جماعيًا سياسيًا ودبلوماسيًا لحماية الدول العربية وردع المعتدين، وفقًا للقانون الدولى. وعلى الدول العربية أن تنتقل من مرحلة البيانات إلى التنسيق الفعلى، وأن تتحدث بصوت واحد فى مواجهة التصعيد، مع العمل على وقف الهجمات ومنع اتساع دائرة الصراع. فالمساس بأمن السعودية مساس بأمن العرب جميعًا، وأى تهاون فى مواجهة هذه الاعتداءات يفتح الباب أمام تهديدات لن تتوقف عند حدود المملكة.

حفظ الله مصر



بين خارج الخدمة .. وجارى التغذية

ماكينات الصرف الآلى عذاب وتأديب « ووقف حال»

« السيستم الواقع » و« ابتلاع الكارت »صداع يتحدى « الرقمنة »

طوابير طويلة وزحام هذا المشهد اصبح لصيقا بماكينات الصرف الآلي. ولا سيما بالتزامن مع مواعيد قبض الموظفين لرواتبهم واصحاب المعاشات لمعاشهم الشهري.. اما المشهد المرتبط بهذه الماكينات ايضا فهو للمواطنين اللذين تبتلع الماكينات الكروت الخاصة بهم ليصبح عليهم اتباع خطوات طويلة لايقافها اولا وعمل بدل فاقد فى مرحلة لاحقة

وخلال السنوات الأخيرة لم تعد ماكينات الصراف الآلى «ATM» مجرد وسيلة لتيسير المعاملات البنكية، بل أصبحت شريكاً أساسيًا يعتمد عليه ملايين المواطنين فى الحصول على رواتبهم ومعاشاتهم وتدبير احتياجاتهم اليومية، لكن هذا الاعتماد للتحول الرقمى تحول لدى البعض إلى مصدر للمعاناة، مع تكرار أعطال الماكينات ومشكلات السيستم، التى قد تنتهى باحتجاز البطاقات أو خصم الأموال دون خروجها، لتبدأ رحلة جديدة من الشكاوى والانتظار لاسترداد الحقوق تصل إلى اسبوعين على الأقل، وبين ماكينة خارج الخدمة وأخرى خالية من النقدية، يجد المواطن نفسه أمام أزمة تتجاوز حدود العطل الفنى، لتطال احتياجاته الأساسية، وتضاعف معاناة كبار السن وأصحاب المعاشات الذين ينتظرون أموالهم فى مواعيد محددة ولا يملكون رفاهية الانتظار.

تحقيق - محمود إسماعيل

وفى هذا السياق قال يوسف على موظف ٤٨ عامًا، قال إن تعطل ماكينات الصراف الآلى أصبح أزمة متكررة بالنسبة له، خاصة فى أيام صرف المرتب، موضحًا أنه توجه إلى إحدى الماكينات لسحب أمواله، إلا أن الماكينة نفذت العملية وخصمت المبلغ من حسابه دون أن تخرج الأموال، قائلا: «أنا كنت محتاج الفلوس فى نفس اليوم، وفوجئت إن الماكينة مخرجتش الفلوس ٧٠٠ جنيه، ولما راجعت الحساب لقيت المبلغ اتخصم، ومن هنا بدأت رحلة الشكوى والانتظار لمدة ٣ ايام عمل ثم ١٤ يوم لرد المبلغ وهو زمن طويل جدا «

والمشكلة الأكبر ليست فقط فى حدوث العطل، وإنما فى الوقت الذى يستغرقه المواطن حتى يستعيد أمواله، خاصة أن المبلغ يكون فى كثير من الأحيان مخصصًا لمصروفات أساسية، مطالبا بسرعة مراجعة العمليات التى يتم فيها خصم الأموال دون صرفها.

حسن محمود بالمعاش ٦٧ عامًا، أكد أن تعطل ماكينة الصراف الآلى يمثل أزمة حقيقية بالنسبة له، خاصة أن المعاش هو مصدر دخله الأساسى، موضحًا أنه لا يستطيع الانتقال بين عدد كبير من الماكينات بحثًا عن ماكينة تعمل بصورة طبيعية، قائلا «أنا بستنى المعاش أول الشهر علشان أجيب احتياجات البيت والأدوية، لو الماكينة عطلت أو الفلوس اتخصمت ومطلعتش، هستنى كام يوم لحد ما المشكلة تتحل، وأنا محتاج الفلوس فى وقتها، ودايما كبار السن يكونون الأكثر ضررا من هذه المشكلات، خاصة فى المناطق التى تقل بها أعداد الماكينات» مطالبًا بزيادة عدد ماكينات الصراف الآلى وتوفير النقدية بها بصورة منتظمة لأنه يسكن بمدينة اكتوبر الجديدة وعدد الماكينات قليل جدا فى المكان الذى يقيم به.

محمود السيد موظف ٣٩ عامًا، روى معاناته بعد احتجاز إحدى ماكينات الصراف الآلى للكارت الخاص به، موضحًا أنه فوجئ بالماكينة بسحب البطاقة وعدم إعادتها مرة أخرى، واضطر إلى الاتصال بخدمة العملاء وتقديم شكوى، وقال «الموضوع بدأ بدقيقة واحدة علشان أسحب فلوس، لكن بعد ماالماكينة سحبت الكارت بقيت مش عارف أتصرف، خصوصًا إن البنك بتاعى مفيش له فرع قريب من المكان» والمشكلة تصبح أكثر صعوبة عندما تكون الماكينة فى منطقة بعيدة عن فروع البنك، مطالبًا بوجود آلية أسرع للتعامل مع البطاقات التى تحتجزها الماكينات.

سعاد على ٦٥ عاما بالمعاش، قالت أن لديها مشكلتان مع أولها قلة ماكينات الصراف الآلى فى بعض المناطق تمثل مشكلة، خاصة فى أيام صرف المرتبات والمعاشات، و تعطل ماكينة واحدة يؤدى إلى تكدس المواطنين أمام الماكينات الأخرى أحيانا تقوم على أكثر من مكان لصرف معاشها، والمشكلة الأخرى هو بطء سيستم البنوك أنها قريبا حدث لها أزمة مع البنك لأن الأموال خصمت ولم تخرج من الماكينة وأتت لها رسالة بالخصم وأنها اضطررت للتعامل مع خدمة العملاء لأن المبلغ كبير حوالى ١٨٠٠ جنيه وأخبروها أنها أمامها مدة زمنية لاتقل عن ١٥ يوما لرد المبلغ إليها وهى مدة طويلة جدا لأنها تعتمد بشك أساسى على المعاش فى تدبير حياتها اليومية والتزاماتها.

محمد عبد الرحمن عامل ٥٢ عامًا، أشار إلى أن المشكلة أكبر فى المناطق البعيدة والأطراف، حيث توجد أحيانا ماكينة واحدة تخدم أعدادًا كبيرة من السكان، وتعطلها يعنى اضطرار المواطنين إلى الانتقال لمسافات طويلة للحصول على أموالهم، وطالب بزيادة انتشار ماكينات الصراف الآلى فى المناطق الطرفية والشعبية، مع ضرورة متابعة ضخ الأموال بها بصورة مستمرة، خاصة خلال فترات صرف المرتبات والمعاشات، قائلا»لو الماكينة الوحيدة اللى فى منطقتنا عطلت، لازم أركب مواصلات وأروح منطقة تانية علشان أسحب فلوسى، وممكن آلاقى الماكينة التانية زحمة أو مفيهاش فلوس لأن امبابة بها عدد قليل من الماكينات والزحام مستمر دائما».



رشاد عبده

وفى هذا السياق أوضح الدكتور رشاد عبده الخبير الاقتصادى، أن أزمة تعطل ماكينات الصراف الآلى وخصم الأموال من حسابات المواطنين دون خروجها من الماكينة تتطلب سرعة تطوير الأنظمة الإلكترونية للبنوك، إلى جانب تحسين آليات التعامل مع شكاوى العملاء، بما يضمن حل المشكلات فى أسرع وقت ممكن، وعدم ترك المواطنين لفترات طويلة فى انتظار استرداد أموالهم، والتطور التكنولوجى فى القطاع المصرفى يجب أن يصاحبه تحديث مستمر للأنظمة الإلكترونية، بما يضمن سرعة تنفيذ المعاملات المالية ودقتها، و أى خلل فى هذه الأنظمة قد ينعكس بصورة مباشرة على مصالح المواطنين، خاصة الذين يعتمدون على ماكينات الصراف الآلى فى الحصول على رواتبهم ومعاشاتهم وتدبير احتياجاتهم اليومية، والتعامل مع شكاوى العملاء يمثل جانبًا أساسيًا من الأزمة، مع ضرورة وجود أليات واضحة وسريعة لفحص العمليات التى يتم فيها خصم الأموال دون صرفها، مع إتاحة المعلومات للمواطن بشأن موقف شكواه والمدة المتوقعة لحل المشكلة، حتى لا يظل فى حالة من القلق بشأن أمواله.

وأكد الخبير الاقتصادى، على أهمية تثقيف المواطنين، خاصة كبار السن، وتعريفهم بطرق الاستخدام الصحيح لماكينات الصراف الآلى، وكيفية التعامل مع المواقف الطارئة، مثل احتجاز البطاقة أو عدم خروج الأموال بعد تنفيذ عملية السحب، مع توعيتهم بضرورة الاحتفاظ بإيصال العملية إن وجد، وتسجيل تفاصيلها والتواصل مع البنك فور وقوع المشكلة، والتوسع فى تقديم الخدمات الإلكترونية يجب ألا يكون على حساب المواطنين الذين لا يمتلكون الخبرة الكافية فى التعامل مع التكنولوجيا، و كبار السن يحتاجون إلى مزيد من التوعية والإرشاد، حتى يتمكنوا من استخدام الخدمات المصرفية بسهولة وأمان، دون التعرض لمشكلات نتيجة عدم معرفة خطوات التعامل مع الماكينات.

وأشار «عبده» أن افضل مثال على ذلك هو مشروع الضريبة العقارية، حيث واجه الكثيرين مؤخرا صعوبة فى التعامل معه وعطل فى السيستم وعدم تدريب معظم الموظفين عليه، وهنا يصبح التعامل مع الأنظمة الإلكترونية فى بعض الخدمات الحكومية قد يواجه صعوبات لدى المواطنين، فى ظل مشكلات السيستم، وهو ما يؤدى إلى تعقيد الإجراءات بدلًا من تسهيلها، مع ضرورة تدريب العاملين بصورة جيدة قبل التوسع فى الاعتماد على الأنظمة الرقمية، خاصة أن نجاح التحول الرقمى لا يرتبط بمجرد إدخال التكنولوجيا فى المؤسسات، وإنما بمدى كفاءة الأنظمة المستخدمة، وقدرة الموظفين على التعامل معها، وتوافر الدعم الفنى اللازم لحل المشكلات، مع توعية المواطنين بكيفية الاستفادة من الخدمات الجديدة.

وقال محمود نصر خبير تكنولوجيا المعلومات، أن عملية السحب لا تعتمد على الماكينة وحدها، وإنما تمر عبر شبكة تربط بين البنوك والأنظمة المسؤولة عن التحقق من البطاقة والرصيد وتنفيذ المعاملة، وهو ما يجعل سرعة اكتشاف الخلل ومراجعة العمليات لتقليل الأضرار التى يتعرض لها العملاء، وفى أنظمة الدفع الإلكترونى أن أعطال ماكينات الصراف اللألى قد تنتج عن أكثر من سبب فنى، من بينها انقطاع الاتصال بين الماكينة والنظام المصرفى، أو حدوث خلل فى مكونات الماكينة أو برامج التشغيل، وهو ما يؤدى إلى عدم اكتمال عملية السحب رغم تسجيل خصم المبلغ من حساب العميل.



وأشار خبير تكنولوجيا المعلومات، إلى أن احتجاز البطاقات قد يحدث لأسباب فنية أو أمنية، أهمية إجراء الصيانة الدورية للماكينات ومراقبة حالتها الفنية، إلى جانب توفير أنظمة متابعة تتيح اكتشاف الأعطال والتعامل معها سريعًا قبل تفاقم المشكلة، ضرورة تحسين إدارة توزيع النقدية داخل الماكينات، خاصة فى المناطق الطرفية والأكثر كثافة سكانية، مع زيادة عدد الأجهزة فى المناطق التى تعانى نقصًا فى الخدمات المصرفية، حتى لا يؤدى تعطل ماكينة واحدة إلى حرمان عدد كبير من المواطنين من سحب أموالهم.

واقترح خبير التكنولوجيا المعلومات، بضرورة تطوير آليات الربط الإلكترونى بين البنوك وتسريع تسوية عمليات السحب الفاشلة، بما يضمن إعادة المبالغ المخصومة دون صرف إلى أصحابها فى أسرع وقت ممكن، مشيرًا إلى أن كفاءة الخدمات المصرفية الرقمية لا تقاس فقط بعدد الماكينات المنتشرة، وإنما أيضًا بمدى انتظام عملها وسرعة حل المشكلات التى تواجه العملاء.

◆ مواطنون: الماكينة تخصم الفلوس دون صرف وننتظر اسبوعين لرد المبلغ

◆ خبراء: مطلوب تطوير منظومة متابعة الاعطال وتحسين مستوى التعامل مع شكاوى العملاء

حوادث و قضايا

إشراف:
أمنية إبراهيم - أحمد شرباش

قيمتها 600 مليون جنيه

النيابة العامة تسترد ساحة «التحفظ على المركبات» بالدقى

كتبت - أمنية إبراهيم وسارة حسام الدين :

أخلت النيابة العامة ساحة «التحفظ على المركبات» بحى الدقى فى محافظة الجيزة أمام جامعة القاهرة وسلمت قطعة الأرض إلى المحافظة تمهيدًا لاتخاذ الإجراءات اللازمة لتسليمها إلى وزارة التنمية المحلية والبيئة وذلك فى إطار جهود الدولة لاسترداد الأراضى المستغلة فى ساحات التحفظ وإعادة توظيفها بما يحقق الصالح العام، وتُقدَّر القيمة الأولية للأرض بنحو ٦٠٠ مليون جنيه.

جاء ذلك تنفيذًا لتوجيهات النائب العام المستشار محمد شوقى، بسرعة إنهاء إجراءات إخلاء ساحات التحفظ على المركبات وإعادة الأراضى التى تشغلها إلى الدولة، وبالتنسيق بين النيابة العامة ووزارة التنمية المحلية والبيئة ومحافظة الجيزة

شملت أعمال الإخلاء التصرف فى المركبات المضبوطة وفقًا لصحيح القانون وتسليم المركبات التى تقرر إعادتها إلى مالكيها أو مستحقيها بحسب الإجراءات القانونية المقررة بما أسهم فى إنهاء إجراءات التحفظ وإخلاء الساحة بالكامل.

التقى المستشار ياسر حسين رئيس الاستئناف مدير النيابات الدكتور أحمد الأنصارى محافظ الجيزة الذى تسلم قطعة الأرض خالية من المركبات، حيث جرى التأكيد على أهمية استمرار التنسيق بين الجهات المعنية، وتقدير التعاون الذى قدمته المحافظة لتذليل العقبات التى واجهت أعمال الإخلاء والتسليم.

وعقب عرض الموقف التنفيذى لمراحل الإخلاء والتسليم على النائب العام، أشاد النائب العام بجهود الدكتورة منال عوض، وزيرة التنمية المحلية والبيئة، والدعم الذى قدمته الوزارة لمساندة أعمال اللجنة، كما ثمّن دور محافظ الجيزة فى دعم تنفيذ التكليف الرئاسى وتيسير إنجاز إجراءات تسليم الأرض. وتأتى هذه الخطوة ضمن جهود النيابة العامة لتنفيذ التكليف الرئاسى، والتصرف فى المضبوطات وفقًا لأحكام القانون، واسترداد الأراضى التى تشغلها ساحات التحفظ على المركبات، تمهيدًا لإعادة استغلالها وتحقيق أقصى استفادة منها لصالح الدولة والمواطنين.

كان زفافها أمس

جهود مكثفة لكشف لغز اختفاء عروس الغربية

كتب - ناصر العياري:

تكثف الأجهزة الأمنية بمديرية أمن الغربية من جهودها لكشف لغز اختفاء العروسة الشابة ياسمين بهاء الصفتى ٢٣ سنة حاصلة على بكالوريوس تجارة وسط ظروف غامضة بعد انقطاع الاتصال بها اثناء توجهها الى احد الكوافيرات بمدينة طنطا ، بعد استقلالها توك توك من قريتها كفر ديما التابعة لمركز ومدينة كفر الزيات إلى الطريق السريع ميكروباص إلى منطقة « المعرض» بمدينة طنطا.

كانت الأجهزة الأمنية بمديرية أمن الغربية قد تلقت إخطارا بقيام والدها المقيم بقرية كفرديما التابعة لمركز كفرالزيات.

يفيد باختفاء وتغيب نجلته العروسة الشابة اثناء ذهابها من قرية كفرديما الى مدينة طنطا لقضاء بعض احتياجاتها بعد تحديد موعد الزفاف والاتفاق مع احد الكوافيرات للتجهيز ليوم الزفاف. وأفاد والد العروسة المختفية انها كانت فى حالة من الفرحة والسرور والبهجة وقامت باختيار فستان الزفاف وطباعة كروت الفرح ، وخلال يوم تغيبها واختفائها استقلت مركبة توكتوك من كفرديما الى الطريق السريع وميكروباص الى منطقة «المعرض» بطنطا للاتفاق مع كوافير للاعداد ليوم الزفاف أمس الخميس

وانقطع الاتصال بعدها تماما ولم نعثر عليها

وأمام ذلك وجه اللواء رشاد فاروق مدير امن الغربية بتشكيل فريق بحث برئاسة اللواء محمد عاصم مدير المباحث الجنائية وضم العقيد احمد الهرميل رئيس فرع البحث الجنائى لكفرالزيات وبسيون والمقدم احمد شيحه مفتش مباحث مركز كفرالزيات والنقيب احمد ابواسماعيل رئيس مباحث مركز شرطة كفرالزيات ومعاونوه لكشف لغز اختفاء العروسة والعثور عليها ولازالت الجهود مستمرة.

المؤبد لعامل اقتحم مسكن سيدة واعتدى عليها تحت التهديد

أمرت محكمة جنايات مستأنف الإسكندرية بمعاقبة عامل بالسجن المؤبد بتهمه اقتحام مسكن سيدة ليلًا بدائرة قسم شرطة الدخيلة والتعدى عليها بالقوة تحت تهديد سلاح أبيض والاستيلاء على خاتم ذهبى وهاتف محمول ومبلغ مالى قبل أن يفر هاربًا. صدر الحكم برئاسة المستشار أحمد عبد الفتاح وعضوية المستشارين وفيق شوقى بسطا ووائل حمدى مقلد، وعبد الجليل محمد حماد وبأمانة سر محمود بلال مع إلزام المتهم بالمصاريف الجنائية.

تعود أحداث القضية رقم ٨٧٧٤ لسنة ٢٠٢٦ جنايات الدخيلة إلى تلقى الأجهزة الأمنية إخطارًا يفيد بتعرض سيدة للسرقة والاعتداء داخل مسكنها بدائرة القسم. وكشفت التحقيقات أنه أثناء وجود المجنى عليها البالغة من العمر ٢٤ عامًا داخل مسكنها ليلا انتبهت إلى نباح جروها بصورة غير معتادة ففوجئت بالمتهم وهو عامل مختبئًا خلف أحد أبواب الغرف ويحمل سكينًا.

وأضافت التحقيقات أن المجنى عليها حاولت الدفاع عن نفسها باستلال سكين من المطبخ إلا أن المتهم دفعها أرضًا لمنعها من الاستغاثة بالجيران ثم اعتدى عليها بالقوة واستولى على خاتم ذهبى وهاتف محمول ومبلغ مالى قبل أن يغادر المكان.

وعقب تقنين الإجراءات تمكنت الأجهزة الأمنية من ضبط المتهم وتحرر محضر بالواقعة وأحيل إلى النيابة العامة التى قررت إحالته إلى محكمة الجنايات لتصدر المحكمة حكمها بالسجن المؤبد.

إرهاب بالكلاب والأسلحة

ضبط 3 متهمين تعدوا على سائق بآلة حادة فى مزرعة

كتب - أحمد شرباش:

ضبطت الأجهزة الأمنية بمديرية أمن الجيزة ٣ عاطلين؛ لاتهامهم باستدراج سائق توك توك إلى مزرعة بأبو النمرس واحتجازه وتهديده بالكلاب والتعدى عليه بأداة حديدية وتصويره بسبب خلافات بينهم.

بدأت الواقعة برصد الأجهزة الأمنية مقطع فيديو متداولًا على مواقع التواصل الاجتماعى، تضمن اعتداء ٣ أشخاص على آخر بالضرب باستخدام أداة حديدية، وترويعه باستخدام كلاب فى محافظة الجيزة، وبالفحص تبين عدم ورود بلاغات رسمية بشأن الواقعة.

تمكنت الأجهزة الأمنية من تحديد هوية المجنى عليه، وتبين أنه سائق مركبة «توك توك»، مقيم بدائرة مركز شرطة أبو النمرس، وبسؤاله كشف عن تفاصيل الاعتداء الذى تعرض له على يد ٣ أشخاص.



المتهمين أثناء ضبطهم

أوضح المجنى عليه أنه خلال شهر أغسطس الماضى، استدرجه المتهمون إلى مزرعة كائنة بدائرة المركز، واحتجزوه داخلها، وهددوه باستخدام كلاب، قبل أن يتعدوا عليه بالضرب باستخدام أداة حديدية، ما أسفر عن إصابته، كما قاموا بتصويره، وذلك بسبب خلافات سابقة بينهم.

وعقب تقنين الإجراءات، تمكنت الأجهزة الأمنية من تحديد هوية المتهمين الثلاثة وضبطهم، وتبين أنهم عاطلون، ولأحدهم معلومات جنائية، ويقيمون بنطاق محافظة الجيزة.

بمواجهة المتهمين، اعترفوا بارتكاب الواقعة على النحو المشار إليه، مؤكدين أن الخلافات بينهم وبين المجنى عليه كانت وراء الاعتداء عليه واحتجازه وتهديده بالكلاب.

وبإرشاد المتهمين، تمكنت الأجهزة الأمنية من ضبط كلبين غير مرخصين، وبندقية خرطوش، والأداة الحديدية المستخدمة فى الاعتداء على المجنى عليه.

اتخذت الأجهزة الأمنية الإجراءات القانونية اللازمة حيال المتهمين، كما جرى التنسيق مع الجهات المعنية لإيداع الكلاب المضبوطة بإحدى دور الرعاية البيطرية.

قضية

تتبع العورات على السوشيال ميديا فضول ينتهك الخصوصية



لم تعد خصوصية الأشخاص على مواقع التواصل الاجتماعى بمنأى عن الفضول والتدخل، بعدما أصبح البحث عن تفاصيل حياة الآخرين ومتابعة أخطائهم وأسرارهم أمرًا لا يتطلب سوى ضغطة زر، وبين حسابات تُفتِّش، وصور خاصة تُتداول، ومحادثات تُنشر دون إذن أصحابها، يتحول الفضول أحيانًا إلى تجسس وانتهاك للخصوصية، وقد يمتد الأمر إلى التشهير والإضرار بسمعة الأشخاص وأسرهم.

وفى ظل هذا الواقع، يطرح انتشار هذه الممارسات سؤالًا مهمًا: أين يقف الفضول، ومتى يتحول إلى تتبع للعورات وتجسس محرم شرعًا؟

فى هذا السياق يجب أن ننظر إلى الموقف الشرعى لقضية تتبع العورات، حيث قال الدكتور شوقى علام مفتى الجمهورية السابق، إن الإسلام جاء لإتمام مكارم الأخلاق وتزكية النفوس، ودعا المسلمين إلى التحلى بالصفات الحسنة والابتعاد عن السلوكيات المذمومة التى تسىء إلى الآخرين، وتفسد العلاقات داخل المجتمع، ومن بينها تتبع عورات الناس والبحث عن عيوبهم.

وأوضح أن الشريعة الإسلامية حثت على ستر الآخرين وحذرت من تتبع زلاتهم وأسرارهم، مستشهدًا بقول النبى صلى الله عليه وآله وسلم: «مَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»، مؤكدًا أن الستر لا يقتصر على الجوانب الظاهرة فقط، وإنما يشمل كذلك ستر العيوب والأسرار التى يكره الإنسان أن يطلع عليها الآخرون.

وأشار إلى أن إصلاح النفس يبدأ بالتخلى عن الصفات السيئة قبل التحلى بالخصال الحسنة، ومن السلوكيات المذمومة التطفل على حياة الآخرين والتفتيش عن عيوبهم وأمورهم الخفية، سواء كانت هذه الأمور صحيحة أو خاطئة، خاصة إذا كان الدافع مجرد الفضول أو الرغبة فى الإضرار بشخص لا يُعرف عنه ارتكاب جريمة.



شوقى علام

عواقب تتبع عورات الآخرين

حذّر الدكتور عمرو الوردانى، أمين الفتوى بدار الإفتاء المصرية، من خطورة تتبع عورات الآخرين، موضحًا أنه من الأخلاق السيئة والأمور المحرمة التى لا تقف آثارها عند الشخص الذى تُكشف أسراره، وإنما تمتد إلى المجتمع، فتزرع الأحقاد وتشيع الفساد وتُضعف الثقة بين الناس.

وأشار الوردانى إلى أن الانشغال بعيوب الآخرين قد يجعل الإنسان يتوقف عن إصلاح نفسه، إذ ينشغل بالبحث عن أخطاء غيره بدلًا من مواجهة عيوبه، كما قد يدفعه إلى النظر إلى المجتمع باعتباره مليئًا بالعيوب، فيهون عليه ما يخفيه من أسرار ويكشف ستر الله عنه.



عمرو الوردانى

التجسس الرقمى

وفى سياق متصل، شدد الشيخ محمد كمال، أمين الفتوى بدار الإفتاء المصرية، على أن التجسس حرام شرعًا، مستشهدًا بقول الله تعالى: «وَلَا تَجَسَّسُوا»، موضحًا أن من صور التجسس التى ظهرت مع تطور وسائل التواصل الاجتماعى اختراق الحسابات الشخصية، والبحث عن الأسرار الخاصة بهدف نشرها أو تداولها عبر المنصات الرقمية، فضلًا عن نشر الصور والمحادثات الخاصة والتفاخر بذلك.



محمد كمال

وأكد أمين الفتوى أن هذا السلوك يتضمن أذى للآخرين واعتداءً على خصوصياتهم، وقد يصل أثره إلى هدم الأسر وإشاعة الفساد بين أفراد المجتمع، بما يتعارض مع مقاصد الشريعة فى حفظ الأعراض والبيوت وصيانة العلاقات الإنسانية. واستند فى ذلك إلى قول النبى صلى الله عليه وسلم: «لا ضرر ولا ضرار».

وحذر من أن نقل أسرار الآخرين وفضحهم لا يقتصر ضرره على من وقع عليه الأذى، وإنما قد يرتد على فاعله، داعيًا من وقع فى هذا الفعل إلى التوبة والابتعاد عنه. وفى المقابل، نصح من يتعرض لاختراق حساباته أو انتهاك خصوصيته باللجوء إلى الجهات المختصة واتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة، بدلًا من ترك هذه الممارسات تتحول إلى وسيلة لإيذاء الناس والتشهير بهم.

كيفية التوبة من هذا الذنب

وفى السياق نفسه، أكدت دار الإفتاء المصرية، فى إجابتها عن سؤال حول حكم تتبع عورات الناس وكيفية التوبة منه، أنه لا يجوز تتبع عورات الآخرين، لما فى ذلك من أذى وإفساد وانتهاك للستر، وأوضحت أن من وقع فى ذلك فعليه التوبة إلى الله، وإذا ترتب على فعله ظلم أو أذى لشخص بعينه، فعليه طلب العفو والمسامحة منه إن كان ذلك ممكنًا، مع الاستغفار وعدم جعل ما عرفه من عيوب الناس سببًا لاحتقارهم أو الانتقاص منهم.

واستشهدت دار الإفتاء بقول النبى صلى الله عليه وآله وسلم: «مَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»، متفق عليه، ليبقى الأصل فى التعامل مع عيوب الآخرين هو الستر لا البحث، والإصلاح لا التشهير.

وفى النهاية، تكشف هذه الممارسات عن أن ما يبدو للبعض مجرد فضول أو بحث عن معلومة قد يتحول إلى انتهاك حقيقى لخصوصية الآخرين، خاصة عندما ينتقل الأمر من المعرفة إلى التتبع، ومن التتبع إلى النشر والتشهير، وبينما أتاحت مواقع التواصل سرعة الوصول إلى المعلومات وتداولها، تظل مسئولية المستخدم قائمة فى احترام أسرار الناس وستر عيوبهم وعدم تحويل حياتهم الخاصة إلى مادة للتداول، فليست كل معلومة متاحة للنشر، ولا كل حقيقة يجوز كشفها أمام الآخرين.

جهاد السويفى

مسلمون مؤثرون



د. أحمد عمر هاشم
مسيرة خالدة فى مِحراب الدعوة

كان خطيباً مفوهاً يتميز بأسلوب بليغ ومبسط يجمع بين العمق العلمى والتدقيق اللغوى والتأثير العاطفى، اشتهر بخطبة الجمعة فى الجامع الأزهر، والتى كانت تستقطب آلاف المصلين من شتى البقاع.

كانت مواقفه الثابتة فى الدفاع عن الإسلام وآراؤه الوسطية المعتدلة جعلته قامة دينية رفيعة فى محراب الدعوة، كذلك إسهاماته فى الأزهر والإعلام الدينى تركت أثرًا عميقًا فى الأمة الإسلامية.

وُلد الدكتور أحمد عمر هاشم فى ٦ من فبراير لعام ١٩٤١م، فى قرية بنى عامر بمركز الزقازيق، محافظة الشرقية، ونشأ فى عائلة ينتهى نسبها إلى الإمام الحسين بن على رضى الله عنهما.

وتربى فى الساحة الهاشمية بمحل ميلاده، والتى كانت وما زالت تحمل اسم عائلته، حيث التقى فيها بالعلماء والصالحين المُصلحين، وحضر حلقاتها القرآنية والعلمية منذ نعومة أظفاره.

حفظ القرآن الكريم فى سن العاشرة من عمره، ودرس الابتدائية بالأزهر الشريف، واستمر فى دراسته الأزهرية إلى أن تخرج فى كلية أصول الدين عام ١٩٦١م.

حصل على الإجازة العالمية عام ١٩٦٧م، وعُيّن معيدًا بقسم الحديث وعلومه بكلية أصول الدين، ثم حصل منه على الماجستير عام ١٩٦٩م.

عمل أستاذًا للحديث وعلومه عام ١٩٨٣م، إلى أن عُين عميدًا لكلية أصول الدين بالزقازيق عام ١٩٨٧م، ثم شغل فضيلته منصب رئيس جامعة الأزهر الشريف عام ١٩٩٥م، ثم عضوية هيئة كبار العلماء بالأزهر الشريف.

وحصل على جائزة الدولة التقديرية فى العلوم الاجتماعية عام ١٩٩٢م، وتقلد وسام العلوم والفنون من الطبقة الأولى، وكرمه الرئيس السيسى.

وتوفى الدكتور أحمد عمر هاشم فى ٧ أكتوبر ٢٠٢٥م، عن عمر ناهز ٨٤ عاماً، وصلى عليه فى الجامع الأزهر الشريف.

خطبة الجمعة:



الأمن الفكرى.. استقرار مجتمعى ووطنى

نشرت وزارة الأوقاف نص خطبة اليوم الجمعة بعنوان: «الأمنُ الفكري..استقرارٌ مجتمعيٌ ووطنيٌ»

أوضحت الأوقاف، أن الهدف المراد توصيله، «بيانُ مدى عناية الإسلام بتحقيق الأمن المجتمعى، وخاصةً ما يتعلقُ منه بالجانبِ العقلىّ والفكرى، لِما له من أثرٍ عظيمٍ فى حمايةِ المجتمعِ وسلامةِ واستقرارِ الوطن».

وجاءَ نص الخُطبة كالتالى:

الحمدُ للهِ الذى شرَّفنا بالإسلام، وهدانا لمعالمِ الإيمان، وأشهدُ أنْ لاَ إلهَ إلا اللهُ وحدَهُ لا شريكَ لهُ، جعلَ العقولَ مناطَ التكليف، ومستودعَ الفهمِ السديد، وأشهدُ أنّ سيدَنا ونبيّنا محمدًا عبدُهُ ورسولُهُ، المصطفى الهادى البشير، والناصحِ الأمين، صلّى اللهُ عليهِ وعلى آلهِ وصحبهِ ومنْ تبعَهم بإحسانٍ إلَى يومِ الدين، أمّا بعدُ، فيا عبدَ اللهِ:

١- اعلمْ أيها المكرَّمُ أنّ حمايةَ العقولِ وصيانةَ الأفكارِ من التضليلِ والانحرافِ هى الحصنُ المنيعُ والركيزةُ الكبرى لحفظِ الهُويةِ واستقرارِ الوطن، فالأمنُ الفكريُّ هو الأساسُ الذى تتكسّرُ على صخرتِه كلُّ الأفكارِ الهدّامةِ والشائعاتِ المغلوطة، ومن هنا كان لزامًا علينا أنْ نتأمّلَ فى مدى عنايةِ الإسلامِ الحنيفِ بهذا الجانبِ العظيم، وضرورةِ تضافرِ جهودِ الأمةِ ومؤسساتِها لحمايةِ شبابِها وصيانةِ مجتمعِها، لتظلَّ الأوطانُ عامرةً بالوعي، محفوفةً بالأمنِ والسلام، وقد أرشدَ النبيُّ (صلّى اللهُ عليهِ وسلّم) إلى التمسّكِ بأصولِ الهدايةِ ومصادرِها الصحيحة، كما حذّرَ من الغلوِّ والانحرافِ بقولِه: «إيّاكُمْ وَالْغُلُوَّ فِى الدِّينِ، فَإِنَّمَا أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمُ الْغُلُوُّ فِى الدِّينِ»، كى ننعَمَ بالأمنِ، مصداقًا لقولِه تعالى: {الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَٰنَهُم بِظُلْمٍ أُولَٰئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُم مُّهْتَدُونَ} .

٢- وتأمّلْ نعمةَ الوطنِ، وكيف قرنَ ربُّ العزةِ والجلالِ بينَ الأمنِ والعبادة، ممتنًا علىَ عبادِه بنعمةِ الأمن، فقالَ سبحانَهُ: {فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَٰذَا الْبَيْتِ الَّذِى أَطْعَمَهُم مِّن جُوعٍ وَءَامَنَهُم مِّنْ خَوْفٍ} . ولا شكَّ أنّ الأمنَ الفكريَّ والعقلىَّ هو التجسيدُ الأعظمُ لهذا المعنى، إذْ به تسلمُ القلوبُ من الغلوِّ والتطرُّف، وتستقيمُ النفوسُ على منهجِ الوسطيةِ والاعتدالِ، فاستشعرْ قدرَ نعمةِ الأمنِ الفكريِّ فى وطنِك، واحفظْ عقلَكَ وفكرَكَ، وأدِّ حقَّ هذا الوطنِ بالوعيِ واليقظةِ والعملِ النافع، وقد حذّرَ النبيُّ (صلّى اللهُ عليهِ وسلّم) من تصدّرِ غيرِ المؤهّلينَ وما يترتّبُ عليه من إضلالِ الناسِ بقولِه (صلى الله عليه وسلم): «إنَّ اللَّهَ لا يَقْبِضُ الْعِلْمَ انْتِزَاعًا يَنْتَزِعُهُ مِنَ النَّاسِ، وَلَكِنْ يَقْبِضُ الْعِلْمَ بِقَبْضِ الْعُلَمَاءِ، حَتَّى إِذَا لَمْ يَتْرُكْ عَالِمًا اتَّخَذَ النَّاسُ رُؤُوسًا جُهَّالًا، فَسُئِلُوا فَأَفْتَوْا بِغَيْرِ عِلْمٍ، فَضَلُّوا وَأَضَلُّوا».

٣- وتيقّنْ أنّكَ حينَ تحافظُ على أمنِ وطنِكَ الفكريّ،



كتب - محمود عبدالعظيم:

الأزهر الشريف هو حارس الدين وكعبة العلم للعالم أجمع، بتاريخه الممتد عبر الزمان الممتد لأكثر من ألف عام، حيث كان وما زال حامى العقيدة من الفكر المنحرف والمتطرف.

ويمثل منهجه الوسطي المعتدل البعيد كل البعد عن الغلو واللغو والتعصب والتشدد، وينتشر طلابه وخريجوه فى شتى بقاع الأرض لتعليم الدين الصحيح المعتدل من خلال علمائه وشيوخه العظماء.

وكان لصعيد مصر دور بارز وعريق فى تاريخ الأزهر الشريف، حيث تولى المشيخة عدد من كبار علمائه الذين ينتمون إلى محافظات الصعيد

ومن أبرز شيوخ الأزهر الشريف الذين ينتمون إلى الصعيد:

١- الإمام محمد مصطفى المراغى:

هو الإمام الثالث والثلاثون للجامع الأزهر، ولد بمركز المراغة بمحافظة سوهاج فى التاسع من مارس عام ١٨٨١م، تخرج فى الأزهر بعد أن تتلمذ على يد الإمام محمد عبده، حيث نال المراغى شهادة العالمية من الأزهر عام ١٩٠٢م، تولى مشيخة الأزهر عام ١٩٢٨، وكان لم يتخطَّ السابعة والأربعين، وقدم استقالته عام ١٩٣٠م، لوقوف الملك فؤاد أمام رغبته فى إصلاح الأزهر، وقدم مشروع قانون جديد ينظم الأزهر ولكنه قوبل بالرفض.

٢- الإمام حسونة النواوى:

هو الإمام حسونة بن عبدالله النواوى الحنفى، المولود بقرية نواى مركز ملوى سنة ١٨٣٩م.

حفظ القرآن الكريم، ثم التحق بالأزهر، وتلقى دروسه على كبار مشايخه، أمثال الشيخ الإنبابى والذى أخذ عنه علوم المعقول والشيخ عبدالرحمن البحراوى وأخذ عنه الفقه الحنفى والشيخ على خليل الأسيوطى، وغيرهم، وامتاز بقوة الحفظ، وجودة التحصيل، وشدة الذكاء، واستمر فى دراسته حتى حصل على شهادة العَالمية.

وبَعد أن قدم الإمام الإنبابى استقالته من مشيخة الأزهر صدر قرار بتعيين الإمام حسونة النواوى شيخًا للأزهر يونيو عام ١٨٩٥م، كما صدر قرار بتعيينه فى المجلس العالى بالمحكمة الشرعية فى العام نفسه مع بقائه شيخًا للأزهر الشريف، وظل يواصل عمله فى النهوض بالأزهر حتى أصدر الخديو قرارًا بتنحيته فى ٤ يونيو عام ١٨٩٩م وتولية ابن عمه الشيخ عبدالرحمن القطب النواوى بسبب معارضته لندب قاضيين من مستشارى محكمة الاستئناف الأهلية لمشاركات قضاة المحكمة الشرعية فى الحكم.

وفى ٣٠ من يناير ١٩٠٧م، أعيد الإمام حسونة إلى مشيخة الأزهر مرة ثانية بعد أن توالى على المشيخة أربعة من المشايخ بعد الفترة الأولى لمشيخة الشيخ حسونة النواوى، ولكنه آثر ترك المنصب بعد أقل من ثلاث سنوات، فقدم استقالته.

وحاول الشيخ أثناء توليه المشيخة إعادة تنظيم الأزهر من الناحيتين المالية والإدارية، فرفع من رواتب العلماء والشيوخ وكذا عمل على إدخال العلوم الحديثة فى الأزهر.

٣- الإمام مصطفى عبدالرازق:

هو الإمام مصطفى عبدالرازق، يعتبر من مؤسس المدرسة الفلسفية العربية الحديثة ورائد الدرس الفلسفى فى العالم الإسلامى المعاصر.

ولد فى قرية أبوجرج بمحافظة المنيا عام ١٨٨٥م، ونشأ فى أسرته التى عرفت بالعلم، وحفظ القرآن الكريم فى صغره ثم التحق بالأزهر الشريف.

عُين موظف فى المجلس الأعلى للأزهر، وعام ١٩٢٠م، عين مفتش بالمحاكم الشرعية، وعام ١٩٢٧م، عين أستاذًا مساعدًا للفلسفة بكلية الآداب بجامعة فؤاد الأول، عُين شيخاً للأزهر الشريف فى ديسمبر ١٩٤٥م، وظل فى منصبه حتى وفاته فى فبراير ١٩٤٧م.

٤- الإمام على البيلاوى:

هو الإمام على بن محمد البيلاوى شيخ الأزهر السادس والعشرون، ولد بقرية بيلا بمركز ديروط بأسيوط عام ١٨٣٥م، التحق بالأزهر، وتعلم على يد شيوخ الأزهر الأنبابى وعليش، كما كان صديقًا للإمام حسونة النواوى شيوخ الأزهر، وكان يلقى الدروس بالأزهر، والجامع الحسينى، وتم تعيينه بدار الكتب المصرية، ودرس التنظيم المكتبى، وشارك فى تصنيف الكتب وفهرستها. بعد الثورة العرابية ترأس دار الكتب، وفور انتهاء أحداث الثورة قام الخديو توفيق بفصله من رئاسة دار الكتب، وعينه خطيبًا بالمسجد الحسينى، ثم شيخًا له عام ١٨٩٣م، وعُين بعدها نقيبًا للأشراف عام ١٨٩٥م، وتولى مشيخة الأزهر عام ١٩٠٣م، وتوفى عام ١٩٠٥م، بعد تقديم استقالته من منصب شيخ الأزهر بشهور.

٥- الإمام أحمد الصائم:

هو الإمام أحمد بن عبدالجواد السفطى الشافعى شيخ الأزهر الثامن عشر، ولد بقرية سفط العرفاء بمدينة الفشن ببنى سويف، ولد فى أواخر القرن الثامن عشر، اشتهر بالشيخ أحمد الصائم، لأنه كان كثير الصوم، ودائم التعبدلله، وكان يعمل بالتدريس حتى تولى المشيخة، عام ١٨٣٨م حتى ١٨٤٧م، وظل على رأس المشيخة لـ٩ سنوات.

٦- الإمام إبراهيم الفيومى:

هو الشيخ إبراهيم بن موسى الفيومى المالكى، سادس شيوخ الأزهر الشريف، ولد بالفيوم عام ١٦٥٢م، ودرس بالأزهر على يد الشيخ الخراشى، أول شيوخ الأزهر الشريف، وتولى مشيخة الأزهر وهو فى السبعين من عمره عام ١٧٢١م، حتى ١٧٢٥م، وكانت له موهبته الخاصة فى التدريس، وكان أحد المولعين بالحديث، وكان يحفظ الأحاديث عن ظهر قلب، وكان أحد شيوخ المذهب المالكى.

٧- الإمام عبدالرحمن القطب النواوى:

هو الإمام عبدالرحمن القطب النواوى، وتولى مشيخة الأزهر لشهر واحد فقط، فهو الشيخ الرابع والعشرون للأزهر، وافته المنية عام ١٩٠٠. ولد فى ملوى بالمنيا عام ١٨٣٩م، عمل بقضاء الإسكندرية، ومنه إلى إفتاء نظارة الحقانية وزارة العدل، ليتولى فى النهاية منصب شيخ الأزهر عام ١٩٠٠م.

٨- الإمام عبدالرحمن تاج:

الشيخ عبدالرحمن تاج هو الشيخ الأربعون للأزهر، وعمل على إنشاء مدينة البعوث الإسلامية للطلاب الوافدين للدراسة بالأزهر، ولد بمحافظة أسيوط عام ١٨٩٦م، حفظ القرآن وهو فى العاشرة، ثم انتقل مع أسرته إلى الإسكندرية، وهناك التحق بمعهد الإسكندرية الدينى عام ١٩١٠، ونال الشهادة العالمية عام ١٩٢٣، والتحق بقسم القضاء الشرعى، بعد ثورة يوليو ٥٢، تم تعيينه شيخًا للأزهر من عام ١٩٥٤م حتى ١٩٥٨م.

٩- الإمام الأكبر محمد سيد طنطاوى

الإمام الأكبر محمد سيد طنطاوى، شيخ الأزهر السابق، حيث ولد بقرية سليم الشرقية بمحافظة سوهاج فى ٢٨ أكتوبر ١٩٢٨م.

تولى مشيخة الأزهر فى ٢٧ مارس ١٩٩٦م، وظل فى منصبه حتى وفاته فى ١٠ مارس ٢٠١٠م، وكان للإمام أكثر من ٢٠ مؤلفاً، أهمها التفسير الوسيط، وكان يحب البقاء فى المدينة المنورة إلى بجوار قبر رسول الله، وبكى لفراقه لأنه كان يتمنى الموت إلى جوار قبر الرسول والدفن فى البقيع، فإذا بالقدر يعيده إلى المدينة المنورة، وفى نهاية أحد المؤتمرات وقبل الصعود إلى الطائرة بقليل من مطار المدينة إذا بالمنية توافيه فتتحقق أمنيته ويدفن بالمدينة المنورة.

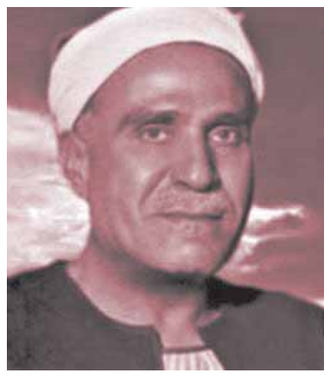
١٠- الإمام الأكبر أحمد الطيب:

الإمام الأكبر أحمد الطيب شيخ الأزهر الحالى هو نموذج للعالم الصعيدى المستنير، حيث وُلد «الطيب» فى ٦ يناير ١٩٤٦م، بقرية القرنة بالأقصر، تعلم فى الأزهر، وحفظ القرآن، والتحق بقسم العقيدة والفلسفة بكلية أصول الدين بالقاهرة ١٩٦٩م، حصل على درجة الدكتوراه، وسافر إلى فرنسا فى مهمة علمية لمدة ٦ أشهر، وفى سبتمبر ٢٠٠٣ م، أصبح رئيسًا لجامعة الأزهر الشريف، وأسس الرابطة العالمية لخريجى الأزهر، وتولى المشيخة عام ٢٠١٠م، ولا يزال يشغل المنصب حتى اليوم.

من صعيد مصر إلى عرش المشيخة.. أبرز 10 شيوخ للأزهر



محمد مصطفى المراغى



مصطفى عبدالرازق



محمد سيد طنطاوى



أحمد الطيب

مهرجان القاهرة السينمائى الدولى يحتفى بذاكرة السينما المصرية فى دورته الـ 47

حسين فهمى: حين ننظر لتاريخنا السينمائى ندرك حجم الثروة الفنية التى نمتلكها


آسر ياسين

كشف مهرجان القاهرة السينمائى الدولى عن تفاصيل الدورة السابعة والأربعين والتى تقام خلال الفترة من ١١ إلى ٢٠ نوفمبر ٢٠٢٦ بالتزامن مع الاحتفال بمرور خمسين عامًا على انطلاق دورته الأولى عام ١٩٧٦، جاء ذلك خلال المؤتمر الصحفى الرسمى للإعلان عن كواليس الدورة، سواء من تكريمات لنجوم الفن بالوطن العربى ومصر، إضافة إلى عروض الأفلام ومسابقات الدورة الـ ٤٧.

وكشف مهرجان القاهرة السينمائى الدولي، خلال المؤتمر الصحفي، عن البوستر الرسمى لهذه الدورة، حيث يحتفى التصميم البصرى بإرث السينما المصرية وذاكرتها الممتدة، ويبرز دور الحفاظ على التراث السينمائى وترميمه فى إلهام أجيال جديدة من صناع الأفلام.

ويستند البوستر إلى فكرة بصرية تجمع بين الذاكرة والتجدد، حيث تستعيد صورة من تاريخ السينما وضوحها وحيويتها فى قلب التصميم، وتحيط بها مشاهد تتداخل كأنها ذكريات عابرة من أزمنة سينمائية مختلفة. ومن خلال التباين بين رقة الصور القديمة ووضوح الصورة المرممة، تتشكل مساحة بصرية تلتقى فيها الأزمنة، وتستعيد خلالها السينما حضورها بوصفها فنًا متجددًا يمتد تأثيره من الماضى إلى الحاضر والمستقبل.

وقال الفنان حسين فهمي، رئيس مهرجان القاهرة السينمائى الدولي، «خمسون عامًا مرت منذ انطلاق مهرجان القاهرة السينمائى الدولي، وخلال هذه السنوات ظلت السينما قادرة على أن تجمع الأجيال حول حكايات وصور وشخصيات عاشت فى وجداننا. وحين ننظر إلى تاريخ السينما المصرية، ندرك حجم الثروة الفنية التى نمتلكها، والمسئولية التى نحملها تجاه الحفاظ عليها وتقديمها للأجيال القادمة» .

وأضاف: «أردنا أن يعبر بوستر هذه الدورة عن العلاقة الحية بين ماضى السينما ومستقبلها. فكل صورة نعيد إليها وضوحها، وكل فيلم نمنحه فرصة جديدة للعرض، يفتح نافذة على زمن وتجربة إنسانية، وقد يصبح مصدر إلهام لمخرج شاب أو كاتب يبحث عن حكايته الأولى. فالترميم بالنسبة إلينا عمل ثقافى وإبداعى يعيد وصل الأجيال، ويمنح الأعمال السينمائية القدرة على مواصلة تأثيرها».

وتابع حسين فهمي: «أؤمن بأن الاحتفاء بتاريخ السينما يكتمل حين يتحول هذا التاريخ إلى طاقة تدفعنا إلى الأمام. وهذا ما نحرص عليه فى مهرجان القاهرة؛ أن نصون ذاكرة السينما المصرية، ونفتح فى الوقت نفسه أبوابًا واسعة أمام المواهب الجديدة والأفكار المختلفة. فالصور التى أحببناها بالأمس تحمل دائمًا بذور الحكايات التى سيقدمها المبدعون غدًا». وأعلن الفنان حسين فهمي، انضمام سينما التحرير وسينما زاوية إلى قائمة دور العرض التى تستضيف أفلام الدورة الـ٤٧ من المهرجان.

ويحمل البوستر رسالة تعبر عن استمرارية الفن السينمائى وتجدد تأثيره، حيث تتحول الصورة المحفوظة إلى نقطة انطلاق لخيال جديد، وتصبح استعادة الماضى خطوة نحو المستقبل، فى تجسيد للعلاقة الممتدة بين السينما وصناعها وجمهورها عبر الأجيال.

تكريم السيناريست مدحت العدل بجائزة الهرم الذهبى لإنجاز العمر فى دورته الـ٤٧

أعلن مهرجان القاهرة السينمائى الدولى عن تكريم مدير التصوير السينمائى الكبير سعيد شيمى بجائزة الهرم الذهبى لإنجاز العمر فى دورته الـ٤٧، التى تقام فى الفترة من ١١ إلى ٢٠ نوفمبر ٢٠٢٦، بالتزامن مع مرور خمسين عامًا على انطلاق دورته الأولى عام ١٩٧٦، وذلك تقديرًا لمسيرته الفنية الممتدة لأكثر من خمسة عقود، وإسهاماته الرائدة فى تطوير فن التصوير السينمائى وتشكيل ملامح الصورة فى السينما المصرية، عبر أعمال رسخت حضوره واحدًا من أبرز المبدعين خلف الكاميرا فى تاريخ السينما المصرية والعربية.

ويُعد سعيد شيمى أحد أبرز مديرى التصوير فى مصر والعالم العربي، وصاحب تجربة إبداعية جمعت بين الحس الفنى الرفيع والابتكار التقنى والاهتمام بالبحث والتوثيق ونقل المعرفة السينمائية. وُلد فى حى عابدين بالقاهرة عام ١٩٤٣، وتخرج فى المعهد العالى للسينما عام ١٩٧١، وانطلق فى مسيرة حافلة شارك خلالها فى تصوير أكثر من مئة فيلم روائى طويل، إلى جانب عشرات الأفلام التسجيلية والقصيرة، وأسهم من خلالها فى إثراء اللغة البصرية للسينما المصرية.



حسين فهمى

وارتبط اسمه بجيل الواقعية الجديدة فى السينما المصرية، حيث استطاعت عدسته التقاط تفاصيل الحياة اليومية وتحولات المجتمع، والتعبير عن العوالم النفسية والإنسانية للشخصيات من خلال تكوين الصورة وحركة الكاميرا وتوظيف الإضاءة واللون. وتعاون مع المخرج محمد خان فى أفلام «ضربة شمس»، و«طائر على الطريق»، و«الحريف»، كما ارتبط بتجربة سينمائية ثرية مع المخرج عاطف الطيب فى أفلام «سواق الأتوبيس»، و«البريء»، و«الحب فوق هضبة الهرم»، و«كتيبة الإعدام»، و«ضد الحكومة». وقدم مع المخرج على عبد الخالق مجموعة من الأعمال البارزة، من بينها «العار»، و«إعدام ميت»، و«جرى الوحوش»، و«بئر الخيانة».

ويأتى تكريم سعيد شيمى بجائزة الهرم الذهبى لإنجاز العمر احتفاءً بقامة سينمائية استثنائية أسهمت فى صناعة الذاكرة البصرية للسينما المصرية، وشاركت فى تقديم عدد من أهم أفلامها، وجمعت تجربتها بين الإبداع الفنى والتجريب التقنى والتأصيل المعرفي، فى تجسيد لحرص مهرجان القاهرة السينمائى الدولى على تكريم كبار المبدعين الذين تركوا بصمات راسخة فى تاريخ الفن السابع، وأسهموا فى تطور صناعته وتعزيز مكانته.

كما أعلن المهرجان، عن تكريم خاص للموزع السينمائى الكبير أنطوان زند، أحد أبرز رواد توزيع الأفلام فى مصر والعالم العربي، فى دورته الـ٤٧، بالتزامن مع مرور خمسين عامًا على انطلاق دورته الأولى عام ١٩٧٦، وذلك تقديرًا لمسيرته المهنية الممتدة لأكثر من ستة عقود، وإسهاماته الرائدة فى تطوير منظومة التوزيع والعرض السينمائي، وتعزيز حضور السينما العالمية فى دور العرض المصرية، ودوره البارز فى بناء علاقات مهنية ممتدة بين صناعة السينما المصرية وكبرى شركات الإنتاج والتوزيع الدولية.

تقرير:
د. دينا دياب وعمرو إسماعيل

ويُعد أنطوان زند أحد أهم الأسماء التى ارتبطت بتاريخ التوزيع السينمائى فى مصر، وصاحب تجربة مهنية واكبت التحولات الكبرى التى شهدتها الصناعة على مدار أكثر من ستين عامًا. بدأ رحلته فى عالم السينما عام ١٩٦٠، من خلال العمل مع شركة «يونايتد آرتيستس»، وتدرج فى مختلف جوانب التوزيع السينمائي، مكتسبًا خبرات واسعة فى التعامل مع دور العرض وتسويق الأفلام وإدارة علاقات التوزيع. وشكلت هذه التجربة المبكرة أساسًا لمسيرة أسهمت فى تطوير آليات وصول الأفلام الأجنبية إلى الجمهور المصري، وتعزيز الصلات بين السوق المحلية وصناعة السينما العالمية.

ويكرم مهرجان القاهرة، الفنان آسر ياسين بجائزة فاتن حمامة للتميز فى دورته الـ٤٧، بالتزامن مع مرور خمسين عامًا على انطلاق دورته الأولى عام ١٩٧٦، وذلك تقديرًا لمسيرته الفنية وإسهاماته فى السينما المصرية، وما قدمه من أدوار اتسمت بالعمق الإنسانى وتنوع الشخصيات والقدرة على التعبير عن عوالمها النفسية والإنسانية بأسلوب مميز.

وقدم ياسين مجموعة من الأدوار البارزة فى أفلام «زى النهارده» للمخرج عمرو سلامة، و«الوعد» للمخرج محمد ياسين، و«رسائل البحر» للمخرج داود عبد السيد، و«فرش وغطا» للمخرج أحمد عبدالله، و«أسوار القمر» للمخرج طارق العريان، و«تراب الماس» للمخرج مروان حامد. وعكست هذه الأعمال قدرته على الانتقال بين أنماط سينمائية مختلفة، من الدراما الإنسانية والتشويق إلى السينما المستقلة، مع اهتمام خاص ببناء الشخصيات وتجسيد صراعاتها الداخلية من خلال الأداء والحركة والتعبير الصامت.

كما أن مهرجان القاهرة السينمائى الدولى أعلن عن تفاصيل النسخة الثانية من برنامج «الموجة الجديدة»، بالتعاون مع مؤسسة دروسس والمجلس الثقافى البريطاني، ضمن فعاليات دورته الـ٤٧، واستقبل البرنامج هذا العام أكثر من ٨٥٠ طلب مشاركة من صنّاع الأفلام الشباب المصريين والعرب المقيمين فى مصر، لاختيار ١٠٠ مشارك يخوضون تجربة تدريبية ومهنية مكثفة تمتد ستة أيام خلال المهرجان، بهدف دعم المواهب الجديدة وتأهيل جيل من السينمائيين الشباب، وإتاحة الفرصة أمامهم للتعرف عن قرب على مختلف جوانب صناعة السينما. ويستهدف برنامج «الموجة الجديدة» طلاب السينما، والسينمائيين فى بداية مسيرتهم، والمحترفين الصاعدين فى مجالات الفنون والإعلام المهتمين بمختلف تخصصات الصناعة، إلى جانب المبتدئين وعشاق السينما الراغبين فى اكتشاف مجالاتها والانطلاق نحو مستقبل مهنى فيها.

وفى ذات الصدد، أعلن القاهرة السينمائى الدولى عن أسماء أعضاء لجنة تحكيم المسابقة الدولية فى دورته الـ٤٧، حيث يرأس اللجنة المخرج والكاتب والمنتج نبيل عيوش (المغرب/فرنسا)، وتضم فى عضويتها المخرج وكاتب السيناريو أمير فخر الدين (سوريا/ألمانيا)، ومهندس الصوت بول ديفير (بريطانيا)، والممثلة والمنتجة فان بينجبينج (الصين)، والمخرجة لورا فونديل (بلجيكا). وتضم اللجنة الناقد مارسيلو جانو (البرازيل)، والناقدة أروى تاج الدين (مصر)، والناقدة سوزان كورنيليا جيتل (ألمانيا). أما بالنسبة إلى أسماء أعضاء لجنة تحكيم جائزة أفضل فيلم وثائقي، تضم اللجنة الباحثة السينمائية والمخرجة فيولا شفيق (ألمانيا/مصر)، والمدير الفنى لمهرجان «ميلينيوم دوكس أجينست جرافيتي» كارول بيكارتشيك (بولندا)، والمخرج والمونتير قتيبة برهمجي (سوريا). بالإضافة إلى تفاصيل برنامج أفلام المسابقة الدولية الرسمية والتى تضم ١٢ فيلمًا، وبرنامج أفلام العروض الخاصة والذى يضم برنامج العروض الخاصة ١١ فيلمًا، فضلًا عن برنامج أفلام البانوراما الدولية، ويضم برنامج البانوراما الدولية ١٣ فيلمًا.

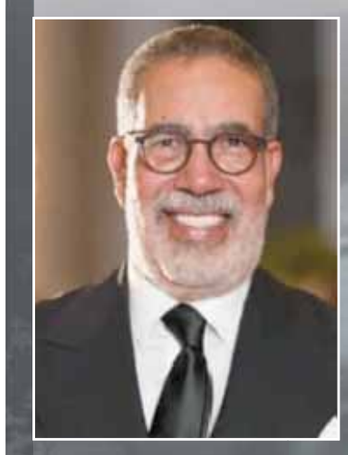
كما أعلن القاهرة السينمائى الدولى عن برنامج أعمال مسابقة كايرو إكس آر (Cairo's XR)، وتضم المسابقة، المخصصة للأعمال والتجارب الغامرة التى توظف تقنيات الواقع الافتراضى والواقع المعزز والواقع المختلط والوسائط التفاعلية، ٧ أعمال.

وكشف برنامج أفلام القسم الرسمى – خارج المسابقة، ويضم برنامج الكلاسيكيات المصرية المرممة ٢٧ فيلمًا. وتعد الدورة الـ ٤٧ بمشاركة ١٤٥ فيلمًا وعملًا سينمائيًا من ٦٤ دولة وجهة إنتاج، ضمن برنامج يضم ١٧ عرضًا عالميًا أول، و٥ عروض دولية أولى، و٨٧ عرضًا أول فى منطقة العالم العربي.

وكشف المهرجان عن استقباله ٥٦٠٠ طلب مشاركة فى جميع البرامج والمسابقة، بواقع ٢١٠٠ طلب للأفلام الطويلة و٣٥٠٠ طلب للأفلام القصيرة، فى مؤشر على حجم الإقبال الدولى على الدورة الجديدة، واتساع دائرة اهتمام صناع السينما بالمشاركة فى المهرجان، الذى يواصل تعزيز مكانته منصةً رئيسية لعرض الإنتاجات السينمائية والتواصل بين المبدعين والجمهور.

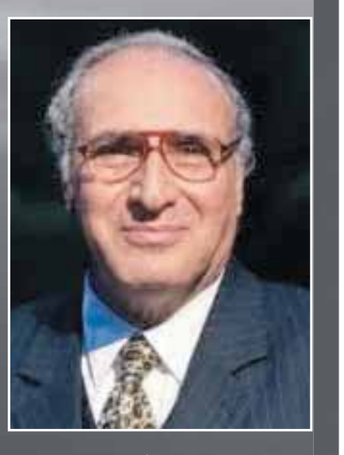


> تكريم آسر ياسين بجائزة فاتن حمامة للتميز
>
> تفاصيل النسخة الثانية من برنامج «الموجة الجديدة» لتطوير المواهب السينمائية الشابة


مدحت العدل


عبدالرحمن سيساكو

ماتيو جارونى


سعيد الشيمى

> تكريم مدير التصوير سعيد شيمى بجائزة الهرم الذهبى لإنجاز العمر
>
> مشاركة 145 فيلمًا من 64 دولة فى دورته الـ47 بينها 109 عروض أولى

شادية

«يا خبر!»



بقلم:
د. حسام فاروق

«عار» كولومبيا.. من القطيعة إلى القدس

فى تحول دبلوماسى بغيض مخالف للإجماع الدولي أعلنت جمهورية كولومبيا رسمياً عن افتتاح سفارتها الجديدة فى مدينة القدس المحتلة، ففى خطوة تقوض فرص تحقيق السلام العادل والشامل القائم على حل الدولتين، وتشجع سلطات الاحتلال على المضى قدماً فى سياساتها الاستيطانية وفرض سياسة الأمر الواقع.

تعد كولومبيا الدولة العاشرة التى تُقدم على هذه الخطوة المثيرة للجدل الدولى منذ أن بدأها الرئيس الأمريكى دونالد ترامب فى عام ٢٠١٨ أثناء ولايته الأولى.

جاء هذا التحول الحاد فى كولومبيا بمثابة استدارة كاملة فى السياسة الخارجية لبوجوتا، تعكس تغيرات سياسية داخلية عميقة طرأت على هرم السلطة وتحول جذرى وغير متوقع فى مسار الدبلوماسية يمكننا وصفه بانقلاب كامل فى بوصلة السياسة الخارجية الكولومبية تجاه الشرق الأوسط، ولاشك أيضا أنه مدفوع بمتغيرات سياسية داخلية عميقة شهدتها كولومبيا مع صعود التيار اليمينى المحافظ إلى سدة الحكم، فبعد عامين من القطيعة التامة مع إسرائيل، لم تكتف السلطة الجديدة بعودة العلاقات مع الكيان الصهيونى فحسب، ولكنها قررت أن تستنفر العالم وتتحدى القانون الدولى وتضرب عرض الحائط بالشرعية الدولية.

حتى نرتب الخيوط من بداياتها، ونعرف لماذا حدث ذلك، لا بد من العودة إلى المشهد السياسى السابق فى كولومبيا، ففى مايو من عام ٢٠٢٤، اتخذ الرئيس الكولومبى اليسارى السابق جوستافو بيترو قراراً حاسماً بقطع العلاقات الدبلوماسية والتجارية مع إسرائيل، وإلغاء اتفاقية التجارة الحرة، تعبيراً عن تنديده الشديد بالعمليات العسكرية الإسرائيلية فى قطاع غزة، والتى وصفها آنذاك بـ «الإبادة الجماعية». غير أن المشهد تغير رأساً على عقب منذ تولى الرئيس اليمينى المحافظ، أيبلاردو دى لا إسبيريا، مقاليد السلطة فى أغسطس ٢٠٢٦، الذى جاء محملا بكل خطايا اليمين فى العالم، إذ وضع الرئيس الجديد إعادة ترميم التحالف الاستراتيجى مع تل أبيب وواشنطن على رأس أولوياته، منفذاً وعوداً انتخابية قطعها بالتراجع عن سياسات سلفه وإظهار الدعم المطلق لإسرائيل، وهذا بلا شك سيقوى علاقته بواشنطن ويضمن أنه آمن فى السنتين المتبقيتين على الأقل من ولاية ترامب، وربما حتى لا يجد نفسه بين عشية وضحاها فى نفس مصير مادورو فى فنزويلا.

خلال مراسم هذا الحفل المشبوه، أشاد المسؤولون الإسرائيليون بالخطوة، حيث اعتبرها وزير الخارجية الإسرائيلى جدعون ساعر «بداية عصر ذهبى» فى العلاقات الثنائية، واعترافاً بما وصفه «الحقيقة التاريخية والسياسية للقدس»، وفى المقابل، صرح وزير الخارجية الكولومبى بأن هذه الخطوة تعيد العلاقات إلى مسارها الطبيعى، واصفاً إسرائيل بأنها «شريك استراتيجى قوى لا ينبغى الانفصال عنه». والمفارقة التاريخية المؤلمة فى هذا الافتتاح تمثلت فى اختيار مبنى «سلامة» كمقر للسفارة، وهو مبنى تاريخى شهير فى القدس يعود ملكيته لرجل الأعمال الفلسطينى، قسطنطين سلامة، الذى شيده فى عشرينيات القرن الماضى قبل أن تسيطر عليه السلطات الإسرائيلية.

أثار هذا القرار موجة عارمة من التنديد والاستنكار على المستويين الفلسطينى والعربي، وسارعت السلطة الوطنية الفلسطينية، إلى إدانة الخطوة بشدة، معتبرة إياها اعتداءً صارخاً على حقوق الشعب الفلسطينى، وانتهاكاً صريحاً للقوانين والقرارات الدولية التى تؤكد أن القدس الشرقية هى العاصمة الأبدية لدولة فلسطين المستقبلية ضمن حدود عام ١٩٦٧، وأصدرت جامعة الدول العربية بياناً حاداً أكدت فيه أن الوضع القانونى والتاريخى لمدينة القدس لا يمكن تغييره بقرارات أحادية أو إجراءات دبلوماسية مخالفة للإجماع الدولى. وذكّرت الجامعة بقرارات مجلس الأمن ذات الصلة، ولا سيما القرارين ٤٧٦ و٤٧٨ لعام ١٩٨٠، والقرار ٢٣٣٤ لعام ٢٠١٦، وهى القرارات التى تدعو الدول إلى سحب بعثاتها من المدينة المحتلة وعدم الاعتراف بأى تغييرات تطرأ على حدود ما قبل حرب عام ١٩٦٧، كما أدانت قوى إقليمية كبرى مثل مصر والسعودية والجزائر والأردن والبرلمان العربى القرار الكولومبى بأشد العبارات. وأجمعت بيانات وزارات الخارجية العربية على أن هذه الخطوات الأحادية تعد «باطلة ولاغية ولا يترتب عليها أى أثر قانونى..

يظهر افتتاح السفارة الكولومبية بالقدس كيف يمكن للتحولات السياسية الداخلية وصعود قوى اليمين المتطرف فى أمريكا اللاتينية أن تعيد تشكيل الخارطة الدبلوماسية الدولية على حساب الثوابت الأخلاقية والقانونية. ورغم الاحتفاء الإسرائيلى بهذا الاختراق الدبلوماسى الجديد، إلا أن هذه الخطوة تظل معزولة فى إطار المجتمع الدولى، وتضع كولومبيا فى مواجهة مباشرة مع القانون الدولى والشرعية الأممية، وتعمق من تعقيدات الصراع فى المنطقة عبر القفز فوق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطينى.

كنوز الوطن



بقلم:
أيمن عدلى

«خلّوا بالكم من مصر».. وصية وطن فى زمن حروب الوعى

ليست كل المعارك التى تخوضها الأوطان تُحسم بالسلاح، فهناك معارك تدور فى العقول، وتستهدف الذاكرة، وتسعى إلى إضعاف الثقة فى الدولة وقدرة أبنائها على حماية مستقبلهم. ومن هنا جاءت الرسائل المهمة التى حملتها كلمة الرئيس عبدالفتاح السيسى خلال الندوة التثقيفية الرابعة والأربعين للقوات المسلحة، بعنوان «وطن الأبطال»، بمناسبة الذكرى الثالثة والخمسين لانتصارات أكتوبر المجيدة.

لقد أعاد الرئيس طرح قضية الوعى الوطنى باعتبارها أحد أهم خطوط الدفاع عن الدولة المصرية، مؤكدًا أن التحديات لا تنتهى بانتهاء الحروب العسكرية، وأن محاولات التشكيك فى التاريخ وتزييف الحقائق وبث الشائعات تستهدف فى جوهرها إضعاف إرادة الشعوب والنيل من ثقتها فى وطنها.

وهنا تكمن أهمية استدعاء دروس أكتوبر، فالنصر لم يكن مجرد عبور لقناة السويس وتحطيم خط بارليف، وإنما كان انتصارًا للإرادة المصرية، واستعادة للثقة فى قدرة هذا الشعب على تجاوز الانكسار وصناعة المستحيل. لقد أثبتت حرب أكتوبر أن الإنسان المصرى، حين يمتلك الهدف والإرادة وينتظم خلف مشروع وطنى واضح، يستطيع تغيير موازين القوى وفرض واقع جديد.

وإذا كانت مصر قد خاضت فى أكتوبر معركة استعادة الأرض، فإنها تخوض اليوم معركة متجددة لحماية الوعى وصون الهوية الوطنية، فى ظل عالم أصبحت فيه المعلومة سلاحًا، والشائعة أداة للتأثير، ومنصات التواصل الاجتماعى ساحات مفتوحة لحروب نفسية تستهدف عقول المواطنين، ولا سيما الشباب.

ومن أخطر ما تواجهه المجتمعات أن تتحول الأكاذيب المتكررة إلى حقائق فى أذهان البعض، أو أن تصبح الذاكرة الوطنية مجالًا للتشكيك والمزايدة. فالأمم التى تفقد ثقتها فى تاريخها تصبح أكثر عرضة لفقدان بوصلتها، والشعوب التى لا تدرك حجم التحديات المحيطة بها قد تجد نفسها أمام أزمات لم تستعد لها.

ومن هنا تبرز مسئولية الإعلام الوطنى، ليس باعتباره ناقلًا للأخبار فحسب، وإنما شريكًا فى بناء الوعى، من خلال التحقق من المعلومات، وكشف التضليل، وتقديم الحقائق بلغة واضحة ومقنعة، بعيدًا عن المبالغة والانفعال. فالمواجهة الحقيقية للشائعة لا تكون بمجرد نفيها، بل بتقديم المعلومة الصحيحة فى الوقت المناسب، واحترام عقل المواطن، وتعزيز قدرته على التمييز بين الحقيقة والزيف.

كما حملت كلمة الرئيس تأكيدًا واضحًا على احترام الدستور وصون مؤسسات الدولة، فى رسالة تضع الاستقرار وسيادة القانون فى قلب المسؤولية الوطنية. فالدولة ليست أشخاصًا عابرين، وإنما مؤسسات وحقوق وواجبات وإطار ينظم العلاقة بين المواطنين، ويحمى حاضر المجتمع ومستقبله.

ولعل الدرس الأهم الذى يمكن استخلاصه من أكتوبر، ومن تجارب مصر عبر تاريخها الحديث، هو أن بناء الدول يحتاج إلى نفس طويل، وأن التحديات الاقتصادية والتنموية لا تُواجه بالشعارات، وإنما بالعمل والإنتاج والعلم والصبر، وبقدرة المجتمع على تحويل الاختلاف إلى طاقة للبناء لا وسيلة للهدم.

كذلك جاءت رسائل الرئيس بشأن السياسة الخارجية لتؤكد ثوابت الموقف المصرى الداعى إلى السلام والاستقرار، ورفض الاعتداء على الحقوق، والتمسك بحل عادل للقضية الفلسطينية، مع التأكيد أن أمن مصر القومى وأمن أشقائها فى الخليج يرتبطان باستقرار المنطقة بأسرها.

إن عبارة الرئيس «خلّوا بالكم من مصر.. خلّوا بالكم من بلدكم» تتجاوز كونها خاتمة لكلمة فى مناسبة وطنية، إنها دعوة إلى مسئولية مشتركة، تبدأ من وعى المواطن، وتمر عبر الأسرة والمدرسة والجامعة والإعلام، وصولًا إلى كل مؤسسة تعمل من أجل الوطن.

فمصر التى عبرت فى أكتوبر من الهزيمة إلى النصر، قادرة على مواصلة طريقها متى امتلك أبناؤها الوعى والإرادة والعمل الجاد. وستظل حماية الوطن مسؤولية لا تحتمل الغفلة، لأن الأوطان لا يحميها السلاح وحده، بل يحميها أيضًا عقل واع، وذاكرة أمينة، ومجتمع يدرك أن اختلاف الآراء لا ينبغى أن يكون مدخلًا لهدم الدولة، وأن قوة مصر الحقيقية تكمن فى شعبها وتماسك مؤسساتها وقدرتها على التعلم من الماضى وصناعة المستقبل.

إن الحفاظ على مصر ليس شعارًا نردده فى المناسبات، بل عهد يتجدد كل يوم، بالوعى والعمل والانتماء، وبأن نضع مصلحة الوطن فوق كل اعتبار.

الزمالك يسعى لتجاوز أحزانه أمام الجيش الرواندى



الزمالك فى مهمة صعبة أمام الجيش الرواندي



معتمد جمال

كتب - مصطفى جويلى:

يلتقى فى السادسة مساء اليوم الجمعة، الفريق الأول لكرة القدم بنادى الزمالك مع مضيفه الجيش الرواندى، على ملعب استاد أماهورو بالعاصمة كيجالى، فى ذهاب دور الـ٣٢ لدورى أبطال إفريقيا.

يدير اللقاء طاقم تحكيم كاميرونى مكون من حكم الساحة عبدول مفيرى، ويعاونه إلفيس جاى نوبوى نجوجو ورودريج مينى مبلى، ومعهم أنطوان ماكس إيسوما حكمًا رابعًا. يدخل الفريق الأبيض اللقاء وسط ظروف صعبة حيث يسعى لمداواة جراحه بعد خسارته الأخيرة فى الديربى أمام الأهلى بهدفين دون رد، لذلك فالفوز أو العودة بالتعادل على أقل تقدير سيغسل أحزان الجماهير البيضاء بعد التعثر المحلى.

وواجه الزمالك عدة أزمات قبل المباراة، بعد سفر الفريق دون رئيس بعثة، بسبب اعتذار جميع أعضاء مجلس الإدارة لظروف غير معلومة، وإسناد المهمة إلى عبدالناصر محمد، مدير الكرة، كما تأخر وصول معتمد جمال، المدير الفنى، بعد إجرائه عملية جراحية بسيطة، إلى جانب مشكلات الإقامة هناك، التى اضطرت البعثة إلى الانقسام إلى فريقين، أحدهما يضم الجهاز الفنى واللاعبين، بينما أقام الإداريون والجهاز الطبى وعمال المهمات فى فندق آخر. ويسعى الجهاز الفنى إلى تحقيق نتيجة إيجابية لتسهيل مهمة الفريق فى لقاء الإياب، الذى يُقام باستاد القاهرة يوم ٢٤ أكتوبر الجارى حتى يضمن التأهل إلى مرحلة المجموعات، ويواصل سعيه نحو البطولة الغائبة عن خزائنه منذ عام ٢٠٠٢.

ومن المقرر أن يلعب الزمالك بتشكيل مكون من: مهدى سليمان فى حراسة المرمى، ومحمود الونش ومحمد إسماعيل وعمر جابر وأحمد فتوح فى خط الدفاع، ومحمد شحاتة وأحمد ربيع وعبدالله السعيد فى خط الوسط، وشيكو بانزا وعدى الدباغ وحسام أشرف فى خط الهجوم.

وتأهل الزمالك لهذا الدور بعد الفوز على فريق ميناء جيبوتى بستة أهداف مقابل هدف فى مباراتى الذهاب والعودة بالقاهرة.

ويسعى الزمالك إلى تفادى صدمة خروجه من دورى أبطال إفريقيا على يد الجيش الرواندى فى عام ٢٠٠٤، عندما حقق الأبيض الفوز بالقاهرة بثلاثة أهداف مقابل هدفين، وخسر فى كيجالى بأربعة أهداف مقابل هدف، فى صدمة كبيرة للجماهير البيضاء.

أما فريق الجيش الرواندى، تحت قيادة المغربى عبدالرحيم طايل، فقد تأهل بعد الفوز على إيجالى الكونغولى بثلاثة أهداف مقابل هدف فى لقاء الذهاب والإياب.

ويُعتبر الجيش الرواندى من أفضل الفرق فى بلاده، حيث فاز ببطولة الدورى ٢٤ مرة، كما حقق الفوز بالكأس ١٤ مرة، والسوبر أربع مرات.

«عمـوتة» يحـذر دفـاع الأهـلى قبـل مواجهـة كيتـارا

كتب - محمد اللاهونى:

استقر المدرب المغربى الحسين عموتة، المدير الفنى لفريق الأهلى، على إجراء بعض التعديلات على التشكيلة الحمراء لخوض مباراة الذهاب ضد كيتارا الأوغندى التى تقام غداً السبت فى دور الـ٣٢ ببطولة كأس الكونفيدرالية الإفريقية.

ويتطلع الأهلى لتحقيق نتيجة إيجابية خارج ملعبه لتسهيل مهمته فى العبور إلى مرحلة المجموعات بالبطولة القارية.

وعقد عموتة جلسة مع لاعبى الفريق وجه خلالها تحذيرات شديدة اللهجة إلى خط الدفاع من ترك المساحات للاعبى كيتارا الذين يتميزون بالسرعات كما طالب باستغلال الفرص ومحاولة هز الشباك مبكراً من أجل حسم الأمور فى اللقاء سريعاً.

واستقر المدرب المغربى على إجراء ٣ تعديلات على تشكيل الفريق الأحمر فى هذه المباراة فى مقدمتها عودة حارس المرمى محمد الشناوى لحماية العرين بعد جلوسه على مقاعد البدلاء فى لقاء القمة ضد الزمالك.

ومن المنتظر أن تشهد تشكيلة الأهلى أيضاً مشاركة الجزائرى منصف بقرار فى قيادة الهجوم على حساب سفيان بن جديدة الذى لم يظهر بالمستوى المطلوب حتى الآن.

ويدرس عموتة أيضاً إشراك طاهر محمد طاهر أساسياً فى مباراة كيتارا على حساب أحمد مصطفى «زيزو» أو إمام عاشور للاستفادة من قدراته الدفاعية فى مركز الجناح ودعم محمد هانى فى الجبهة اليمنى. ولن يجرى المدرب المغربى تعديلات على خط الدفاع فى ظل رغبته فى استمرار ثنائية أشرف دارى وياسين مرعى فى قلب الخط الخلفى بجانب الظهيرين محمد هانى وتوفيق محمد.



الأهلى جاهز لمباراة كيتارا

هداف الدورى يشعل الصراع بين الكبار

كتبت - نورهان فضل:

فرض محمود ممدوح، مهاجم مودرن سبورت نفسه بقوة على مشهد الانتقالات، بعدما سجل ٦ أهداف خلال أول ٦ جولات، ليتصدر قائمة هدافى الدورى الممتاز ويدخل دائرة اهتمامات الأهلى وبيراميدز، وسط ترقب من الزمالك لإمكانية التحرك لضمه خلال فترة الانتقالات الشتوية فى يناير ٢٠٢٧ أو مع نهاية الموسم الجارى.

كان بيراميدز من أوائل الأندية التى تحركت لاستطلاع موقف محمود ممدوح، حيث بدأ مسئولو النادى التواصل لمعرفة رأى اللاعب بشأن إمكانية ارتداء القميص السماوى خلال الفترة المقبلة.

وعلمت «الوفد» من مصادر مقربة من اللاعب، أنه أبدى ترحيبًا مبدئيًا بالفكرة، لكنه تمسك بضرورة بدء المفاوضات الرسمية مع إدارة مودرن سبورت أولًا، مع الحصول على موافقة ناديه قبل الدخول فى أى خطوات تفاوضية متقدمة، احترامًا لارتباطه الحالى بالفريق.

ورصد بيراميدز، مبلغ ٢٥ مليون جنيه للتعاقد مع ممدوح، مع إمكانية زيادة المقابل المالى حال موافقة مودرن سبورت على فتح باب المفاوضات والوصول إلى اتفاق نهائى بشأن انتقاله.

على الجانب الآخر، يراقب الزمالك تطورات ملف اللاعب فى انتظار حسم أزمة القيد التى أثرت على قدرة النادى فى إبرام صفقات جديدة خلال الفترة الماضية، وتجدد الحديث داخل النادى عن فرصة سابقة للتعاقد مع اللاعب، بعدما طرح اسمه العام الماضى، وكان أحمد سليمان، عضو مجلس الإدارة، من المؤيدين لفكرة ضمه، إلا أن المفاوضات لم تكتمل فى ظل توجهات فنية وإدارية وقتها نحو خيارات أخرى لتدعيم الخط الأمامى. وأيضاً دخل المهاجم دائرة اهتمام الاهلى بعد إعجاب الحسين عموتة، المدير الفنى للفريق، بإمكاناته التهديفية، مع طرح فكرة التعاقد معه لتدعيم الخط الأمامى خلال المرحلة المقبلة فى نهاية الموسم الجارى مع استمرار متابعة تطور مستوى اللاعب وتقييم احتياجات الفريق الهجومية.

«عبدالعاطى» يرحل عن أبوقير



محمود ممدوح

كتب - محمد سعيد:

تقدم مجدى عبدالعاطى، باستقالته من الإدارة الفنية لفريق أبوقير للأسمدة، وذلك فى أعقاب خسارة فريقه الأخيرة أمام بترول أسيوط بنتيجة (٢-١)، ضمن منافسات الجولة السادسة من مسابقة الدورى الممتاز.

وكشفت مصادر مقربة من عبدالعاطى لـ«الوفد»، أن المدير الفنى قرر الرحيل عن أبو قير للأسمدة، بعد سلسلة من النتائج السلبية التى أبقت الفريق فى مراكز متأخرة بجدول الترتيب.

وكان مجدى عبدالعاطى قد تولى تدريب أبو قير للأسمدة فى بداية الموسم الجارى خلفًا لأمير عزمى مجاهد، الذى قاد الفريق إلى التأهل للدورى الممتاز، إلا أن نتائج الفريق منذ بداية سباق الدورى لم ترض الإدارة أو الجهاز الفنى، لذلك قرر الأخير الرحيل وترك المهمة.

ورغم أن أبوقير للأسمدة بدأ الموسم بفوز مهم على البنك الأهلى بهدف دون رد، إلا أنه خسر ٥ مباريات متتالية أمام بيراميدز، الاتحاد السكندرى، الزمالك، الأهلى وأخيرًا أمام بترول أسيوط، بخلاف أنه تعادل مع غزل المحلة بهدف لمثله فى كأس الرابطة.

وفى المقابل، حقق بترول أسيوط فوزه الأول خلال الموسم الحالى من الدورى، ليضع حدًا لسلسلة نتائجه السلبية التى تضمنت تعادلين وأربع هزائم فى الدورى وكأس عاصمة مصر ويرفع رصيده إلى ٥ نقاط، ليتقدم إلى المركز السادس عشر فى جدول الترتيب، بينما تجمد رصيد أبو قير للأسمدة عند ٣ نقاط فى المركز الثامن عشر.

نقابات

إشراف: أحمد سراج

صرف معاشات أكتوبر لـ133 ألف مستفيد باتحاد المهن الطبية



الحسينى عوض

أعلن الدكتور الحسينى عوض، أمين صندوق اتحاد نقابات المهن الطبية، الذى يضم نقابات الأطباء والصيادلة وأطباء الأسنان والأطباء البيطريين، صرف معاشات شهر أكتوبر ٢٠٢٦ اليوم، بإجمالى ١٣٣ ألفا و٩٠٢ مستفيد من أعضاء الاتحاد، الذى يضم نقابات الأطباء البشريين وأطباء الأسنان والصيادلة والأطباء البيطريين، إلى جانب أسر الأعضاء المستحقين للمعاش.

وأوضح أمين صندوق الاتحاد أن إجمالى قيمة معاشات شهر أكتوبر بلغ ٢٥٢ مليونًا و٣٩٣ ألفًا و٩٦١ جنيها، مؤكدا حرص الاتحاد على انتظام صرف المعاشات والوفاء بالتزاماته تجاه الأعضاء وأسرهم.

وأشار «عوض» إلى أن الاتحاد يواصل جهوده لتقديم الخدمات الاجتماعية والرعاية اللازمة لأعضاء المهن الطبية وأسرهم، بما يعزز مظلة الحماية الاجتماعية التى يوفرها الاتحاد للمستفيدين.

«الأطباء» تمنح قروضًا لحديثى الزواج والدراسات العليا.. والقرعة 23 أكتوبر

أعلنت اللجنة الاجتماعية بالنقابة العامة للأطباء إتاحة «قرضين حسن» دون فوائد بنكية للأطباء، الأول مخصص لحديثى الزواج بقيمة ١٢٠ ألف جنيه، والثانى لدعم الأطباء الملتحقين بالدراسات العليا فى المجال الطبى بقيمة ٢٥ ألف جنيه، وفقًا لمجموعة من الشروط والضوابط التى حددتها اللجنة، على أن تُجرى القرعة العلنية لاختيار المستفيدين يوم ٢٣ أكتوبر ٢٠٢٦.

وأوضح الدكتور شادى صفوت، مقرر اللجنة الاجتماعية بنقابة الأطباء، أن قرض حديثى الزواج يستهدف ٥٠ طبيبًا وطبيبة، بواقع ١٢٠ ألف جنيه لكل مستفيد، فيما يستفيد من قرض الدراسات العليا ٥٠ طبيبًا من الملتحقين بالدراسات العليا فى المجال الطبى، بقيمة ٢٥ ألف جنيه لكل منهم.

ومن المقرر إجراء القرعة العلنية فى تمام الساعة الحادية عشرة صباحًا، بمقر النقابة العامة للأطباء بدار الحكمة فى القاهرة، لاختيار المستفيدين من بين المتقدمين المستوفين للشروط، مع ضرورة حضور الطبيب المتقدم شخصيًا أثناء إجراء القرعة. وحددت اللجنة الاجتماعية عددًا من الشروط للحصول على قرض حديثى الزواج، أبرزها ألا يتجاوز عمر الطبيب أو الطبيبة ٣٥ عامًا، أى من مواليد عام ١٩٩١ وما بعده، وأن يكون تاريخ الزواج خلال عام ٢٠٢٤ أو بعده، أو أن تكون إجراءات الزواج الكنسية قد تمت خلال الفترة نفسها.

كما يشترط بالنسبة للمتقدمين الذكور أداء الخدمة العسكرية أو الحصول على الإعفاء منها وأتاحت اللجنة للزوج والزوجة التقدم للمشاركة فى القرعة، مع التأكيد على عدم صرف القرض إلا لأحدهما فقط. وبالنسبة لقرض الدراسات العليا، اشترطت اللجنة ألا يزيد عمر الطبيب المتقدم على ٣٥ عامًا، أى أن يكون من مواليد عام ١٩٩١ وما بعده، مع تقديم شهادة أصلية مختومة من الجهة العلمية الملتحق بها، تثبت تسجيله فى الدراسات العليا بالمجال الطبى. ويجب أن تكون الشهادة الصادرة فى نهاية الدراسة قابلة للاعتماد من لجنة الشهادات بالنقابة، إلى جانب ضرورة أداء الخدمة العسكرية أو الحصول على الإعفاء منها بالنسبة للذكور.

وفيما يتعلق بضمانات قرض حديثى الزواج، أوضحت اللجنة أن الحصول عليه يتطلب تحويل الراتب شهريًا، وتوقيع إقرار ضمان من الزوج أو الزوجة، إلى جانب إقرار ضمان من طبيب حكومى أو موظف حكومى، فضلًا عن توقيع شيك بقيمة القرض.

أما الطبيب الحر، فيُستعاض عن تحويل الراتب بتوقيع شيكات بنكية بعدد أقساط القرض وبالنسبة لقرض الدراسات العليا، تشمل الضمانات تحويل راتب الطبيب الحكومى، وتقديم إقرار ضمان من طبيب حكومى أو موظف حكومى، وتوقيع شيك بقيمة القرض، بينما يلتزم الطبيب الحر بتقديم شيكات بنكية بعدد أقساط القرض بدلًا من تحويل الراتب.

وحددت اللجنة الاجتماعية قيمة القسط الشهرى لقرض حديثى الزواج بنحو ٣٣٠٠ جنيه، شاملًا المصاريف الإدارية والدمغات، على أن يتم السداد على مدار ٣٨ شهرًا متتالية وفيما تبلغ قيمة القسط الشهرى لقرض الدراسات العليا ٦٨٨ جنيهًا، شاملًا المصاريف الإدارية والدمغات، لمدة ٣٨ شهرًا متتالية.

وتأتى هذه القروض فى إطار جهود اللجنة الاجتماعية بنقابة الأطباء لدعم الأطباء ومساعدتهم على تلبية احتياجاتهم الاجتماعية والتعليمية، وفقًا للشروط والضوابط المنظمة للحصول عليها.

معاشات المحامين بين زيادة الحدين الأدنى والأقصى وتحديات تحسين أوضاع أصحاب المعاشات



اسلام الخولى

تترقب أوساط المحامين تطبيق الزيادة الجديدة فى المعاشات، فى ظل توجه نقابة المحامين إلى رفع الحد الأدنى للمعاش إلى ٢٠٠٠ جنيه، والحد الأقصى إلى ٤٠٠٠ جنيه شهريًا، اعتبارًا من يناير ٢٠٢٧، وفقًا لما أعلنته النقابة بشأن القرارات المعتمدة لتحسين الأوضاع المالية لأعضائها.

وأعلنت النقابة بدء تطبيق الزيادة على المحالين للمعاش اعتبارًا من أكتوبر الجارى، على أن يكتمل تطبيق القرار وفقًا للائحة المعاشات المعتمدة فى الأول من يناير المقبل، بما يفتح ملف مدى قدرة الزيادة على تلبية احتياجات المحامين المتقاعدين فى ظل ارتفاع تكاليف المعيشة والخدمات الأساسية.

وكانت الجمعية العمومية للنقابة قد أقرت التعديلات المتعلقة بالحدين الأدنى والأقصى للمعاش، بعد مناقشات حول الموارد المالية اللازمة لتنفيذ الزيادة، فيما أوضح نقيب المحامين، عبدالحليم علام، أن الخبراء الاكتواريين اشترطوا توفير ٢.٤ مليار جنيه حتى تتمكن النقابة من إقرار الزيادة الجديدة، بحسب تصريحات نقلتها وسائل إعلام فى ١٤ أكتوبر الجارى.

ولا يقتصر ملف المعاشات على تحديد قيمتها الشهرية، بل يمتد إلى ضمان استدامة موارد صندوق المعاشات، وتحقيق التوازن بين حقوق المحامين أصحاب المعاشات والالتزامات المالية للنقابة، خصوصًا مع استمرار تقديم خدمات العلاج والرعاية الاجتماعية للأعضاء وأسرهم.

وفى هذا السياق، تواصل النقابة مراجعة جداول القيد، فى إطار مساعيها للتأكد من استحقاق الخدمات النقابية وتوجيه الموارد إلى المستحقين، إذ أعلنت فى أكتوبر الجارى إسقاط قيد ٢٢٥ محاميًا خلال أسبوع، وفق ما نشرته صحيفة الوفد، مع التأكيد على ضرورة ممارسة المحاماة فعليًا لاستحقاق المعاش وفقًا لأحكام قانون المحاماة.

كما يبقى ملف المعاشات القديمة أحد الملفات التى تحتاج إلى توضيح، فى ضوء ما أُعلن عن دراسة زيادتها، ومدى استفادة أصحاب المعاشات الذين أحيلوا إلى التقاعد فى سنوات سابقة من القرارات الجديدة، وفقًا للقواعد المنظمة لكل فئة.

ويطالب هذا الملف بمزيد من الشفافية بشأن آليات تطبيق الزيادة، ومواعيد انعكاسها على المعاشات المنصرفة فعليًا، وضمان وصول المستحقات إلى أصحابها بانتظام، بما يعزز الثقة فى إدارة أموال النقابة ويحقق الحماية الاجتماعية للمحامين بعد انتهاء سنوات العمل بالمهنة.

وقال اسلام الخولى المتحدث باسم لجنة الفكر القانونى أن المعاشات القديمة تزيد بنسبة ٥٪ سنويا اما من سيصل الى سن المعاش بعد يناير القادم ستكون الزيادة من ٢٠٠٠ الى ٤ الاف وهذا يمثل ازمة لاصحاب المعاشات القديمة ولذلك اقترح زيادة مدروسة فى الاشتراكات تحت مسمى «توحيد المعاملة» بحيث يساهم الجميع بشكل عادل وتكافلى لدعم صندوق المعاشات، ليتحمل القادرون جزءًا من المسئولية تجاه من أفنوا أعمارهم فى خدمة المهنة وزيادة دمغة المحاماة. وأضاف «الخولى» الى أهمية تفعيل الموارد الأخرى أو أى مورد مشروع تستطيع النقابة خلقه، حتى نصل إلى حل حقيقى لأزمة المعاشات إلى جانب الموارد، فإن الأزمة لا تتعلق بالرقم الإجمالى فحسب، بل بعدالة التوزيع فمن غير المعقول ولا المقبول أن تختلف قيمة السنة النقابية تفاوتًا صارخًا بين زميل وآخر فنجد من يحصل على معاش محسوبًا على أساس ٢٥ جنيهًا عن السنة، وآخر على أساس ٥٠ أو ٧٥ جنيهًا). إن الحل الجذرى هو «توحيد المعامل» لكل الناس بلا استثناء، فتوحيد المعاملة لكل أصحاب المعاشات هو جوهر العدالة الحقيقية.

الوفد

الجمعة ١٦ أكتوبر ٢٠٢٦ - ٥ جُمادى الأولى ١٤٤٨ هـ - ٦ بابة
١٧٤٢ ق العدد ١٢٣٩٠ - السنة الأربعون

الأخيرة

إشراف: أحمد عثمان

لمزيد من الأخبار والتقارير المصورة ALWAFD.NEWS
alakhera.wafd@yahoo.com

«حقوق الإنسان»: العصا البيضاء رمز الاستقلالية

كتبت - د سحر صابر:

أكد المجلس القومى لحقوق الإنسان، أن العصا البيضاء ليست مجرد وسيلة لمساعدة المكفوفين على الحركة، بل رمز لاستقلاليتهم وكرامتهم وحقهم فى التنقل الآمن.

وقال المجلس، بمناسبة اليوم العالمى للعصا البيضاء الذى يوافق ١٥ من شهر أكتوبر، إن حق تمكين الأشخاص ذوى الإعاقة البصرية يتطلب بيئة مهيأة تكفل تكافؤ الفرص، اتساقًا مع الدستور وقانون حقوق الأشخاص ذوى الإعاقة والاتفاقية الأممية.

وشدد على ضرورة تجاوز التوعية الرمزية إلى إجراءات ملموسة لإزالة العوائق التى تواجههم فى الشوارع ووسائل النقل والمؤسسات التعليمية وأماكن العمل والمرافق العامة.

ودعا الجهات المعنية إلى تهيئة الأرصفة والممرات، وتوفير الإشارات المرورية الصوتية، وإزالة العوائق، وإتاحة وسائل النقل والخدمات والمعلومات بما يناسب احتياجاتهم.

كما أكد أهمية التدريب على مهارات التوجه والحركة والاستخدام الآمن للعصا البيضاء، وتعزيز فرص التعليم والعمل، ونشر الوعى المجتمعى بكيفية التعامل مع مستخدميها.

وطالب بإشراك الأشخاص ذوى الإعاقة البصرية والمنظمات الممثلة لهم فى وضع السياسات وتقييم خدمات الإتاحة، مؤكدًا أن احترام حقوقهم يُقاس بقدرة المجتمع على إزالة العوائق أمامهم وليس بحجم المساعدة المقدمة لهم.

زرعها خيار.. طلعت آثار



وزير السياحة والآثار ومحافظ الغربية أثناء تفقد الكشف الأثرى

الغربية - منى أبوسكين:

ضرب خالد الشحات خليل، ابن قرية بهبيت الحجارة التابعة لمركز سمنود بمحافظة الغربية، نموذجًا مشرفًا فى الحفاظ على آثار مصر، بعدما عثر على كشف أثرى مهم أثناء تجهيز أرضه الزراعية لزراعة الخيار، فسارع إلى إبلاغ الجهات المختصة لاتخاذ الإجراءات اللازمة والحفاظ على المكتشفات، فى موقف يجسد الأمانة والوعى بقيمة التراث المصرى.

ويروى «خالد» أنه فوجئ، أثناء العمل فى أرضه، باصطدام فأسه بجسم صلب، ومع مواصلة الحفر اكتشف أجزاءً من رأس تمثال أثرى، لتختلط مشاعر الدهشة والخوف والفرح لديه، قبل أن يقرر إبلاغ الجهات المعنية، حرصًا على تسليم المكتشفات إلى الدولة.

ورغم ما تشهده قرية بهبيت الحجارة من نشاط أثرى وعمليات تنقيب مستمرة، اختار المواطن الأمانة، ورفض الاحتفاظ بالمكتشفات لنفسه، مؤكدًا بأفعاله أن حماية آثار الوطن مسئولية مشتركة.

وتقديرًا لموقفه، كرّم اللواء الدكتور علاء عبد المعطى، محافظ الغربية، وشريف فتحى، وزير السياحة والآثار، المواطن خالد الشحات خليل داخل قريته، حيث أهداه وزير السياحة والآثار وزوجته شهادة تكريم ورحلة عمرة، فيما أهداه محافظ الغربية درع المحافظة، تقديرًا لأمانته وحرصه على حماية التراث الحضارى المصرى.

وأكد شريف فتحى أن هذا الموقف يعكس وعيًا حقيقيًا بأهمية الحفاظ على الآثار المصرية والتعاون مع الدولة لصون مقدراتها التاريخية، مشيرًا إلى أن سرعة الإبلاغ عن المكتشفات تتيح للمتخصصين التعامل معها وفقًا للقواعد العلمية والأثرية، بما يضمن الحفاظ عليها للأجيال المقبلة.

وأضاف أن تكريم المواطن وسط أسرته وأهالى بلدته يستهدف إبراز النماذج الإيجابية وتعزيز الوعى المجتمعى بقيمة التراث.

من جانبه، أشاد محافظ الغربية بموقف خالد الشحات، مؤكدًا أن ما قدمه يعكس الانتماء والوعى بقيمة تاريخ مصر، وأن المواطن الواعى شريك أساسى فى حماية الآثار وصون الهوية الحضارية.

وأشار المحافظ إلى ما تتمتع به الغربية من ثراء تاريخى وحضارى متنوع، يضم مواقع أثرية مصرية قديمة وإسلامية وقبطية، من أبرزها صاالحجر وأبوصير بنا، إلى جانب مقتنيات متحف طنطا والمكانة التاريخية لمدينة سمنود، فضلًا عن مسار العائلة المقدسة.

وشدد على أن الحفاظ على هذا الإرث لا يقتصر على حماية المواقع الأثرية، بل يمتد إلى نشر الوعى بقيمتها بين الأجيال الجديدة، وتعريفهم بكنوز محافظتهم وتعزيز اعتزازهم بتاريخ الوطن.

فى ليلة زفافها.. إنقاذ طفلة 17 عامًا من الزواج المبكر بمدينة نصر

كتبت - د. سحر صابر:

نجح المجلس القومى للطفولة والأمومة فى إحباط زواج طفلة تبلغ من العمر ١٧ عامًا، كان مقررًا إقامته مساء أمس الأول الأربعاء داخل إحدى قاعات الأفراح بحى مدينة نصر بالقاهرة.

وقالت الدكتورة سحر السنباطى، رئيسة المجلس، إن غرفة العمليات تلقت بلاغًا عاجلًا من أحد المواطنين، يفيد باعتزام أسرة الطفلة تزويجها. وأضافت أنه على الفور تم التنسيق مع مكتب حماية الطفل والأشخاص ذوى الإعاقة والمسنين بمكتب النائب العام، واتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة. من جانبه، أوضح الدكتور وائل عبدالرازق، الأمين العام للمجلس، أنه تم ضبط المعنيين بالواقعة من داخل قاعة الأفراح، وباشرت النيابة المختصة التحقيقات واستدعت أسرة الطفلة، وتم أخذ التعهدات اللازمة على ذويها بعدم إتمام الزواج إلا بعد بلوغها السن القانونية. وأكدت «السنباطى» أن حماية الأطفال من مخاطر الزواج المبكر تأتى على رأس أولويات المجلس، مشددة على التعامل الفورى مع أى بلاغات فى هذا الشأن بالتنسيق مع الجهات المعنية. وأشار صبرى عثمان، مدير الإدارة العامة لنجدة الطفل، إلى أن الواقعة تمثل مخالفة صريحة للدستور فى مادته ٨٠، وللمادة ٩٦ من قانون الطفل التى تجرم تعريض الطفل للخطر، وقانون الأحوال المدنية الذى يحظر توثيق الزواج لمن لم يبلغ ١٨ عامًا.

مستشفى كلية الطب بالقوات المسلحة يستضيف خبيرين فى جراحة المسالك والأطفال

كتب - محمد صلاح:

يستضيف مستشفى كلية الطب بالقوات المسلحة الأستاذ الدكتور عمرو مصطفى عمارة استشارى جراحات المناظير والليزر للمسالك البولية والتناسلية بمستشفى «هامبشاير» بالمملكة المتحدة للعمل فى الفترة من ٧-١١ نوفمبر القادم، وتتم مناظرة الحالات يومى الأحد والثلاثاء من كل أسبوع بمستشفى كلية الطب بالقوات المسلحة من اليوم وحتى يوم الثلاثاء ٣ نوفمبر من الساعة ١٠ صباحاً إلى الساعة الثانية ظهراً. والاستعلام على رقم تليفون: ٠١١٠٣١١١٦٥١. كما يستضيف المستشفى الأستاذ الدكتور ظافر دوكومشو، أستاذ جراحة الأطفال ومنظار الصدر والبطن الجراحى بكلية الطب بجامعة إيجا بتركيا للعمل فى الفترة من ٧-١١ نوفمبر القادم، وتتم مناظرة الحالات يومى الثلاثاء والأربعاء ٣ و٤ نوفمبر بمستشفى كلية الطب بالقوات المسلحة من الساعة ١٠ صباحاً إلى الساعة الواحدة ظهراً. والاستعلام على رقم تليفون: ٠١٠١٨١١٥٨٤٦.



إلهام شاهين: دار إقامة الفنانين أهم مشروعات لرعاية نجومنا الكبار

كتب - عمرو إسماعيل:

شاركت النجمة إلهام شاهين، رفقة وفد برئاسة الدكتورة مايا مرسى، وزيرة التضامن الاجتماعى، بزيارة دار إقامة الفنانين بمدينة ٦ أكتوبر، وبمشاركة عدد من نجوم الفن، من بينهم الدكتور أشرف زكى، نقيب المهن التمثيلية، والفنانان إيهاب فهمى وأحمد سلامة وكيلا النقابة، والنجمة رانيا فريد شوقى، والفنان القدير محمد محمود.

وأعربت الفنانة إلهام شاهين، فى تصريحاتها، عن سعادتها الكبيرة بالمشاركة فى هذه الزيارة المهمة التى تُعد من المهام الرئيسية لكل صناع الفن لحرصهم على مكانة مثل دار الإقامة، لافتة إلى أن دار إقامة الفنانين تُعد من المشروعات المهمة التى أنجزتها نقابة المهن التمثيلية برئاسة الدكتور أشرف زكى.

شددت النجمة الكبيرة على أهمية توفير مكان يليق بنجوم الفن الكبار، يتمتع بأعلى مستويات الرعاية والخدمات الفندقية المتميزة، قائلة: «رائع جدًا أن يجد الفنان مكانًا آمنًا يقيم فيه عندما يكبر فى السن، أو عندما يجد نفسه وحيدًا، ويأنس بزملائه، ويجد رعاية صحية على أعلى مستوى».



الهام شاهين

وأضافت إلهام شاهين: «استرجعت ذكرياتى مع الزملاء الكبار المقيمين فى الدار، وكانت زيارة ضرورية لدعم الفنانين الكبار المقيمين»، لافتة إلى أن وزيرة التضامن الاجتماعى أشادت بالمشروع ومستوى الخدمات المقدمة للفنانين المقيمين بالدار.

جدير بالذكر أن النجمة الهام شاهين تستأنف تصوير مشاهدها فى فيلم «حين يكتب الحب»، والفيلم ينتمى إلى الدراما الاجتماعية الرومانسية ويشاركها البطولة معتصم النهار، فى أولى تجاربه بالسينما المصرية، وأحمد الفيشاوى، سوسن بدر، جميلة عوض، شيرى عادل، محسن محيى الدين، السورية سارة بركة، إلهام صفى الدين، نانسى صلاح، شريف حافظ، وغيرهم، من تأليف سجى محمد، وإخراج محمد هانى.

وتدور أحداث الفيلم حول قصص إنسانية متعددة، تتناول العلاقات العاطفية وما تحمله من مشاعر متناقضة؛ إضافة إلى التحديات والصراعات الداخلية التى يواجهها الأبطال، بالإضافة إلى ظهورها المميز مساء أمس فى افتتاح مهرجان الجونة السينمائى فى دورته التاسعة.

«بحوث الصحراء» يشارك فى المهرجان الدولى التاسع للتمور المصرية

كتبت - نغم هلال:

شارك مركز بحوث الصحراء، ممثلًا فى محطة بحوث سيوة، فى فعاليات المهرجان الدولى التاسع للتمور المصرية بواحة سيوة، حيث استعرضت المحطة عددًا من منتجاتها، من بينها زيت الزيتون والتمور السيوية وتمر المجدول.

وأبدى اللواء محمد الزملوط، محافظ مطروح، إعجابه بمنتجات المحطة، مشيدًا بالمواصفات العالية والجودة التى يتميز بها صنف المجدول وصلاحيته للتصدير، وأوصى بنشر المعاملات الزراعية المطبقة عليه وتعميمها على مستوى واحة سيوة، مع تقديم الإرشادات اللازمة للمزارعين من خلال المحطة وفريق الباحثين بها، مؤكدًا أهمية الاهتمام بالأصناف السيوية الأصلية باعتبارها العمود الفقرى لإنتاج التمور بالواحة.

كما استعرض الدكتور رمضان الشافعى، رئيس محطة بحوث سيوة، نماذج من المجفف الشمسى للتمور داخل جناح المركز، والتى حظيت بإعجاب الزائرين، وعلى رأسهم الدكتور عبدالوهاب البخارى، الأمين العام لجائزة خليفة الدولية لنخيل التمر والابتكار وراعى المهرجان، مشيدًا بأهمية هذه النماذج التى تستهدف صغار المزارعين، والتى أنتجها ووزعها مركز بحوث الصحراء من خلال مركز التنمية المستدامة لموارد مطروح ومحطة بحوث سيوة.

ويسهم المجفف الشمسى فى رفع القيمة المضافة للتمور السيوية والحفاظ عليها من عوامل التلوث، وقد امتد الإعجاب بهذا النموذج إلى أحد مسؤولى الغرفة التجارية، الذى تبرع بتكلفة تصنيع عشرة مجففات لتوزيعها على أهالى سيوة، فيما تعهد محافظ مطروح بزيادة عدد المجففات إلى ٢٠٠ جهاز لصالح صغار المزارعين بالواحة.

الكاتبة الروسية جايانى ستيبانيان لـ«الوفد»:

الأدب يجعلنى أرغب فى الحياة.. وأحب الطيب صالح و«محفوظ»



حاورتها: سمية عبدالمنعم

قليلون هم الكُتاب الغربيون الذين يحملون فى قلوبهم شغفًا بالأدب العربى، وتعد جايانى ستيبانيان واحدة من هؤلاء القلائل، فهى كاتبة روسية تنظر إلى الثقافة العربية وآدابها بعين المحبة والفضول، جنبًا إلى جنب اهتمامها الواضح بالأدباء الروس، ولها عدد من المؤلفات التى تتناول أعمال كبار الأدباء الروس وإسهاماتهم الفكرية والإبداعية، من بينها «دوستويفسكى والهبات الست للخلود»، و«من بونين إلى برودسكى: نوبل الأدبية الروسية»، و«بوشكين.. زمننا.. لقاءات على سفينة العصر الحديث»، فضلًا عن روايتها الفانتازية «كتاب عايدة».

وفى عام ٢٠٢٢، حصلت ستيبانيان على ميدالية فيودور دوستويفسكى، بمناسبة الذكرى المئوية الثانية لميلاد الأديب الروسى الكبير، تقديرًا لإسهاماتها فى نشر أعماله والتعريف بإبداعه الأدبى.

ويعد آخر إصداراتها، كتابها الجديد الصادر عام ٢٠٢٦ بعنوان «أنتم من قتلتموه! فلسفة الجريمة فى الأدب الروسى فى القرن التاسع عشر»، من أبرز الكتب التى تناقش حضور الجريمة والتحقيقات والأحداث الغامضة فى الأدب الروسى، وما تحمله هذه الحبكات من أبعاد فكرية وفلسفية تتجاوز حدود التشويق السردى.

ويتبدى عنصر الجريمة فى بنية الرواية الروسية الكلاسيكية، وهو ما وضح بشدة بين أدباء القرن التاسع عشر، وتوافرت عوامل عدة أسهمت فى استمرار جاذبية هذه الأعمال لدى القراء عبر الأجيال.

وتتطلع الكاتبة الروسية جايانى ستيبانيان، لأن تترجم أعمالها إلى اللغة العربية، إيمانًا منها بنقل القارئ العربى واهتمامه بالأدب الروسى.

فى حوارى معها تفتح جايانى ملفات عدة باختصار الباحث الذكى والكاتب المتمكن... فإلى نص الحوار:

● ما الذى يدفعك إلى القراءة والكتابة ولماذا تعتبرين الأدب وسيلة للتفكير مع الآخرين لا مجرد مهنة أو شغف؟

– لدى كإنسانة أسئلة عدة، كيف أعيش؟ كيف أبنى علاقات مع الله، ومع الآخرين، ومع نفسي؟ هذه أسئلة صعبة للغاية بالنسبة لى، فلقد ارتكبت الكثير من الأمور السيئة فى حياتى، ما آثار بداخلى سؤالًا: ماذا أفعل إزاء ما فعلته؟ وما سأرتكبه من الأمور السيئة، وأنا أفكر عندما أتحدث مع أشخاص آخرين، لكن عندما أكون وحدى لا أستطيع التفكير، هكذا تعد الكتب بالنسبة لى وسيلة للتحدث مع الآخرين والتفكير بهذه الطريقة، وقد يكون ذلك خيالاً، أو عبر الكتب العظيمة لدستويفسكى، أو تولستوى، أو بوشكين، ودائما ما أتساءل عن الإجابات التى يمتلكونها وكيف تساعدنى، وأرى أنه إذا كان هذا يساعدنى وقمت برواية كيف ساعدنى ذلك، فإن هذا سيساعد أشخاصًا آخرين أيضًا، وحين أدرك أن ما فعلته مفيد للآخرين، فإن ذلك يلهمنى للغاية ويجعلنى أرغب فى الحياة.

● قرأت أعمال نجيب محفوظ، فما أكثر ما لفت نظرك فى أدبه؟

– لقد قَرأت لنجيب محفوظ منذ زمن بعيد، قرأته قبل ٢٠ عامًا، من واقع فوزه بجائزة نوبل، عبر ترجمة المترجمة فيرا نيكولايفنا تشيريدنيشنكو لأعماله للغة الروسية، وتعجبنى قدرته على التعبير عن البسطاء، وأعرف جيدًا أن محفوظ كان يحب رواية «الحرب والسلم» لتولستوى كثيراً، وكان يريد أن يكتب شيئاً عظيماً بمثل روعتها، والآن أريد إعادة قراءة محفوظ مرة أخرى لأننى أريد أن أكون أقرب للأدب العربى والمصرى على وجه الخصوص.

● كيف ترين حضور الأدب الروسى فى الثقافة العربية وتأثيره فيها؟ وهل هناك أديب روسى بعينه تشعرين أنه الأقرب إلى القارئ العربي؟

– لا أعرف كيف تؤثر الثقافة الروسية على الثقافة العربية بدقة، لأننى أعتقد أن كتابكم وفنانيكم يرون ذلك ويفهمونه بشكل أفضل، لكننى أعرف جيداً أن تولستوى كان يحترم الثقافة العربية والإسلامية كثيراً، فلديه كتاب يسمى «أفكار كل يوم» ويحتوى على العديد من الاقتباسات من القرآن الكريم، فقد فكر تولستوى كثيراً فى الأديان، وكان يفكر فى الإسلام بنظرة مضيئة للغاية، وقرأ عنه وكان مهتماً به، وأعتقد أن تولستوى معروف فى العالم العربى أكثر من دوستويفسكى، ويبدو أن ترجماته إلى اللغة العربية أكثر.

● ما الذى يميّز أدب الجريمة الروسى عن الرواية البوليسية الغربية، مثل آرثر كونان دويل وأجاثا كريستي؟

– يعد دوستويفسكى هو أحد أكثر الكُتّاب مقروئية حتى اليوم حتى إن مذكرات زوجته ربما يقرأها الناس بكثرة أيضًا، وعند مقارنة أفكاره بالكُتّاب الفرنسيين مثل بلزاك، نجد أن الأبطال عند الفرنسيين يموتون لعدم وجود مخرج لهم من المشكلات الاجتماعية، بينما أبطال دوستويفسكى فى «الجريمة والعقاب» ينجون، لأن دوستويفسكى يوضح أن هناك مخرجًا روحيًا من الفضاء الاجتماعى، وهو وجود «الله»، فهو يثبت أن الإنسان أكبر وأعظم من الظروف المحيطة به، وأن كان الإنسان مقتنعاً بأنه أقوى من تلك الظروف فسيستطيع تجاوزها.

● مَن من الأدباء العرب المعاصرين الذين يثير إبداعه دهشتك؟

– أحبُ قراءة أعمال الطيب صالح، وأكثر رواية أحببتها له هى رواية «موسم الهجرة إلى الشمال».

طبع بمطابع «الأخبار»

● شكاوى من صعوبة مناهج الصف الثالث الإبتدائى ●



الشتاء على الأبواب.. مصر تدفئ قلوب أهل غزة



معبر رفح - محمد جمعة:

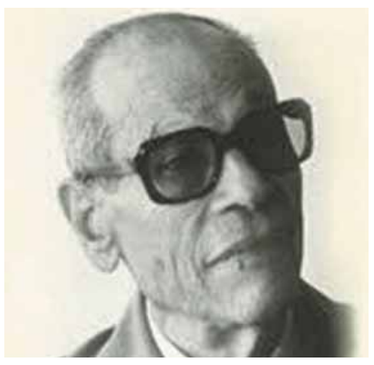
أطلق الهلال الأحمر المصرى، قافلة «زاد العزة.. من مصر إلى غزة» ٢٩٦، محملة بالمساعدات الإنسانية والإغاثية المتجهة إلى قطاع غزة فى إطار جهود المساعدات لدعم الأشقاء الفلسطينيين وتلبية احتياجاتهم الأساسية، خاصة مع اقتراب فصل الشتاء.

وحملت القافلة أكثر من ٣,٤٥٤ طنًا من المساعدات الإنسانية المتنوعة، تضمنت سلال غذائية ودقيق، مستلزمات إغاثية وأدوية علاجية، فضلًا عن المواد البترولية اللازمة لتشغيل المستشفيات والمنشآت الحيوية فى القطاع. ومع اقتراب فصل الشتاء، واصل الهلال الأحمر المصرى مد أهالى غزة بإمدادات الشتاء الأساسية، والتى شملت: بطاطين، ملابس، خيام لإيواء المتضررين، وذلك فى إطار جهوده المستمرة لتخفيف معاناة الأشقاء الفلسطينيين فى ظل الظروف الإنسانية الصعبة التى يشهدها القطاع.

ويتواجد الهلال الأحمر المصرى على الحدود منذ بدء الأزمة، مع استمرار جاهزية مراكزه اللوجستية وتكثيف جهوده لتجهيز وإدخال المساعدات الإنسانية والإغاثية إلى قطاع غزة، التى تجاوز إجماليها مليون طن، بمشاركة أكثر من ٧٥ ألف متطوع بالجمعية.

150 ألف جنيه لفرعى الجائزة

مد فترة التقدم لمسابقة نجيب محفوظ للرواية



كتب - محمد خضر:

أعلنت الإدارة المركزية للشعب واللجان بالمجلس الأعلى للثقافة، برئاسة وائل حسين، مد فترة التقدم لمسابقة «نجيب محفوظ للرواية فى مصر والعالم العربى» لعام ٢٠٢٦، حتى ١٥ نوفمبر المقبل، لإتاحة الفرصة أمام المبدعين المصريين والعرب للمشاركة بأعمالهم الروائية والتنافس على جوائز المسابقة، التى تأتى فى إطار جهود وزارة الثقافة لدعم الإبداع الأدبى ورعاية المواهب فى مجال السرد الروائى.

وتُقام المسابقة تحت رعاية الأستاذ الدكتور عبدالعزيز قنصوة، وزير التعليم العالى والقائم بأعمال وزير الثقافة، وبإشراف الأستاذ الدكتور أشرف العزازى، الأمين العام للمجلس الأعلى للثقافة، وتستهدف الاحتفاء بفن الرواية وتشجيع الكتاب على تقديم تجارب سردية متميزة تعكس قضايا الإنسان والمجتمع، وتواكب التحولات الفنية والفكرية فى الأدب العربى.

وتأتى المسابقة تكريمًا لاسم الأديب العالمى الراحل نجيب محفوظ، أول أديب عربى يحصل على جائزة نوبل فى الأدب، وتأكيدًا لمكانته الاستثنائية فى تاريخ الرواية العربية، ودور مصر فى دعم الحركة الأدبية وفتح آفاق جديدة أمام المبدعين.

وتتوزع الجائزة على فرعين رئيسيين: الأول لأفضل رواية مصرية، والثانى لأفضل رواية عربية، بقيمة مالية تبلغ ٧٥ ألف جنيه لكل فرع، بإجمالى جوائز يصل إلى ١٥٠ ألف جنيه.

وتتيح المسابقة الفرصة أمام الروائيين المصريين والعرب، سواء المقيمين داخل بلدانهم أو خارجها، للمشاركة بأعمالهم المنشورة، ووفقًا لشروط المسابقة، تُقبل الروايات المنشورة خلال عامى ٢٠٢٤ و٢٠٢٥، مع اشتراط ألا يكون العمل المقدم قد سبق له الفوز بجائزة فى مسابقة أخرى، وألا يكون المتسابق قد تقدم بالرواية نفسها إلى مسابقة أخرى حتى إعلان نتيجة المسابقة.

ويتعين على المتقدم تقديم أربع نسخ ورقية من الرواية، إلى جانب نسخة إلكترونية بصيغة PDF، مع التأكيد أن الأعمال المقدمة لا تُسترد بعد فحصها، ولا يتحمل المجلس الأعلى للثقافة أى مصروفات إدارية خاصة بالطرود البريدية الدولية.

المستندات المطلوبة للتقدم

وتشمل المستندات المطلوبة نسخة إلكترونية بصيغة PDF من السيرة الذاتية المختصرة للمتقدم، وصورة بطاقة الرقم القومى أو جواز السفر، مع إرفاق صور جميع جوازات السفر فى حال تعدد الجنسيات، فضلًا عن صورة من الخطاب البنكى موضحًا به رقم الحساب للمتقدمين من داخل مصر، أو رقم الحساب المصرفى الدولى (IBAN) للمتقدمين من الخارج.

ويستمر استقبال الأعمال حتى ١٥ نوفمبر ٢٠٢٦، من خلال تسليمها بمقر المجلس الأعلى للثقافة، الكائن بشارع الجبلاية، ساحة دار الأوبرا المصرية، الجزيرة، أو إرسالها عبر البريد الإلكترونى: aalmosabqat@gmail.com

المسابقة هى إحدى المبادرات الثقافية الهادفة إلى ترسيخ مكانة الرواية فى المشهد الأدبى المصرى والعربى، واستكمال مسيرة الاحتفاء بإبداع نجيب محفوظ.